اصول کافی



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنى فتعالى وارتفع
فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم
الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت
وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء
وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا
يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا
يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف
الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية و
وصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام
عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم
ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بالدلائل
وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه

بالالهية

بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر
ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض
من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل
اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد
بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور
قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى
الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة و
صبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر
ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها و
منار رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلوات الله عليه
وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه
وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله و
خلف في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله
وتسليماته عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق
ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته و
طاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار
امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل

خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه
وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك
لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة
حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه
اماما بينا وهاديا نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته
ورعاته على خلقه تدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة
للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته
وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول
بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء
من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار
الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت
من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها و
مباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يأرز كله وينقطع مواده لما قد
رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس
المقام على الجهالة والتدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين
بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف
والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها **فاعلم** يا اخي رحمك الله
ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول
المركبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة
والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة

بالامر

بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الضرر والزمانة
اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم
اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم
فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم
وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب
فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله عز وجل وحكمته ان
يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين و
ليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد
ربوبيته دالة ظاهرة وحججه بالامر والنهي نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم
الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما
فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه
ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال عز وجل بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص
لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال تعالى فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون وقال عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع
اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة
الرسل بالكتب والاداب فكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر
والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم

وجب انه لا بدّ لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدّب ودليل ومشير وآمر وناه وادب
وتعليم وسؤال ومسئلة فاحقّ ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبّر الفطن و
سعى له الموفّق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده
وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وادابه اذ كانت الحجة ثابتة
والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جلّ ذكره فيما
استعبد به خلقه ان يؤدّوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدّي
لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لانّ الذي يؤدّي بغير علم
وبصيرة لا يدري ما يؤدّي ولا يدري الى من يؤدّي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة
مما ادّى ولا مصدّقا لانّ المصدّق لا يكون مصدّقا حتّى يكون عارفا بما صدّق
به من غير شكّ ولا شبهة لانّ الشاكّ لا يكون له من الرغبة والخضوع والرهبة
والتقرّب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عزّ وجلّ الا من شهد
بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلّة العلم بالشهادة ولولا
العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاكّ المؤدّي بغير علم وبصيرة
الى الله جلّ ذكره ان شاء تطوّل عليه فقبل عمله وان شاء ردّ عليه لانّ
الشرط عليه من الله عزّ وجلّ ان يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا
يكون ممّن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمأنّ به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و
الآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك
صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان
بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال

عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردّته الرجال وقال
عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكّب الفتن ولهذه العلّة انبثقت
على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت
شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عزّ وجلّ وخذلانه فمن اراد الله
توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبّب له الاسباب التي تؤدّيه الى ان
ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة
فذلك اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون
دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبّب له الاسباب للاستحسان والتقليد
والتأويل من غير علم وبصيرة فذلك في المشيئة ان شاء الله تبارك وتعالى
اتمّ ايمانه وان شاء سلبه ايّاه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلّما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلّما رأى
شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام انّ الله تبارك وتعالى
خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية
فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تمّمه لهم وان شاء سلبهم ايّاه قال وفيهم
جرى قوله تعالى فمستقرّ ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك
لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية
فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه
ممّن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحبّ ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من
جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلّم ويرجع اليه المسترشد وياخذ
منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام

والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سبباً يتدارك الله سبحانه
بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي
ارشدك الله انه لا يسع احداً تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم
السلم برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلم اعرضوها على كتاب الله فما
وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله عز وجل فردوه وقوله عليه
السلم دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلم خذوا
بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا
اقله ولا نجد شيئاً احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلم
وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد
يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجوا ان يكون بحيث توخيت فمهما كان
فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا
واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه
في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول
محمد صلى الله وآله خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد
صلى الله حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة
وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجوا ان يسهل
الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتاباً اوسع و
اكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه
الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله

الطيبين الاخيار واول ما ابدا به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل
العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله و
سقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله
الثواب وعليه العقاب والله الموفق **كتاب العقل والجهل** اخبرنا ابو جعفر محمد بن
يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن

ملك محمد صادق الحسيني ... سلخ ذي القعدة ١٣٣٣

محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب الي منك ولا اكملتك الا
فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٥ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه الصلوة والسلام قال هبط جبرئيل على آدم
صلى الله عليه فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها
ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين
فقال آدم عليه السلم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا
ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما
وعرج ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة و
هي شبيهة بالعقل وليست بالعقل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم قال صديق كل امرئ

عقله وعدوّ جهله ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت
لابي الحسن عليه السلم ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون
بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله عز وجل فاعتبروا يا
اولي الابصار ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف
بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلا
كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما
اتاهم من العقول في الدنيا ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد
بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فلان من
عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على
قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء
نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب
عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه
الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك و
عبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك كله
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد
ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه
في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو
كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر

عقله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن
حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه الصلوة
والسلم رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو
عبد الله عليه الصلوة والسلم واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف
يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك
من عمل الشيطان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل
من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص
الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل
من جميع عقول امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد
المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين
في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال
الله تبارك وتعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ٥ بعض اصحابنا رفعه عن
هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه الصلوة والسلام يا
هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال عز و
جل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك و
تعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته

بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون وقال وهو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال تعالى ان في اختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب و
زرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من
شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل

الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال تعالى انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها
اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال تعالى وتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين
لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال و
مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقال عز وجل وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام
ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
وقال ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا
به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام
ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال

تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا
يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم
ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال تعالى
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب وقال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام
ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل
وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه
تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا
بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها
الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا
هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل
شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه
يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم
استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم

وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

نور حجة في الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة و
حجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام
صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم
نور تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفاء نور
عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله
افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف تزكو عند الله عملك وانت قد شغلت
قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة
علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها
ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة
وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا
نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد
ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من
العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود
يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون
من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء
تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب
من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال
الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام
ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا

محمد بن صادق الحسيني الطباطبائي
٥ جمادى الاولى ١٣٨

ظالب المشقة م

طالبة مطلوبة وان الآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا
حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد
عليه دنياه وآخرته يا هشام ومن اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من
الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل
عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه
لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله تعالى حكى عن قوم صالحين انهم قالوا
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم
يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها
ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا
وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي
من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه
خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان
وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت
لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع
احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف
من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام
الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين
لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي

لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من
علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا
عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم
يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة
منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما
الصلوة والسلم اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول
الله ومن اهلها قال الذين قص الله تعالى في كتابه وذكرهم فقال تعالى
انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما
الصلوة والسلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء
زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام
المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل
وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا
يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد
عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم العقل غطاء
ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك
بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه الصلوة

الصلوة والسلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال
ابو عبد الله عليه الصلوة والسلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده
تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن
يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل
من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل
ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا
خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند
مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى
العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده
الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء
وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضاء وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق
والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق
والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار

والتسليم

والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام و
والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان و
التعطف وضده القطيعه والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها
المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة و
ضدها المعصية والخضوع وضدها التطاول والسلامة وضدها
البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده
الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة
وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار و
الجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده
النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة
والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة
وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق و
العافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها
الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضده الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء
وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة

وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل
الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك
من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى
يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء
والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل و
جنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
الصلوة والسلام قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه
عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا
ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما الصلوة والسلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله وتسليماته عليه ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها
المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي بن ابراهيم
عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل و
الادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب
قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة

كثير

كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك
ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري
عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلم لماذا
بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة
الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال
ابو الحسن عليه السلم ان الله لما بعث موسى عليه السلم كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم
واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلم في وقت قد ظهرت فيه
الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيى لهم الموتى وابرئ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة
عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على
اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه
واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله
ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلم العقل
يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن
السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان
عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد
فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه

السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة
الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل
يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور
كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من
نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله و
اخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة واذا فعل كان مستدركا لما فات
ووارداً على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه و
الى ما هو صائر وذلك كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل
دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال و
عزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب و
اياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد

علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصوم
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا
يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل
ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا
تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم
والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور
والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن و
من كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط
ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف
نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم
كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت
فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن
فلا يتهنأ بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن
ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله
عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن
علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده

أصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ بأهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك
إن ممن يصف هذا الأمر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس
هؤلاء ممن خاطب الله إن الله خلق العقل فقال له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر
فقال وعزتي ما خلقت شيئا أحسن منك أو أحب إلي منك بك آخذ وبك أعطي
علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ليس بين الإيمان والكفر إلا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال إن
العبد يرفع رغبته إلى مخلوق فلو أخلص نيته لله لأتاه الله الذي يريد في أسرع من ذلك
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عمر الحلبي عن
يحيى بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام
يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة
يكون الأدب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي
في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العلم باب**
فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه أخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
بن هاشم عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة
على كل مسلم ألا إن الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلب
العلم فريضة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
أصحابه قال سئل أبو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون

إليه

إليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي
عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أيها الناس اعلموا أن
كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال إن
المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون
عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
البرقي عن يعقوب بن يزيد عن أبي عبد الله عن رجل من أصحابنا رفعه قال قال
أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة
وفي حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا وإن الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم في الدين
فهو أعرابي إن الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن عن القسم بن
ربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالتفقه في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله
إليه يوم القيمة ولم يزك له عملا محمد بن إسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لوددت أن أصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت

فذلك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف
يتفقه هذا في دينه **باب ٣ صفة العلم وفضله وفضل العلماء** محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله ابن عبد الله الدهقان عن
درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي صلى
الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله
عليه وآله انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة
وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء
وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من
احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن

ابي

ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء
سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة و
سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق
الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن
لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج
اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه
ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم
مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في
الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم
ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به في قلوب شيعتنا
افضل من الف عابد **باب ٤ اصناف الناس** علي بن محمد عن سهل بن زياد و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق
به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس آلوا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله

قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدّع للعلم لا علم له معجب بما عنده
قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلّم من عالم على سبيل هدىً من الله ونجاة
ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلّى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلثة عالم ومتعلّم وغثاء محمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او
احبّ اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلّم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلّمون وساير الناس غثاء **باب ثواب العالم والمتعلّم** محمد بن الحسن و
علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدّاح وعلي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر
لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبيا
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه
اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن

صالح

صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلّم منكم له اجر
مثل اجر المتعلّم وله الفضل عليه فتعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه اخوانكم
كما علّمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علّم
خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجري ذلك له قال ان علّمه الناس كلهم
جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن
العلا بن رزين عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علّم
باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن
علّم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم
شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج
وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي
الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احبّ عبيدي
اليّ التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص
بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلّم العلم وعمل به وعلّم لله
دُعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله **باب صفة العلماء**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزيّنوا معه بالحلم والوقار
وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء

جبارين فيذهب باطالكم بحقكم؛ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق
فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم؛ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ومن لم يؤمنهم من عذاب الله
ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره
الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في
قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا
ورع فيه؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت؛ احمد بن عبد الله عن احمد
بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام لا
يكون السفه والغرة في قلب العالم؛ وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن
محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين
لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم
فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم
انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال

عيسى

عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع
لا في الجبل؛ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه
السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت
وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة **باب ٧ حق العالم** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول
ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه
وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا
تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان و
قال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم
الغازي في سبيل الله **باب ٨ فقد العلماء** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المومنين احب
الى ابليس من موت فقيه؛ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المومن الفقيه ثلم في
الاسلام ثلمة لا يسدها شيء؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها
وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها •
وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من
موت فقيه • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان
يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم
فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له
اصل • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول
انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي
الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء • **باب مجالسة العلماء وصحبتهم**
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه
يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس
معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم
برحمة فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن
عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم
بعقوبة فيعمك معهم • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد

عن ابي

عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم على المزابل خير
من محادثة الجاهل على الزرابي • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شرف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال
من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله •
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة • **باب سؤال العالم
وتذاكره** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه
فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم
وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في
شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون • علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
المسألة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس
حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان
تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر
دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي
مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه
قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين
كما يرين السيف وجلاؤها الحديد (الحديث) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور بن الصيقل قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة
صلوة حسنة **باب ١١ بذل العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس (حازم خ) عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله

لم

لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال
لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم
سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب ١٢ النهي عن القول بغير علم** محمد بن يحيى
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل
بن مزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما
هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين ففيهما
هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك وتدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد

بن ابي رجا عن ابي جعفر عليه السلم قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا
فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد ما
بين السماء والارض ؛ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد
بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم
ان يقول ذلك ؛ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في
قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل ؛ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد
عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق الله
على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون ؛ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا
حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله ؛ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر
بن محمد عليه السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي
عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب

ابوه

ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى
الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك **باب ١٣ من عمل بغير علم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده
سرعة السير الا بعدا ؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على
العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض ؛ عنه
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر
مما يصلح **باب ١٤ استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يحدث عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم
تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه
وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل
منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه
الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل

بنى الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن
عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن
القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه
زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليه السلم فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين
عليه السلم مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان
العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله
موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلم في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم
تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله
بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا
تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا
وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم

لربه

لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله
يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا
يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون
فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم
من قدرة الله عز وجل

باب ١٥ المستأكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير
حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا
ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن
اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له
في الاخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه

فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال عليه السلام اوحى الله الى
داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي
فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة
مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم
يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها باب ١٦

لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حفص
يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء
كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد
المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا

فيها

فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب ١٧ النوادر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا
انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه
السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع و
عينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص و
قلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده
العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه
المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب
وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق
ونعم وزير الرفق الصبر علي بن محمد بن عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال

يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال
ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره ۞ علي بن ابراهيم رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم
صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه
للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال

> في اندية الرجال اي مجالسهم مجمع النادي

بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله
من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب
وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم
هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب

> العقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا

الفقه وداعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق
اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه ۞ وحدثني به محمد
بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل
بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه
السلم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من
مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم
حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان
وتغاير الفريقان ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حفظ
من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه
قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من
الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ۞
محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابي بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي
عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال
له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم
مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم
فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان
تعرف ما يخرجك من دينك ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حق الله
على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا
فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه ۞ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال

سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم
عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عايشة البصري
رفعه ان امير المؤمنين عليه السلم قال في بعض خطبة ايها الناس
اعلموا انه ليس من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء
الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن فتكلموا في
العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان
بن عثمن عن عبد الله بن سليمان قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان
الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار
فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم
مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد
العلم الا ههنا **باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال
هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال
ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام
منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا

فقال

فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك
او اسمعه من ابيك ارويه منك قال سواء الا انك ترويه عن ابي
احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلم لجميل ما سمعته مني فاروه
عن ابي وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يجيئني القوم فيستمعون
مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرء عليهم من اوله حديثا ومن وسطه
حديثا ومن اخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلم الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول
اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه
عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلم
اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان
كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب
المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن الفضال عن ابي بكر عن عبيد بن زرارة قال قال

ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي
سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب
وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان
هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع
قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن
دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام
بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث
الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين
وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وحديث
رسول الله صلى الله عليه واله قول الله تعالى عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت
فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت
التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال
حدثوا بها فانها حق **باب التقليد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما
والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا
لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهمذاني عن محمد بن عبيدة قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا
وقلدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول
فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه
وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم **باب البدع
والرأي والمقائيس** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع و
احكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص
لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا
ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على
اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن

جميعا عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا
الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى
في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف
ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد
بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله و
يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي
الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ان من ابغض الخلق الى الله تعالى لرجلين رجل وكله الله تعالى الى نفسه
فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة
فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى به في
حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال
الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من
غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف

غبش آخر الليل ظلمته

قاضيا

قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان
نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من
لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم
في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم
يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال
له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري
الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء
يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار
ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة
الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا
العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق الا بعدا وان دين الله لا
يصاب بالمقائيس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان رفعه عن ابي جعفر عليهما السلام وابي عبد الله عليهما السلام
قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام
جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة
منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن

ابا لك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به
فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال
لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم
والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه
عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله
فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه
صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة
فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات كذبت على الله
تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن
ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة في النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن
ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا
فما يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا
بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض و
عندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك
من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا
تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول

قال

قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن
هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس
بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة
فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم
الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا
من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا
تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس
فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام
ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان
الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى
الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله
حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي
خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة
وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي
عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة
على ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا
تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما
بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين
وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل
رجل ابا عبد الله عليه السلم عن مسألة فاجاب فيها فقال الرجل ارايت ان
كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن
رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارايت في شيء عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من
دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة
وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى انزل في
القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا

يستطيع

يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع
شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله
وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى
ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا
وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو
من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد
بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن عبد الله سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم
اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال
فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله تعالى يقول
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن

لا تبلغه عقول الرجال ع محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله
عليه واله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله
وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم و
انبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق و
اعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظى من الحروب على حين اصفرار
من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من
ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى
فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة و
طعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد
اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم
ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية
خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم
اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق
الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه و
لن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة و
حكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمتكم ع
محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد
الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق و
ما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة
وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول
فيه تبيان كل شيء ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله او تقولون
فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله ع

باب اختلاف الحديث ٢٢

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد و
ابي ذر شيئا من تفسير القران واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه
واله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم و
رايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث
عن نبي الله صلى الله عليه واله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك
كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدين
ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي عليه السلام فقال قد سالت فافهم الجواب ان
في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما

وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى
الله عليه وآله على عهده في حياته حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي
الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده
وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان
متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه
وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه
ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما
اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة و
الدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم
على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا
الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في
يده يقوله ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر
به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله

صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله
عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه
ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان
النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له
وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله تعالى عز وجل في كتابه
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف
ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه
ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم
دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان
في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك في بيتي وكنت اذا
دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده احد غيري
واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا
سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي و
علمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها
وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله و

لا علمنا املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله
من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على
صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله
بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه
افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون
عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون بالكذب
فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ما بالي اسئلك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب
ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة
والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما
بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله صلى الله
عليه وآله فيسأله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك
بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت

له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية
اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسين بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال سالته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه اخر فاجابه بخلاف ما اجابني
واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل
العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر
واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي
عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار
لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف
بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل اختلف عليه رجلان
من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف
يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية
اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما
كنت تأخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن
اسماعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما
ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث
اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما
الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا لانه
اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من
كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه
فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك
بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في
حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما
وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت
فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال

ينظر

ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك
فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه
لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر
مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله قال رسول الله
صلى الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات
نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا
يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر
فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة
والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد
فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه
اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين
جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات
خير من الاقتحام في الهلكات **باب ٢٣ الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين
بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومن لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث
فوجدتم له شاهداً من كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
والا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب
بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن
فهو زخرف محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى
فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب
الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله
فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي
بن الحسين عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط
وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسألة
فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل
رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك
بسنة النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عليهم السلام

عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا
قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة
السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي
بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه
السلام قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة
الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم كتاب العقل بعون الله تعالى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله الطاهرين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث ٢٤

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال
قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام
اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة
فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع ابي
عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو

فقال له ابو عبد الله عليه السلام

عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي
عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال ابو عبد الله عليه السلام
فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء
واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال
هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله
عليه السلم اذا فرغت من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلم
اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلم ونحن مجتمعون
عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا و
فوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا
ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن
عجز لما لا يستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اصعدت السماء قال
لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب
ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت
جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد
غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله
هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم
ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر
تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار
يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان
كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا

يصير

يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي
اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر
يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون
يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء
على الارض ولم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك
من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على
يدي ابي عبد الله عليه السلم فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت
الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي
آمن على يدي ابي عبد الله عليه السلم فقال لحمران اجعلني من تلامذتك
فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام
وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
ابو عبد الله عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي
كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا
وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع
ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد
اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء و
كيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده

ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجا لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له
ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف
ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما
اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى
استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك فقام ابن ابي العوجا وبقيت
انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال ويلك يا ابن المقفع ما
هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء
باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري
ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما
تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون
ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون
ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم
تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان
الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم
احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به
فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك
بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك
بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد
فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك

بعد اباءك واباءك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد ياسك
ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده
عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت
انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثنا محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد
بن اسماعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن
علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل
من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلام
ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا
سواء لا يضرنا ما صلينا وزكينا وصمنا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه
السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال
رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا
بالاينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذن انه لا شيء اذا لم
يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك
عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا
خلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلام
اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول
ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت
به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح و

تجري الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت
ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن
ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال له
الك رب فقال بلى فقال اقادر هو قال نعم قادر هو قال يقدر ان يدخل
الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال
له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني
بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام
كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال
عما ذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام يا
هشام مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك
واخبرني بما ترى فقال له ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري و
جبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر
ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها
البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه
وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا
عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب
فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه
حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فلما
قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام

ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم لا تخبره باسمك
قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا
له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه وقال
له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسئلني عن اسمي فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال له
ابو عبد الله عليه السلام ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ
جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة
المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة
المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا
دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن
مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله و
انك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام
لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او
يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه
وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد
كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين

من كل وجه او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا
والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير
وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة
ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك
ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة
فيكونوا خمسة ثم تتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام
فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه
السلم وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا
نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم
تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات
معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا
يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره
الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى لاولي الالباب
بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب
الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به
الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل باب ٢٥

اطلاق القول بانه شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن التوحيد فقلت

اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من
شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام
وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير
معقول ولا محدود محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن
الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني (الجواد عليه السلم) عليه
السلم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل و
حد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه
وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو
مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل
ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين ساله ما هو قال هو شيء
بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى بحقيقة الشيئية غير انه لا
جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام

ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع
بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء
والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك
اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير
العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما
هو قال ابو عبد الله عليه السلم هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس
قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن
ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف و
هو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه و
هو المعبود جل جلاله وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا
قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا
مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك
به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم
والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر
التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين و
الاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم شبيها
بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم و
بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف

واحوال

واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل
فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم احده و
لكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا
لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل
والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه
بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية
ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا
يحاط بها ولا يعلمها غيره قال له السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله
عليه السلم هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك
صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو
متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلم
ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد
التشبيه **باب انه لا يعرف الا به** ٢٦ علي بن محمد عمن ذكره عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول
بالرسالة واولوا الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله
عليه السلم اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر
والاعيان والابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا

روحا وليس لاحد في الروح الحساس الدارك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح
والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف
الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن
سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين
عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه
فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد
في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل
في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء من شيء سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبدء . محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اعز واكرم من ان يعرف
بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ٢٧ ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد
بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن
ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم
مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن
حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق
بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد و
سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزء بدون ذلك من معرفة الخالق

فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد
الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقباح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد
احتج عليكم بما عرفكم عن نفسه

باب ٢٨ المعبود

علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن رئاب وعن غير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن
عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن
عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد
عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين
حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق
من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد
كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال فقلت زدني قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو
المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها
غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين
مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام
قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم

عن العبّاس بن المعروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر
عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد
الصمد قال فقال انّ من عبد الاسم دون المسمّى بالاسماء فقد اشرك و
كفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمّى بهذه
الاسماء دون الاسماء انّ الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب ٢٩ الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني
عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا
يزال فرداً صمداً لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء
نهر بلخ فقال انّي اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك
فقال ابو الحسن عليه السلام سل عمّا شئت فقال اخبرني عن ربّك متى كان و
كيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام انّ الله تبارك
وتعالى اين الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام
اليه الرجل فقبّل رأسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وانّ محمداً رسول الله
وانّ علياً وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله والقيّم بعده بما اقام به رسول
الله صلى الله عليه وآله وانّكم الائمة الصادقون وانّك الخلف من بعدهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال
له اخبرني عن ربّك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان انّ ربي

تبارك

تبارك وتعالى كان لم يزل حيّاً بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف
ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا
ولا قوي بعد ما كوّن الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان
مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك
قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيّا بلا حياة وملكا قادرا
قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبّارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا
له اين ولا له حدّ ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق
لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلّها كان حيّا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف
ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حيّ
يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيّته
لا يحدّ ولا يبعّض ولا يفنى كان اوّلا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكلّ شيء
هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله ربّ العالمين ويلك ايها
السائل انّ ربّي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء
ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء
ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال
اجتمعت اليهود على رأس الجالوت فقالوا له انّ هذا الرجل عالم يعنون
امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في القصر
فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئنا نسألك قال سل يا يهودي
عمّا بدا لك فقال اسألك عن ربّك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف

كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا
منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا
بنا فهو اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك
فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا
قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك
انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروى انه سئل عليه
السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماً وارضاً فقال عليه السلام
اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
عمرو بن عثمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلام من اجدل
الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها
فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال
يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن
فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي
بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان
دينك الحق وان من خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام

سماء

اكان الله

اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا
فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن
فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد
ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من
عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة ٣٠

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت
قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا
صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف
بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس
ولا محسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر
لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا
ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره

واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل
علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون
في اخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات
من سورة الحديد الى قوله انه عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك
فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال
سالت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله
احد وامن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقراها قال كما يقراها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب ٣١

النهي عن الكلام في الكيفية محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا
في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا
تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان
الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا محمد ان الناس لا يزال لهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك
فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء

قال

قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر
انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى
انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه
ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن ميّاح
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف
هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم
الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدري اين
هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم
والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم
خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن ادم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق
ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا
فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملا عينيك منها فهو كما تقول
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا
عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا
يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله

جئت تسئلك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل
عما شئت قال اين ربك قال في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال و
كيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه
قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان
عربي مبين يا شيخ انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الشيخ
ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار
من تعاطى ما ثم هلك

٣٢ باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي
عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه
السلم اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلم يا ابا يوسف
جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى ابائي ان يرى قال وسالته هل
راى رسول الله صلى الله عليه واله ربه فوقع عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله
على ابي الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل
عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد
فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام
لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين

من الجن

من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد
قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم
الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله
شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون
ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي
بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال
ابو الحسن عليه السلم ان بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب
الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال
لقد راى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله عز وجل ولا
يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت
الرواية مخالفة للقران كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به
علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه
السلام اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسالته ان
يشرح لي فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية
ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك
المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة
الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان
لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان

لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة
الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره
لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال
كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه
الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء لم ينفذه البصر فاذا
انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه
لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه
وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال
حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له
يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا
يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله
اعلم حيث يجعل رسالاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين هل رأيت
ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف
رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله
عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور
الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين
جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا
صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا
لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي نجران عن عبد الله سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم
بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه
ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان
بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سألته عن الله هل
يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال
ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون
فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره

عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه
السلم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب
ادق من ابصار العيون قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم
تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء
لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراكا
بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا لا بمداخلة ولا مماسة فاما الادراك
الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد
واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله
الهوى وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب
قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه
رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المراة لا ينفذ بصره في المراة فاذا لم يكن
له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا
فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء
فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا
رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا
في الهوى من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في
الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه باب ٣٣

النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن ابرهيم
عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الرحيم بن
عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلم
ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله
فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد
وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم
رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القران من صفات الله
جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت
الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القران فتضلوا بعد
البيان محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلم يا ابا حمزة ان الله
لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا
يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن
سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلم فحكينا له ان محمدا راى ربه في هيئة الشاب الموفق
في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون
انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك
ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت

به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك الهي لا اصفك الا
بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم
الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن
آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان
رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب
الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة
المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد
كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في
الحجب ان الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد
ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني
قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام
قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا
سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا من مواليك
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب
بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم
او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد الحكيم قال كتب
ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم
من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك
سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال

سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن
سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في
التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا
في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عليه السلام
الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع
البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين
قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول
صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه
فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سالت عن التوحيد و
هذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق
وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم
ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له
شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف
وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان
اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان
عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنهه

عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا
يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف
حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي
اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه
بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من
الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة ٣٤

احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري
معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من
لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا
يحس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط
ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي
الحسن الثالث عليه السلام اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد
قال جئت الى الرضا عليه السلم اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله
فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا

بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام
ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله
الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم عليه السلام قول
هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله
تعالى لا يشبهه شيء اي فحش وخناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء
بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام
اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع
عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن
الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس
بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله السلام فقلت له ان هشام بن الحكم
يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء
شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون صانع بمعنى الفعل ويجوز
ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان
الجسم محدود متناهي والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل
الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت

فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم
يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق
ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه
اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر
متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال
قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من
هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق وانما يكون الاشياء
بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول
هشام بن الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم
فقال الله لا يشبهه شيء **باب صفات الذات** ٣٥ علي بن
ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا
والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر
والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع
العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة
على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة

ليس بازليته كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول كان الله عز وجل ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به
قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب
الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن منتهى رضاه محمد بن يحيى عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه
السلام يساله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء
وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند
ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما بالاشياء
قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اساله ان
مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء
وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم
فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من
ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تبارك
وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق
الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق

شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره
قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا
معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره
فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره ۳۶ باب آخر وهو من الباب
الاول علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي
المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق
انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا
تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون
انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله
كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام الحكم قال في
حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلم انه قال اتقول انه سميع
بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير
بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء
والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤلا وافهاما لك اذ
كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى ۳۷ باب الارادة انها
من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد
بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن الاهوازي عن النضر بن سويد عن

عاصم بن حميد عن ابي عبد الله قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا
يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن
الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل
كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على
انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله سابق المشية احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما
يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك
لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات
الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خلق الله
المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في
مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك
قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال
ابو جعفر عليه السلم هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء
الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعز لا يستفزه شيء فيغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي سال ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا
وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من
المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق
اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه
لانه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من
غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المشية محدثة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى جملة
القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما
وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود
ما تريد وما لا تريد وما ترضاه وما تسخطه وما تحب وما تبغض فلو كانت
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا تريد ناقضا لتلك
الصفة ولو كان ما تحب من صفات الذات كان ما تبغض ناقضا لتلك الصفة
الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات
ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه
ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط
ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا
يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر

ان

ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما
ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا
ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما و
عزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة
من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي
عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز و
حكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز
والحيوة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم
العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء ٣٨

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد
وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد
عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة
على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة
الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي
ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه
الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما
فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز

الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ
البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء
وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه
الأسماء الثلثة وهذه الاسماء اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون
بهذه الأسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد
بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق
الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن
يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي
نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه
لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها
فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا
الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن
علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اسم الله غير الله وكل اسم وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق
ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية
من غاياه والمغيا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع
وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره

ولم

ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد
الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب
او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد
موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله
فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله
خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الأسماء واشتقاقها ٣٨

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله الرحمن
الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم
الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله
عليه السلام عن اسماء الله تعالى واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا
هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك
وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام
قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان
لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره
يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله

جل وعز غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله
ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات و
هاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن
ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول
والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه
ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون
ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان
الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول
قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما
تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة
رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا
فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون
البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر
فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من

صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية
لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله
رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل
فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه
وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت
تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك فان كنت تقول هذه
الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده
في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها
وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق
ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره
وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء
والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف
ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله
قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزي والله واحد
لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو
مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة
العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت
الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال
من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما
يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا

لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة
واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على
نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال
والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية
للمخلوق والمكيف وكذلك سميناه ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق و
لو كان قوته قوة البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة و
ما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان
غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف
ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده
وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل
شيء فقال ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله
اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن
بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي شيء فيكون الله
اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن سبحان
الله فقال انفة الله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله

عليه السلام [illegible] سبحان الله ما [illegible] علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي
هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلم ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله

باب اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

علي بن ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا
المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان
لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد
الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت
الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء
فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه
يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه
مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست
بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشرته
وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا
واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا

تفاوت ولا تركيب ولا اختلاف ... الانسان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من
اجزاء مختلف وجواهر شتى غير الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه
على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا
اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى
اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان
الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منهما ما لا يكاد تستبينه العيون
بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما
رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه
وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض
منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة
مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها
لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف
الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت
العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة
مع معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه
كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون
خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء
كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف

انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف

نفسه تبارك وتعالى بالاسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان
يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا
قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما رأى ذلك من
اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا
شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف
شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في
حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم
ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني و
ذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس
الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور و
سكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها
التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله
وانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ
ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه
مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو رأينا علماء
الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق
اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع
الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي به نسمع ولا نقوى به على البصر ولكنه

اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم
بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا
ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم لا يجهل
واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت
الاشياء ولكنه قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو
القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا
يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق
فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر
ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف
عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل و
فات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك
وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس
للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس
المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر
فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن
ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي
واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء
ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر

اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت و
فيك من اثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا
الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان
يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول
القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء
المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج
ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم
يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على
ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه
طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها
فقد يكتفي الاعتبار بما القينا اليك والله عوننا في رشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن
القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك
ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن
السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء
من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في
علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد

[illegible] بعيد بكل شيء ويحيط بكل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو
المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي
لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك
هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان
تاويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله
شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير
الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار
من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو
السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله تعالى ليس كمثله شيء والمصمود
اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه
وآله من شعر وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل
يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقال
بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني
يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية
في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد
ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن
والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجاون عند الشدائد ومنه
يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي
بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن

ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك و
تعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما
منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد
ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى
نقص او زيادة او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله
جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين و
توكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم
عليه السلام انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان
يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده
بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد
في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه
وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو
بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما
كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله عليه السلام
ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد
يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل
مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف
يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي

ينسبه

وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة

اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان
الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان
الملك الديان فلا يخلوا منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه
الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي
الحسن علي بن محمد عليه السلم جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في
موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف
الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع
الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع
فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه
السلم علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا
كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما
وقدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله
وفي قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه
وبذاك وصف نفسه وهو بكل شي محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة
فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن

والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شي بقدره فكيف يتكنف عليه

محمد عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى على كل شي فليس شي اقرب اليه من شي وبهذا الاسناد عن
سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلم
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من
كل شي فليس شي اقرب اليه من شي وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شي و
فليس شي اقرب اليه من شي لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب
استوى في كل شي وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله من شي او في شي او على شي فقد
كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشي له او بامساك له او من شي سبقه
وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شي فقد جعله محدثا ومن زعم
انه في شي فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شي فقد جعله محمولا
في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن
اية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم
ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلم فقال هذا كلام زنديق
خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له

فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل له

الشي بها في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل
مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

[٤٢] عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام
فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين
عليه السلم الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما
وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه
السلام ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه
احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت
الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك
نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره
عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع
خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول
يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شي محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما
ان تزولا والمحيط بهما من شي وهو حياة كل شي ونور كل شي سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين

عليه السلام

عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن
هذه الاربعة شي خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله
اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه فقال وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين فكيف يحمل حملة العرش الله
وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان
ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته فاذن لي فدخل فساله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه
السلم كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في
اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق
وتحت واعلى واسفل وقد قال الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها
ولم يقل في كتبه انه المحمول ما سوى الله ولم يسمع احد امن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلم العرش
ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شي ثم اضاف الحمل

بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول

الى غيره مخلوق من خلقه الا انه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا
يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد
اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش
ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك لهم
القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل
قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية
التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين
يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك
وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي عنه وهو
في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه واتباعه كيف تجترئ ان تصف
ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه
وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين
ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل
شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة
بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه
السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات

والارض

والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض
وسعن الكرسي او الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في
الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش
والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه
على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب
فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق
ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال
ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس
او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات
الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة
ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية
ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او

يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
باداود ولانبيا موكدة عليهم في الميثاق

باب الروح ٤٣

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الروح التي في ادم قوله
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي
في عيسى مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن
حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله وروح منه قال هي روح مخلوقة
خلقها في ادم وعيسى عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان
الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه عن لفظة
على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه
على ساير الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك
وكل ذلك مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عما يروون ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة
اصطفاها الله واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة
الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب ٤٤ جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله
عليه السلم ان امير المومنين عليه السلم استنهض الناس في حرب معاوية

في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد
الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من
الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال
كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته
عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير و
حال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول
في لطيفات الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن و
تعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان
الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا اخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه
والواصفون لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من
شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كاين ولم ينأ عنها
فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه
واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء
ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى
لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد
الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان
انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب و
كل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل
تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها
علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا

خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضدّ مناو ولا ندّ مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤده خلق
ما ابتداء ولا تدبير ما برئ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكر في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه
فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحّد بالربوبية وخصّ نفسه
بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرّد بالتوحيد والمجد والثناء و
توحّد بالتحميد وتمجّد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهّر وتقدّس عن ملامسة
النساء وعزّ وجلّ عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضدّ ولا له فيما خلق
ندّ ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد
الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدئ الدهور وبعد صروف
الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم
ما اعظمه ومن جليل ما اجلّه ومن عزيز ما اعزّه وتعالى عما يقول الظالمون
علوّا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد
ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبّرها وفهم ما فيها فلو
اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبيّنوا التوحيد بمثل ما
اتى به بابي وامي صلى الله عليه وآله وسلم واعلمه ولولا ابانته عليه السلام
ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله لا من شيء كان
من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على
ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان
الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه

لا يحدث

لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبّر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام
بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما تعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او
من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من
يوجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة
على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ
كان يوجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه
الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال
ثم قوله عليه السلام ليست لصفته نيل ولا حدّ يضرب له فيه الامثال كلّ دون
صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة
والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى
ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم
تثبت صانعا ففسّر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب
تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا
يناله غوص الفتن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا
نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض
والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض
الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة
ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء

بالمخلطة ولكنه جز لطيف على غير محدود علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين
بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس و تفرد
وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا
اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا
يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا
يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله
بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول
من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت
عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن
اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه المخلوق وان الخالق لا يوصف الا
بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله
والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون
وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي
قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع
الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت

ربك

ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف
رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب
بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف
عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف
بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء
لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها
ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا
بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا
بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمه
الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم
وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره
الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له
وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس
بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين
متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قول
الله عز وجل ومن كل خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد
ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة
بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه
وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم و
سميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه

محمد بن ابي عبد الله عن علي بن [illegible] قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت
انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال عجبا لاقوام
يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين
عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة
ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته
ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا
غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه
اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق
الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاويل عدد
والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة
والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار
ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده
جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده
فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه ومن قال
فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اساله عن شيء من التوحيد
فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته
وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة

انها

انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده
ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد
ضمنه ومن قال على م فقد حمله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما
هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا
مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره
عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب
الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل وعز قال ابو اسحق فقلت للحارث
او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا
تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون
في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره
شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في
اوليته نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه
زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان
الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات
التدبير الذي سالت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت
السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا

[illegible] من الخلائق فلا شيء كمثله الذي خلق الخلق لعبادته و
اقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من
هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد
افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد
والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق
بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم فليس له حد ينتهي الى حده ولا له
مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون
وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا
قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد
لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي
في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من
الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق
لديه ابتدأ ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين
الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده
كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات
اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت ونشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به
من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز

فوزا

فوزا عظيما وقال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا
مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص
النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر
الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على
يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي
الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى و
استغفر الله لي ولكم ٢٥ **باب النوادر** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره
عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول
الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت
يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا
عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله
بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك و
كذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي
جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله
عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله
في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من

... الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد
بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء
الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد
عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده
ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا
اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء
وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله جل وعز [فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل] لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق
اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم
رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا
معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني
اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا
الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله

الاسف

... وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل ... ان يقول
ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله
التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من
المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو
الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه
فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن
حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فانشا يقول
ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله
ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال
حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول
انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلم وكذلك ما كان بعده من
الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن
بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله
وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله تبارك
عدة من اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم

عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله جل و
عز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز و
اجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر
مثله **باب البداء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلم
قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه
السلم قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما
كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ
عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم
ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف
بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل او لم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال

فقال

فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قول الله عز وجل هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه
سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم
منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي
عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من الامور امور موقوفة
عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله و
انبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بدا لله في
شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال
عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور
بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم
الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى
يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك

الحميري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من
الاجر ما فتروا من الكلام فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس
بن جهم عن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز
خبر محمدا صلى الله عليه واله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا
واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا
بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم
عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضا وامضى فامضى ما
قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة
وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء
والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع
على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد
لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه
والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات
قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات
ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب
ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك

وتعالى

وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله
يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها
وانشاءها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير
قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم
عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء ولا في الارض الا بسبعة ٤٧

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب
عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه
الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل ومن زعم
انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه
ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما
السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة
ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله جل وعز او رد على الله
عز وجل

باب المشية والارادة ٤٨

علي بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله
واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال

[illegible] بما يعني قضيا قال اذا قضى امضاه فذلك الذي
لا مردّ له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شاء واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت و
احبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ قال هكذا خرج الينا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء و
لم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل
الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني
ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن
ابي الحسن عليه السلم قال انّ لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو
يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رأيت انه نهى آدم وزوجه ان ياكلا من الشجرة
وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابراهيم ان يذبح
اسحق ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلم مشية الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول شاء واراد ولم يحبّ ولم يرض شاء ان لا
يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحبّ ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده
الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلم قال الله عز وجل يا بن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما
تشاء وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا
قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك

اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسأل عمّا افعل وهم
يسألون **باب الابتلاء والاختبار** ٣٩ علي بن ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء
وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما
امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله جل وعلا ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء**
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق
خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه
وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا
احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه
عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم
جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء
اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله
عليه السلم ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما
حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة
ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة
القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه
لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سرّ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى
بن عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد
في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم تداركه السعادة
وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم
ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق
ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر [51]

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام
وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير و
اجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا
خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله
من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن
الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله جل وعز انا الله لا اله
انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت
على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا
الامر بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين [52]

علي بن

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه
السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له
امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له
امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء
من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه
يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم
وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين
ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا
اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن
انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر
والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا
محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة
من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان
وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا
واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم
يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام
نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك
ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله

يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب
على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت
فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم
انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها
فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال
قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم
يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله
ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا
يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية
قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم
ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال
والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت
لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فعلم
ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شي فقد جعل لهم السبيل الى
تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم
ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال
كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا
اسئلك قال سل قلت فيكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا
ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن
قلت انه لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله
عليه السلم سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما
لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي
طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اجبر الله العباد على
المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من
ربك بين ذلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير
واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه
من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون
قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما
بين السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن
سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر
فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم
او من علمها اياه العالم علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة من اصحابنا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك ففوض الله الى العباد فقال
لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي
قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك
ففوض الله الى العباد فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال جعلت فداك
فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله
عليه السلام وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال
فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن
آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي
جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك و
ذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل
وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد
عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن
امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية
فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته
كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس
ما لا يطيقونه والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة ٥٣
علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال

ان يكون

ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت
فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان
يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام
او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة
محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن
يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا
قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام
ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل
وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه لم يكونوا مستطيعين ان
يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال
البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض
اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوه كانوا
مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة
محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا
مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة
مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان
مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير

ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبهم قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من
احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا
الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم
سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد
بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة
فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك
الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم
يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله
ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او
كما قال

٥٣ باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما
اتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من
صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال عرفناه
ما ياتي وما يترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما
آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال
عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين
قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها
المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله
نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسالته عن قوله وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما
يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله
فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه
ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم
تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا
في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق
الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب
والنوم واليقظة ٥٥ **باب حجج الله على خلقه** محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم
ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم من لم يعرف شيئا هل عليه
شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي
الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع
عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن
حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي اكتب فاملي علي ان من قولنا
ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب
فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك
وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا
نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله
فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال
وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع
عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى و
لا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله

غفور

غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون
باب الهداية انها من الله عز وجل ٥٦ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن
ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس
ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا
على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان
اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته
ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري
فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا
الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع
قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا
تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله و
لا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انى سمعت ابي عليه السلام
يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى
هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
فادخله في هذا الامر طائعا او كارها تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب

الكافي بعون الله تعالى ويتلوه كتاب

الحجة انشاء الله تعالى باب الاضطرار

من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي

جعفر محمد بن يعقوب الكليني

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

كتاب الحجة باب ٥٧ الاضطرار الى الحجة

قال مصنف هذا الكتاب ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني

حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل
قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك
الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه
ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده
ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرون

والناهون

والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته
من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم
لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت
ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا
تخلوا ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان
لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول
فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان
لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من
كان الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري
والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا
يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه
يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا
لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد
ان عليا عليه السلام كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة
على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القران فهو حق

فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب
قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد
بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن
عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم
الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة
سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه واستفرجت الناس
فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن
لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء
تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت
اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان
والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم
قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع
بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما
ورد على هذه الجوارح والحواس قلت أوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته
او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت
له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن

الجوارح

الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى
جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم
في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم
ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا
ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال
فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذا انت هو ثم ضمني اليه و
اقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله
عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره
عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من
اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة
اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه
واله او من عندك فقال من عند رسول الله صلى الله عليه واله ومن عندي
فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه واله
قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب
طاعة رسول الله صلى الله عليه واله قال لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام
الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس
لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني
سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد و
هذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال

ابو عبد الله عليه السلام ثم اقبل يقول لحمران تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون
ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين
وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم
وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم
الكلام عن علي بن الحسين عليه السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه
السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله
عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم
وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله
عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه
حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس بن الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام
يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام
بن الحكم فقال نعم فقال يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم
قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر
لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا
يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة
قال هشام فهل نفعنا اليوم في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا
وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله

عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت
ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف بطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت
قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنة الا ان لي عليه
هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا
من انظر للخلق ربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال
الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال
هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة قال الشامي في وقت
رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه
الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم
ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان
كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله
عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون و
يتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله
عليه السلام الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر
باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل
وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت

فلقيها انه يقول لهشام فربما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك
اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها
ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو
مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه
قال فقلت له ان كان اباك واخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد
هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب
بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف
عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة فالمتخلف عنك والخارج معك
سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة
ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك
بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك
خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل
لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء
قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم
يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك
قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة
وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد
وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات ٥١

الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو
غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث
الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلم ونبي يرى في
منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا
كيونس قال الله عز وجل ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون
ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في
اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلم نبيا وليس باماما
حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله عز وجل
لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن
ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان
يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان
يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشيا
قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم
من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله

عليه وآله وعلى جميع الأنبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن إسحق
بن عبد العزيز أبي السفاتج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله
اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له
هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في
عين ابرهيم عليه السلام قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب ٥٩ الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول
وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي
يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع
الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن
بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق
بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام
ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل
عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما
راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول هو الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه فيكلمه

فهذا

فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان
راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل
عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له
النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام و
يكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح
ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي
يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان
بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك
ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له
الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة
لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله
كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى
يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ٦٠ ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه
السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام

حتى يعرف احمد بن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد
بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع
الخلق وبعد الخلق

باب ٦١ ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت تكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور
بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا
شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي
عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت
الارض الا ولله فيه الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض
بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليهما السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم

عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال
اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ
قبض الله آدم عليه السلام الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجته
على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا
تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت
الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت
فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على
اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان
الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى
الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل
على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب ٦٢ انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن طيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن ابن
طيار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى
الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان
الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج
احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن طيار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة
او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما باب ٦٣

معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا
قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسول الله
صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى
عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل
الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال

حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى
يعرف الله ورسوله والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه و
يسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة
لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه
وآله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن
بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه
معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما
تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على
اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى
قال اترى ان الله هو الذي وقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك
في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل
عنه عن احمد بن عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف
الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف
الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
معوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة

بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين عليه السلم اماما ثم كان
الحسن عليه السلم اماما ثم كان الحسين عليه السلم ثم كان علي بن الحسين عليه السلم
اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى
ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه
ثلث مرات فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها
ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل
الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه
واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده ان الله تبارك وتعالى
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات
فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى
وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة
ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله و

اقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وان الله
قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان
من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل
يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من
لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل
بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلم واقر بمن سواه من الرسل
لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا
امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا
وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه
من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة
يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله
شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية
يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها
فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها
فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت

بما تصلح به الراعي الحق براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك
وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعيها او يردها فبيناهم
كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه
الأمة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه
الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون
عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء
ابن الكوا الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين و
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ونحن على الاعراف نعرف
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل
معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا
يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله
تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله و
والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم
عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس
الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية
تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن

ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه
دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل
عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى او من
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا
ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من
جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت
فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية
وبغضنا اهل البيت ثم قرء عليه الآية ٦٤ باب فرض
طاعة الائمة عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه

ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قال لابي عبد الله عليه السلام العبد الصالح علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال

وباب الاشياء ورضاء الرحمن تبارك الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله
تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن
عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد
ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين اماما
فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي
امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم
ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن
قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في
العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي
عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم
الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين

قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك
مفترضة فقال نعم فقال مثل طاعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله
فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا
قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما
على راس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى
بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا
لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد
من آبائي قاله ولا بلغني من احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة
موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغايب علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا
من عرفنا كان مومنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا
حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على
ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضل
قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به
العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر وقال ابو جعفر
عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال

قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال
هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم
كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله
طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه
ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم
واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة
للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له
ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت
للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله
على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة
قالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق
الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة
الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود

قد كان

قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم ذلك كله
يعرف القران كله الا عليا صلوات الله عليه وآله واذا كان الشيء بين القوم فقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد
ان عليا عليه السلام كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القران فهو حق فقال
رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على
الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده
وان الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقبلت رأسه فقلت واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه
فقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله
فقلت اعطني رأسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة
فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني
عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب ٦٥ في ان الائمة عليهم السلم شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال
قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه واله خاصة في
كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن
اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى
ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم
قال ايانا عنى خاصة هو سميكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران
ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا
بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه
يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد
عن الحسن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله
عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلم

الشاهد على رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله
على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة
الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم
يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم
ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في
الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء
على الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك
وتعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب
كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه واله قال ان الله
تبارك طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا
مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ٦٦ ان الائمة عليهم السلم هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن
الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد

العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى
ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد
بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد
بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي صلوات الله
عليه الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم
هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت
اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي
كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك
وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

٦٧ باب ان الائمة عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ولاة امر الله
وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة
الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد

البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من
دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى يا محمد استكملت حجتي على الاشقياء
من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لقد انباني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله عليه السلم يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد
بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده
وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن
القاسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي
الحسن موسى عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا
نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

٦٨ باب ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه
السلم يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله

عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل
وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان
بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة من ال محمد صلى الله عليه واله الى يوم القيمة وهم والله
نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد
لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله
ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ولا يتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله
قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد
الحساب وامنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل
معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة صلوات الله
عليهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن

ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا
قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما
اتاهم ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد
الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور
الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون
قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة
كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة
ابرهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها
يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله
لنوره من يشاء يهدي الله لنور الائمة عليهم السلام للائمة عليهم السلام من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج
الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية لعنه الله وفتن

بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً اماما
من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله تعالى يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم
حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى
بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى
بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته
عن قول الله تبارك وتعالى عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا
ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول
والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا قال النور هو الامام

٧٠ باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء
به علي عليه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى
لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع من خلق الله
عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري الائمة
الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة
على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله

كثيرا

كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب
العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا
به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان
رسول الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق
على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا
والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني
ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا
المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال
حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام
فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى
عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله و
لرسول الله صلى الله عليه واله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين
عليه السلام في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله
عليه واله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين
عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك
وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال امير المؤمنين
عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا

والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله
ولقد حملت على مثل حمولته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا
صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد
بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني
عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به آخذ به
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ما لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين
يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله
صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان
رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من
سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده و
جرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد
الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى
الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة
على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى
ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي و المؤدي

عن

عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا محمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل
واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم
والدابة التي تكلم الناس ٧١ **باب نادر جامع في فضل الامام**
عليه السلام وصفاته ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز
بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في
بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت
على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال
يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه
صلى الله عليه وآله وسلم حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل
شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره
صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته
معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا
عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو — كذب
كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان
الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان
يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان

الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة
مرتبة ثالثة وفضيلة اشرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما
فقال الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت
في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي
صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل جلاله وعلا وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد
علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان
الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين
عليه السلم وميراث الحسن والحسين عليهما السلم ان الامامة زمام الدين ونظام
المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه
السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات
وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم

حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في
الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار
ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى
الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة
والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق
والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في
الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده
والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب
المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين و
بوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا
يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه
له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة
الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم و
حارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت
الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز
والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من

يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف
الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون
ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم و
منتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا
اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
او قال الصفواني في حديثه قاتلهم الله انى يؤفكون ثم اجتمعا في الرواية ولقد
راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام
عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن
يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله
وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام
لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام
طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع
لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص

بدعوة

بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله
عليه وآله والرضا من الله جل وعز شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمته ما لا
يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في
طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة
من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا
اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع
الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم
مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون
حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة

فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا [يعلمون]
وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم
وأتعسهم فقال جل وتعالى ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً لهم وأضل أعمالهم وقال كبر مقتاً عند [الله]
وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد [النبي] و
آله وسلم تسليماً كثيراً محمد بن يحيى عن أحمد بن [محمد بن] عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق [بن]
غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة عليهم السلام
وصفاتهم إن الله عز وجل أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه
وأبلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة
محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل [طلاوة]
إسلامه لأن الله تبارك وتعالى نصب الإمام علماً لخلقه وجعله حجة على [أهل]
مواده وعالمه وألبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء
لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا يقبل الله أعمال
العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن
ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام
من عقب كل إمام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما
مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماماً علماً بيناً وهادياً نيراً وإماماً قيماً وحجة
عالماً أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه
يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله
حياة للأنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام جرت بذلك

فيهم

فيهم مقادير الله على محتومها فالإمام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم
المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية
حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبواً بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره
بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى
من آل إبراهيم وسلالة من إسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله [لم]
يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطروداً عنه حبائل إبليس وجنوده
مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفاً عنه قوارف السوء
مبرأ من العاهات محجوباً عن الآفات معصوماً من الفواحش كلها معروفاً بالحلم
والبر في يفاعه منسوباً إلى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسنداً إليه أمر
والده صامتاً عن المنطق في حياته فإذا انقضت مدة والده إلى أن انتهت به
مقادير الله إلى مشيئته وجاءت الإرادة من الله فيه إلى محجته وبلغ منتهى مدة
والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار أمر الله إليه من بعده وقلده دينه و
جعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وأيده بروحه وآتاه علمه وأنبأه فصل [بيانه]
واستودعه سره وانتدبه لعظيم أمره وأنبأه فضل بيان علمه ونصبه علماً [لخلقه]
وجعله حجة على أهل عالمه وضياء لأهل دينه والقيم على عباده رضي الله به إماماً
لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه
لعظيم أمره وأحيى به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند
تحير أهل الجهل وتحيير أهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الأبلج
والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم
السلام فليس يجهل حق هذا العالم إلا شقي ولا يجحده إلا غوي ولا يصد عنه

الاجري على الله جل وعلا باب ٧٢ ان الائمة عليهم السلام ولاة
الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر
الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن
اذينه عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى
من ال محمد صلى الله عليه واله سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله
من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
به في ال ابراهيم وينكرونه في ال محمد فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله
تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل

فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم
ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد
بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز
وجل ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله
الناس المحسودون علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى فقد
اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل
والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابرهيم عليه السلم وينكرونه في ال
محمد صلى الله عليه واله وعليهم قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم
ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ٧٣ ان الائمة عليهم السلم هم العلامات التي ذكرها الله عز
وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والعلامات
هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن
سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه واله النجم
والعلامات الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم
يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه واله

باب ٧٤ ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم
السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال
الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن
يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها
يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال
ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها
قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان
امير المؤمنين عليه السلم يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من
نباء اعظم مني باب ٧٥ ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب
ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء و
يسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة
من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل
للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي عليه السلم
ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم
وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة
من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك
من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم
وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه
السلم باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي
ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم

ولتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي
اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي و
ايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل
الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب
عليه السلم واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم
من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم و
بين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعا
الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال
قال ابو جعفر عليه السلم ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة
والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه
وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على
ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

٧٤

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه واله الذكر انا والائمة عليهم السلم

اهل

اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه
السلم نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه واله ونحن اهله المسئولون
قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر
ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه
السلم فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل
الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا
ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا
وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه واله
الذكر واهل بيته عليهم السلم المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك
وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه
ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم ودخل عليه الورد
اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما تحضرني منها
مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي

قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال
قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى
دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته
يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه على الائمة من الفرض ما ليس على
شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسئلونا قال
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب
ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن محمد بن ابي نصر قال كتبت
الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم
الجواب قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ٧٧ ان من وصفه الله عز وجل في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن
سعيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر عليه السلام انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب

باب ٧٨ ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن
ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله
صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل
عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله و
اوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم
بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام
ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلام والائمة
من بعده عليهم السلام

باب ٧٩ ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن

عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الاية
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن
علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام
وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه
السلام في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله
يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا
غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل
هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة

باب ٨٠ في ان من اصطفاه الله عز وجل من عباده و اورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق
بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف
الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث
تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء
الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق
الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن
عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام والسابق
بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف
الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

باب ٨١ ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله
الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول
الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي
يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم
واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني
ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن
يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله
عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر

الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة
يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم
خلاف ما في كتاب الله عز وجل ؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة
عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم ؛ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قال يهدي
الى الامام ؛

باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلم ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله
صلى الله عليه واله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم
تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل فباي الاء ربكما
تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن ؛ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز
قال اتدري ما الاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا
الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

بن كثير

بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله
صلى الله عليه واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه ؛ ٨٣

باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم والسبيل فيهم مقيم

احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع
الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فساله رجل عن قول الله عز وجل ان
في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم ؛ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط
بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت
فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ؛ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله جل وعز ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم
قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز
وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين ؛ محمد بن يحيى عن الحسن
بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين فقال هم الائمة
عليهم السلم وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا ؛ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه واله في قوله ان في ذلك لايات

للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن سنان عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله

باب ٨٤ عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله
اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن
شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما
تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات
عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلم قال قلت
للرضا عليه السلم ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض
علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله عز وجل
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب
عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن

مساور عن ابي جعفر عليه السلم انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه
وآله ابرارها وفجارها احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى
بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا
على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم
في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا على الائمة واحدا
بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون

باب ٨٥ ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال لي علي بن الحسين عليه
السلم ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة

وبيت الرحمة ومعدن العلم. احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد
عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع
الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن
حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله
ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ٨٦ ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن
يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام
عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه
او ما شاء الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث
ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله. ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي
نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه. محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر
العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي
اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من
آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم
النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين
فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته
ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلام وهو يسألني أهو اعلم ام بعض النبيين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من
يعلم مثل علمه او ما شاء الله. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث
بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم
عليه السلام لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ٨٧ ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا
عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما

قبض عليه السلم كنا اهل البيت ورثته نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا
والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة
الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن
اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع
لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا
علم ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية
علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
الى ولاية علي عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول
وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان
جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث
علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء
والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء
وفي ذوائب العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا

وما منعنا من الكلام واما منا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن
محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سليمان ورث داود
وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور
وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي
يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم ان داود ورث علم
الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه واله ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه واله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى
فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث
بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه
محمدا وقال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله
عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ما الزبور وما الذكر فقال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود
وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر

غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما
بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم
كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان
بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام
كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد
اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة
له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا
نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى
ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن
الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله
يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه
تبيان كل شيء

باب ٩٨ ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في

حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك
بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال
فابتدا ابو الحسن عليه السلام يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة
او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المراة التي كانت معه فدخل هشام
وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين
ابي الحسن موسى عليه السلام وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال
هي عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قروها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة
في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا
انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا
عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام
ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت
الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه
بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا كان افصح منه به ثم فسره لنا بالعربية
فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري اتراك معذبي
وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك
معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير

معذبك قال فقال الان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الستعبدك وانت ربي قال
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

٨٩ باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله
كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب عليه السلام
والائمة من بعده عليهم السلام محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان
يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي
عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم
ما اوتينا تفسير القران واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم
خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم
قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى اخره كانه في كفي فيه
خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان
كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال و

عندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابن اذينة عن بريد بن معوية
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

٩٠ باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم
الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد
فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم
عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن من الاسم الاعظم
اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم
الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون
بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين
كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي
نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى
جمع ذلك لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
اعطي محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال سمعته يقول

اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت
الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستأثر به في علم الغيب **باب ما عند الائمة عليهم السلام من آيات الانبياء** ٩١
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا
موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان
عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا
استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها
لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون
يفتح لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا
ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى
الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى
بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا
شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن

يحيى

يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي ذات ليلة
بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم
وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابراهيم
عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة
فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم عليه السلام الموت جعله في
تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليوسف عليه السلام علقه
عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد
يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك
القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال
الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله
باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٩٢
ومتاعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال
لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه
السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف
هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف

رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله
ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا
ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليه السلم فان كان صادقين فما علامة في مقبضه
وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله
وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان
عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى و
عصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلم وان عندي الطست الذي
كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة
وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني
اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة
ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله
صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت و
قائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه
وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله
عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا

على رأس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة
ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت و
لبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سألته عن ذي الفقار
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام
من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم عليه السلم قال السلاح
موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني
ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه
رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد
ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف
وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عما يتحدث الناس
انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلم علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين عليهما السلم فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك

علي بن الحسين عليه السلام قال فقلت نعم ثم صار الى ابنك ثم انتهى اليك وصار
بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث
علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهما السلام
قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك
فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله
صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام
فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال
يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق
صلى الله عليه وآله وسلم هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي
دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح
قال اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال
فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حيوتي قال
فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم
صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب
والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة
فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان

جبرئيل عليه السلام اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها
مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير
مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه
يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة
كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل
والناقتين العضباء والقصوا والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد
لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه
في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول
اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه
السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها
فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه
انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب
هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك
الحمار **باب ٩٣ ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت
في بني اسرائيل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن
وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت
على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
حيث ما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر
عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم
قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب ٩٣ فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسئلك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي
قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال
يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب قال
قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك
قال ثم قال يا ابا محمد فان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت
جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول
الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال

وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال
تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده
وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر
قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من
بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم
قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما
مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم
حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة
ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي
شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم
القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين و
مائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام
قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام
من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل الله اليها ملكا يسلي غمها
ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى
اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن

فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي
العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال
قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال
والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا
نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش و
عندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما
يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله
ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار
ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق
لكان خيرا لهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم
لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين
وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه
وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز
وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال
ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما
قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل
فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش
الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا

تريدون وان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها
على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها
في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشير عن بكر
بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه
الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا باملاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتون
بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك
بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن
عبد الله بن الحسن فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية
كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد
بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل
اتدري في اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام
ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد
الحسن فيه شيئا

باب ٩٥ في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال

ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له
فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت
سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق
لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال ابو جعفر انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف
احدهما صاحبه فان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد
فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما
جملة العلم فعند الله عز وجل واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح
الرجل عجيرته واستوى جالسا وتجلى وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت
ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله
جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك
بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان
به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم
الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف
فلذلك كف فوددت ان عينيك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة
بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق

بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما
سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك
وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك
بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل
يقول لرسوله صلى الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة
او يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل
كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله
صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم
بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه
فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك
فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من
بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى
الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه
والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في
علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان
علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا

انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل
الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل
من سماء الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء
احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج
الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة
هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون
لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط
وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر
لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا
لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه واله ان
يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال هاهنا
يا ابن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القران قال اذن اقول لهم
ان القران ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقران اهل يامرون وينهون واقول قد
عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف
وليست في القران ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد
لها ومفرج عن اهلها فقال هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز
ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او
غيره فوضع القران دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله صلى الله
عليه واله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها
عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ما

ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد
فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير
لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص علي عليه السلام ولا تفرحوا بما اتاكم قال في ابي فلان واصحابه
واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا
تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال
الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذا استضحك
حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال
زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة
يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن
قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة فقد دخل في هذا جميع الامة
فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف
قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى
رجل اخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع
اعط دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل
قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث
في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه
دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه واله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب
عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من صفقه

مذمة لابن عباس

جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت
يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة
وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها
كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت
يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعى قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له
فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل
امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما
ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى
انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور
سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي
الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل
في تلك الليلة من الامر ثم قرء ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر
صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها
ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال

لا قال لانها تنزل الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل
بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي
بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا
صلى الله عليه وآله حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة
القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا
على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي عليه السلم
كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
يقرء انا انزلناه بتخشع وبكا فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول
الله صلى الله عليه وآله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي
فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله
عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان
لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان
كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما
من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا

انزلناه تفلجوا فوالله انها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدق
فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام
ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل
نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع
رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام
قال يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا
حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين
ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي
جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد
خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة
يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله
عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة
بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون

ايضا ياتيهم جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما الانبياء
والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض
الى آخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى
من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على
آدم عليه السلام وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء
قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه
من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد
قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني و
عبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه
يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله
عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد
مصطفى بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما
علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس
اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا و
ايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء
على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا
على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم
قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على

من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهايم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين
بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع
بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار
قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال
لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في
ليلة القدر وتنزل الملئكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وآله قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء
الا وعلي عليه السلم له واع قال ابو جعفر عليه السلم ما لي ولك ايها الرجل ومن
ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد
كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر و
كذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلم قد علم جمل العلم وياتي تفسيرها في ليالي
القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير
قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله
عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون
فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظا لجمله
العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر
فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال
هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل

فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي
اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال
لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملئكة والروح في ليلة القدر
بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد
علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف
يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال
ابو جعفر عليه السلم من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي صلى الله
عليه وآله هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال
عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي
بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وعلا ابى ان يطلع
الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر
تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال
قال ابو جعفر عليه السلم لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة
من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل
والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملئكة عليهم السلم
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا
الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملئكة عليهم السلم اكثر من الشياطين
قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين
تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملئكة حتى اذا اتت ليلة القدر

فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر خلق الله أو قال قيض الله عز وجل من الشياطين
بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح فيقول
رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الأمر عن ذلك لقال رأيت شيطانا أخبرك بكذا وكذا
حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله إن من صدق بليلة
القدر لعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات
الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فإن أطعتموه رشدتم ولكن من لا
يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فإنه لا يسعه
في الصدق إلا أن يقول إنها لنا ومن لم يقل فإنه كاذب إن الله عز وجل أعظم من
أن ينزل الأمر مع الروح والملائكة إلى كافر فاسق فإن قال إنه ينزل إلى الخليفة الذي
هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء فإن قالوا إنه ليس ينزل إلى أحد فلا يكون أن
ينزل شيء إلى غير شيء وإن قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا
بعيدا

باب ٩٦ في أن الأئمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني أحمد بن إدريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن أيوب عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك
الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى عليهم السلام وأرواح الأوصياء
الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش
ربها فتطوف به أسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم
ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سرورا
ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى

عن أحمد بن أبي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الأبزاري عن المفضل
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا أبا عبد الله
قال قلت لبيك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله
وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش
ووافى الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا
بعلم مستفاد ولولا ذلك لأنفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف
ذلك جعلت فداك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله
العرش ووافى الأئمة ووافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد ولولا
ذلك لنفد ما عندي

باب ٩٧ لولا أن الأئمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن
أبي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن
محمد عليهما السلام يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه
السلام يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول
الله صلى الله عليه وآله قال أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله

عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس يخرج شيء
من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ثم بامير المؤمنين صلوات الله عليهما
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

باب ٩٨ ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله
فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله
في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا صلوات الله
عليهم. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد
بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عليه السلم عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلم مثله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما
نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا.
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف
فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما
المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ. ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه
الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه.

باب ٩٩ نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال
قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله
عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله
واسره محمد الى من شاء الله. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه
السلم عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله
عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات
والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان
عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد صلى الله
عليه وآله ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب
عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه
الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا
اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي يقدره الله عز وجل و
يمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا. احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير

قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج
علينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب
الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار
هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا
له جعلت فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم
علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرء القرآن قلت بلى قال
فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت
الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة
من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما
اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك
يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده
علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب
كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله
عندنا ٤ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام
يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب** ١٠٠
ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد

عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم
علم ٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر
بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم
اعلم ٣ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني
عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم
شيئا اعلمه الله ذلك **باب** ١٠١ **ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى**
يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك
بحجة لله على خلقه ٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار
قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل
عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت
مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي
بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر
عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به
حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله و
فراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به
ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره
فاسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال
موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على

ما ذكر غيري اني اخبركم انها الثقراني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غداً الحضر و
بعد غد الموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال
حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليهما السلام ليلة قبض فيها بشراب
فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات
الله عليه قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع
صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار
وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح
وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك
كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على
الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها
حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي
في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخول قبره
فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت

فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال
عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام
حتى كان ما بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله
عز وجل

باب ١٠٢ ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار
قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا
يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث
مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما
لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما
هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي
سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض و
اعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى
ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله
عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه

خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد
ثم يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساءً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من
اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم
كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم
بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا
والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم
يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه
قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب و
الحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا
من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه
على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل
بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم
ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم
ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك
منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا
لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها
فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام

بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت
اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال
والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويحك يا هشام
لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا
بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه **باب ١٠٣ ان الله عز وجل لم يعلم
نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه
في العلم عليهما السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل
عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى
الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام
نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان
قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه
فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله
عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه
اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال

يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب ١٠٤ جهات علوم الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور

فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ١٠٥ ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب ١٠٦ التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله عز وجل لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران

عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله
رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك
الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي
يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت
الى هذا يخطي هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية
فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال
ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمن بن داود عليه السلام
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقد فوض الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل
فوض الى نبيه عليه السلام صلعم امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس
الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال وانك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه واله
كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق
فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات
فاضاف رسول الله صلى الله عليه واله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة

فرض

فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها
قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة
ثم سن رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة
فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها
ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم
شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان وثلاثة ايام
في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر
بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه واله المسكر من كل شراب فاجاز الله
له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه واله اشياء وكرهها ولم ينه عنها نهي
حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه واله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به فرض لازم فكثير المسكر
من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام ولم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله
صلى الله عليه واله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل
بل الزمهم ذلك الزاما واجبا ولم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد
ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فوافق امر رسول الله
صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر
خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم

وفي نسخة اخرى ان الله عز وجل ادب [illegible] على ما [illegible] ان [illegible] له على [illegible] عز وجل

عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه صلى الله عليه وآله
فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال و
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض
الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز
الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله
صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء فقال نعم ليعلم من يطع الرسول
ومن يعصيه صلوات الله عليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في
نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
والى الائمة عليهم السلام قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله صلى الله
عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام
قال سالت ابا عبد الله في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمن لقوله
تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ١٠٧ باب في ان الائمة
عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى
عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال
قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة
فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا
وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل
ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث
بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا قلت فتقول
نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين
او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم

ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا
نبيين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري و
لحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني
ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي و
بصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله
ما هؤلاء على ديني وعلى دين آبائي ولا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا
وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله
ونحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا
نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول
الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد
بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة

ان

ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون. محمد عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت
على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي
طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث
بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليه
السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني
بها يا بن رسول الله لا والله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال
له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل
عليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف
ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون. علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك
كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه
كلام ملك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي

فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان علي
عليه السلم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت
اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه الملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او
كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم
مثله

١٠٩ باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله جل وعز وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه
جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم
بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا
على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل
وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه
اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن علم العالم

فقال

فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح
الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا
ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها
الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى
عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة
ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد و
روح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه
امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله
انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا
يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس
كان النبي صلى الله عليه واله يرى به

١١٠ باب الروح التي يسدد بها الله عز وجل الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق
الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله
يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن

قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله
عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه
لفينا. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت. علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع
احد ممن مضى غير رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما
طلب وجد. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم امن افواه الرجال
ام في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما
سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية يقرون انه كان في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال
بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي
ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله
عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين
عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل

يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام

فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين
عليه السلم انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح
غير الملائكة صلوات الله عليهم.

باب ١١١ وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله جميعا عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه. محمد عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا
ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في
اخر دقيقة تبقى من روحه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الامام متى
يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول.

باب ١١٢ في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والعمل والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله
عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي
صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة. علي بن محمد بن عبد الله عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام

قال قال انحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ٭ احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلي عليه السلم فلهما فضلهما ٭

١١٣ باب ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فقال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى
الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الذي هو في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم
القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى
اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في
منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله
ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده لا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٭ محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم في قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة
يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن
خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي
بعده كل شيء عنده ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يموت الامام
حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي ٭ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمن عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ٭ احمد بن محمد
بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

١١٤ باب ان الائمة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكروا
الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله

عليه وآله الرجل فالرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الأشعث عن أبي عبد الله عليه السلام
مثله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان
عن عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمامة
عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للإمام أن يزويها عن الذي يكون
من بعده إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن اتخذ وصيا من أهلك
فإنه قد سبق في علمي أن لا أبعث نبيا إلا وله وصي من أهله وكان لداود عليه السلام
أولاد عدة وفيهم غلام كانت أمه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام
عليها حين أتاه الوحي فقال لها إن الله عز وجل أوحى إلي يأمرني أن أتخذ وصيا
من أهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك أريد وكان السابق في علم الله المحتوم
عنده أنه سليمان فأوحى الله تبارك وتعالى إلى داود أن لا تعجل دون أن يأتيك
أمري فلم يلبث داود أن ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فأوحى الله
عز وجل إلى داود أن اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فأصاب فهو وصيك من بعدك
فجمع داود عليه السلام ولده فلما أن قص الخصمان قال سليمان عليه السلام يا صاحب
الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا
صاحب الغنم بأولاد غنمك وأصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض
برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني إسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال
سليمان إن الكرم لم يجتث من أصله وإنما أكل حمله وهو عائد في قابل فأوحى الله عز وجل
إلى داود عليه السلام إن القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود
أردت أمرا وأردنا أمرا غيره فدخل داود على امرأته فقال أردنا أمرا وأراد الله

أمرا غيره ولم يكن إلا ما أراد الله عز وجل فقد رضينا بأمر الله عز وجل وسلمنا وكذلك
الأوصياء عليهم السلام ليس لهم أن يتعدوا بهذا الأمر فيجاوزون صاحبه إلى غيره
قال الكليني معنى الحديث الأول أن الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم
شيء لأن لصاحب الغنم أن يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه و
على صاحب الغنم أن يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم أن ينام في بيته. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول أترون أن الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكنه
عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه. باب ١١٥

أن الأئمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون إلا بعهد من الله عز وجل وأمر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن
الحسين بن علي عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله
عليه وآله كتاب مختوم إلا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك
في أمتك عند أهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أي أهل بيتي يا جبرئيل
قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه إبراهيم عليه السلام وميراثه
لعلي وذريتك من صلبه قال وكان هو علي عليه السلام عليها خواتيم قال ففتح علي عليه
السلام الخاتم الأول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما
أمر به فيها فلما توفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد
فيها أن قاتل فاقتل وتقتل واخرج بأقوام للشهادة لا شهادة لهم إلا معك قال
ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها إلى علي بن الحسين عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم

الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي عليه السلام ومضى دفعها الى محمد بن
علي عليه السلام ففتح الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك
واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم
دفعها الى الذي يليه قال قلت جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب
يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان
يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو
جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح عليه السلام وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر
بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد
هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه
السلام وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه واله
الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين
عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة
فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين
ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ففعل ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين

ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه
السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم
السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى
قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول
الله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن
يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية
ورسول الله صلى الله عليه واله المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله
صلى الله عليه واله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل
مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك
الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلام
فامر النبي صلى الله عليه واله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر
والباب فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به
عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل

النبي صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود
السلام صدق عز وجل وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه
السلم فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه
علي وامانته وقد بلّغت ونصحت وادّيت فقال علي عليه السلم وانا اشهد لك بابي وامي
انت بالبلاغ والتصديق على ما قلت ويشهد لك سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال
جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت
وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي عليه السلم
نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك
الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط
عليه النبي بامر جبرئيل فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة
من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم
على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك
فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد
سمعت جبرئيل عليه السلم يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة
وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه
بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على
وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت

الكعبة وخضب لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم
امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار و
دفعت الى امير المؤمنين عليه السلم فقلت لابي الحسن عليه السلم بابي انت وامي
الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسول الله فقلت اكان في الوصية
توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلم فقال نعم والله شيئا فشيئا
وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وا
اثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما
وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت
واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس عليكم فقال ان لكل واحد منا
صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف
ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله
وان الحسين عليه السلم قرأ الصحيفة التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها
اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله
في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد
انقطعت مدته وقتل عليه السلم يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته
فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه

وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت
الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره **باب ١١٦ الامور
التي توجب حجة الامام عليه السلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام
علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم
الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام
قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان
يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية
الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى
فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف
الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه
في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن
يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا
يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه

الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان
قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها
حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال
بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة
ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا
محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه
الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله
جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال
سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام
لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم
تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام **باب ١١٧ ثبات الامامة في الاعقاب و
انها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة
في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك
وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين
الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله
ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل أتكون
الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي أخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ
لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان
بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي
بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله
فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى عليه السلام قال قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا **باب ١١٨ ما
نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا فواحدا** علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت
في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له
لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله
لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر
ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن
يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل
انزل في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول
الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي
اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك
الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي
اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس
واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس
بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا
كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله
كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه
السلام امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله

عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك
فلما صارت الى الحسين عليه السلام لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان
هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين
افضت الى الحسين عليه السلام فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي الى علي بن الحسين عليه السلام
ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا
نشك في ربنا ابدا ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن
علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن
روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيمن نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين عليه السلام من بعده فنحن اولى
بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت
فولد جعفر لهم فيها نصيب قال لا قلت فولد العباس لهم فيها نصيب فقال لا فعددت
عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا ٦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي

الحسن ٢

احق بكم وبامور كم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا و
اولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام
في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار و
كان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل
فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة
اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة
اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون
وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين يسالون الائمة
من اولاده يكونون من الملائكة ٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود
جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم
الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك
صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع
بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة
جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير

ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى
وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر عليه السلم يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد
هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده جالسا
فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه
كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و محمد
بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فرض الله عز وجل على العباد
خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة
وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اخبرهم
بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم
من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم
عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين
شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلم فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم
من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة
بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل

فقلت

فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني
ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلم فقال يا ايها الناس انه
لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك
ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك
قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم
اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد
منكم الغايب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله امين الله على خلقه وغيبه و
دينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي
حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه
وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد
احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلم حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا
اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب
دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا
ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا
لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه
لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلم ما اوجب لعلي عليه السلم من رسول
الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين

عليه السلام كان اذا حضر الحسين عليه السلام لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسين
عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي
حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة و
كان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما
السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
مثله. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن صفوان بن يحيى عن صباح
الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله
ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي والحسن و
الحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها
عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها
عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل
ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا.
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما
اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما
عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول
رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي

نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا ائمة هي ازكى من
ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال
ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه
وآله في علي عليه السلام وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا
عليه السلام ولكم عذاب عظيم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول لما ان قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من
ذريات الانبياء عليهم السلام. محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى
ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و
عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون
ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء
ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليهما السلام فلما ان بعث الله عز وجل

المسيح عليه السلم قال المسيح انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد
اسمعيل عليه السلم يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من
بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم
استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبيا
صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم
الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلم وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله
عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما
صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم
بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا
الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل
وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا
يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل
اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل
وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير
حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على
بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه الآية فاحتج عليهم

حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية
فقال عليه السلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين
وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال
الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله
عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم
عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا
ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب
الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره
وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم وكان حقه الوصية التي جعلت له
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم قال واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت
عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يأمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك و
تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم
وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل
عليه السلم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس
فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم
واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم
وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه
فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك
وفود فلا تجد ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان
ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلم وقال قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا
على محمد صلى الله عليه وآله وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا
اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل
فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة عند علي عليه السلم فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم

تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي
الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف
كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابرهيم عن ابيه
وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه
اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف
باب يفتح كل باب الف باب ٭ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال
علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم الف حرف كل حرف يفتح الف حرف ٭
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي شيء كان في تلك الصحيفة
قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلم
فما خرج منها حرفان حتى الساعة ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
بصير عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك هل للماء
الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي
عليه السلم اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني
فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله

لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد بن سعيد عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
الموت دخل عليه علي عليه السلم فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني
وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله
عليه السلم فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال
حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلم بالف باب يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب
فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال
يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب
الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من
فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني و
عمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلم
حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد على وصيته الحسين عليه السلم ومحمدا
وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
وقال لابنه الحسن عليه السلم يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي
اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله
ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك

الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين فقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها
الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله
عليه وآله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله
ومني السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما حضره الذي حضره
قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله
الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود
بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلم حين سار
الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها
اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي
عبد الله عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه
والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال اوصى امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم
وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال
لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك
كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين و
قال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه

علی بن الحسین ثم لعلی بن الحسین یا بنی وامرک رسول الله صلی الله علیه واله ان تدفعه
الی ابنک محمد بن علی واقراه من رسول الله صلی الله علیه واله ومنی السلام ثم اقبل
الی ابنه الحسن فقال یا بنی انت ولی الامر وولی الدم فان عفوت فلک وان قتلت فضربة
مکان ضربة ولا تاثم الحسین بن الحسن الحسنی رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهیم بن اسحق الاحمری
قال لما ضرب امیر المؤمنین علیه السلام حف به العواد وقیل له یا امیر المؤمنین اوص فقال
اثنوا لی وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعین امره واحمده کما احب ولا اله الا الله
الواحد الاحد الصمد کما انتسب ایها الناس کل امرئ لاق فی فراره ما منه یفر والاجل
مساق النفس الیه والهرب منه موافاته کم اطردت الایام ابحثها عن مکنون هذا الامر
فابی الله عز وجل الا اخفاءه هیهات علم مکنون اما وصیتی فان لا تشرکوا بالله جل ثناؤه
شیئا ومحمدا صلی الله علیه واله فلا تضیعوا سنته اقیموا هذین العمودین واوقدوا
هذین المصباحین وخلاکم ذم ما لم تشردوا حمل کل امرئ منکم مجهوده وخفف عن الجهلة
رب رحیم وامام علیم ودین قویم انا بالامس صاحبکم والیوم عبرة لکم وغدا مفارقکم
ان تثبت الوطاءة فی هذه المزلة فذاک المراد وان تدحض القدم فانا کنا فی افیاء اغصان
وذری ریاح وتحت ظل غمامة اضمحل فی الجو متلفقها وعفا فی الارض مخطها وانما کنت
جارا جاورکم بدنی ایاما وستعقبون منی جثة خلاء ساکنة بعد حرکة وکاظمة بعد نطق
لیعظکم هدوی وخفوت اطراقی وسکون اطرافی فانه اوعظ لکم من الناطق البلیغ ودعتکم
وداع مرصد للتلاقی غدا ترون ایامی ویکشف الله عز وجل عن سرائری وتعرفونی بعد خلو
مکانی وقیام غیری مقامی ان ابق فانا ولی دمی وان افن فالفناء میعادی العفو لی قربة ولکم
حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم فیا لها حسرة علی کل ذی غفلة ان یکون
عمره علیه حجة او تؤدیه ایامه الی شقوة جعلنا الله وایاکم ممن لا یقصر به عن طاعة الله

رغبة

رغبة او یحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل علی الحسن علیه السلام فقال یا بنی
ضربة مکان ضربة ولا تاثم محمد بن یحیی عن علی بن الحسن عن علی بن ابراهیم العقیلی یرفعه
قال قال لما ضرب ابن ملجم امیر المؤمنین علیه السلام قال للحسن یا بنی اذا انا مت فاقتل
ابن ملجم واحفر له فی الکناسة ووصف العقیلی الموضع علی باب طاق المحامل موضع
الشواء والرواس ثم ارم به فیه فانه واد من اودیة جهنم **باب الاشارة والنص** ١٢٠
الی الحسین بن علی علیهما السلام صلوات الله علیه وانوار علی بن ابراهیم عن ابیه عن بکر بن صالح قال الکلینی وعدة
من اصحابنا عن ابن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن هرون بن الجهم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول لما احتضر الحسن بن علی علیهما السلام قال
قال للحسین علیه السلام یا اخی انی اوصیک بوصیة فاحفظها اذا انا مت فهیئنی ثم وجهنی
الی رسول الله صلی الله علیه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفنی الی امی علیها السلام ثم
ردنی فادفنی بالبقیع واعلم انه سیصیبنی من عائشة ما یعلم الله والناس صنیعها
وعداوتها لله ولرسوله صلی الله علیه واله وعداوتها لنا اهل البیت فلما قبض الحسن علیه
السلام ووضع علی السریر ثم انطلقوا به الی مصلی رسول الله صلی الله علیه واله الذی کان
یصلی فیه علی الجنائز فصلی علیه الحسین علیه السلام وحمل وادخل الی المسجد فلما اوقف
علی قبر رسول الله صلی الله علیه واله ذهب ذو العوینین الی عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا
بالحسن لیدفنوه مع رسول الله صلی الله علیه واله فخرجت مبادرة علی بغل بسرج فکانت
اول امراة رکبت فی الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنکم عن بیتی فانه لا یدفن فی بیتی ویهتک
علی رسول الله صلی الله علیه واله حجابه فقال لها الحسین علیه السلام قدیما هتکت انت
وابوک حجاب رسول الله صلی الله علیه واله وادخلت علیه بیته من لا یحب قربه و
ان الله تعالی سائلک عن ذلک یا عائشة محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زیاد

عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا
من غير آل محمد صلى الله عليه وآله فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال
ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل
على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي
عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت
به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض
اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى
داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف
عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن
علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول
يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت
ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد
وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة
من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما
فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا
عليه السلام واختارني علي عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال
له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت
ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء

ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه
سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب
حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا
قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحما
كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى
محمدا صلى الله عليه وآله فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا عليه السلام واختارك
علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من
مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما
قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول
الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي
فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي
ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت
اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه
شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله
عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته

من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان
اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي
اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله
عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله
المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله
صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به
على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا
ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند
ابيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم
معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما
تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية
هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام وانى تبعدين
محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو
بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر
بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا
به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه

بالبقيع

بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما عليهما السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي
حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
وكان علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك
الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام جعلني الله فداك فقال فيه والله ما يحتاج اليه ولد
آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش
الخدش. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته
الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت
ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت
الدنيا الى ان تفنى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي صلوات الله عليهما
لما صار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي
بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده
ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر عليه السلام
فخلا به فقال اني رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني بانك ستدرك رجلا من اهل بيتي
يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام قال ومضى جابر ورجع
ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن الحسين عليهما السلام واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن

الحسين لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال له قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن
علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله
من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف
ليوسف عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن
ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا
محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق
فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء
ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت
وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به
الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن
سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علي وعمر وعثمن وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال
زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي

بالكتاب

بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما
يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم
يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر
من ابي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر عليه
السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز
وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك
والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني
لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي
جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية

احمد بن مهران عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس عن علي بن فضيل بن عثمان عن
طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر
عليه السلام هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام
فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل
محمد صلى الله عليه وآله قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل
امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت
له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى
محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة
وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره
عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له بعد ما انصرفوا يا ابت
ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه
فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه
ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها قال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت
فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا
الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء
فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد عليهما
السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن
جعفر عليهما السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك
وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه
فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل
عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم وهو
غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي
يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال
الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك
من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين
ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت و

امي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ
خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى
الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت
فان لم اعرفه ولم لا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد
الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن عليهما السلم
وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على
شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث
طويل في امر ابي الحسن عليه السلم حتى قال له ابو عبد الله عليه السلم هو صاحبك
الذي سالت عنه فقم اليه واقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت
الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلم اما انه لم يؤذن لنا في اول منك
قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي
وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
عز وجل وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول له وقد سبقني اليه
يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام

قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده

خذه

خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل بن
طاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم يلوم عبد الله
ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور
في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له
ابو عبد الله عليه السلم انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلم وهو في المهد فجعل
يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت
منه فسلمت عليه فرد علي السلم بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك
التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال لي
فقال ابو عبد الله عليه السلم انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال
دعا ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم يوما ونحن عنده فقال لنا
عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل وغيره عن محمد
بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر
المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة
وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا
كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون
ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال لي اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب

فدعا وهو الخيرة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور
وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر ليس الى
قتل هولاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن صفوان
الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر
لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن عليه السلام موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو
يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه فقال بابي
وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال
حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل
ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام
انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله
عليه السلام والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي
قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل
فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم
وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل
عليه ابنه علي الرضا فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي
اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت
فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه
من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند

العبد الصالح عليه السلام وفي نسخة الصفوان قال كنت انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام
انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم
ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام
جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام
فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي
الاول عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ
بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل
قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن
داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك
عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم
وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام
قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا
لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له

عندى دين فليأخذه من ابنى هذا الوصى كانت له عندى عدة فلينجزها منه ومن
لم يكن له بد من لقائى فلا يلقنى الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن
سنان وعلى بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابى الحسن عليه
السلم وهو فى الحبس عهدى الى اكبر ولدى ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا
شيئا حتى القاك ويقضى الله على الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على
بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال اخرج الينا من ابى الحسن عليه
السلم بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدى الى اكبر ولدى يعطى فلان كذا
وفلان كذا وفلان كذا لا يعطى حتى اجئ او يقضى الله عز وجل على الموت ان الله
يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابن محرز عن على بن يقطين عن ابى
الحسن عليه السلم قال كتب الى من الحبس ان فلانا ابنى سيد ولدى وقد نحلته كنيتى
احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى على الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابى ابرهيم
عليه السلم انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرنى من الامام بعدك
فقال ابنى فلان يعنى ابا الحسن عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن على عن سعيد
بن ابى الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى سالت اباك
عليه السلم من الذى يكون من بعدك فاخبرنى انك انت هو فلما توفى ابو عبد الله
ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابى فاخبرنى من الذى يكون من بعدك
من ولدك فقال ابنى فلان احمد بن مهران عن محمد بن على عن الضحاك بن الاشعث
عن داود بن زربى قال جئت الى ابى ابرهيم عليه السلم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه
فقلت اصلحك الله لاى شى تركته عندى قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك
فلما جاءنا نعيه بعث الى ابو الحسن ابنه عليه السلم فسالنى ذلك المال فدفعته اليه

احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم بن
على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب عن يزيد بن سليط الزيدى قال ابو الحكم و
اخبرنى عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمى عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم عليه
السلم ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذى
نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انى انا وابى لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله
ومعه اخوتك فقال له ابى بابى انت وامى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى
منه احد فاحدث الى شيئا احدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله
هؤلاء ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق و
حسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال
له ابى وما هى بابى انت وامى قال عليه السلم يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة
وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشى يحقن الله
عز وجل به الدماء ويصلح ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به
العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشى قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود
عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد قال نعم ومرت
به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابرهيم
فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى به ابوك عليه السلم فقال لى نعم ان ابى كان فى
زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك
ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى فاوصيت

الى ابني فلان واشركت معه بنيّ في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان
الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله
حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون
معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى يأتي بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدي
علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا
وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله
عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله تبارك
وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر
قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما رأيت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت
الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم
قال ابو ابرهيم ورأيت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي
امير المؤمنين عليه السلم هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله
مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم يا يزيد انها وديعة عندك
فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها
وهو قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم عليه السلم فاقبلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي
ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل
معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيده علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا

رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور
غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا
ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره
فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال
لي ابو ابرهيم عليه السلم اني اؤخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي
علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلم واما الاخر فعلي بن الحسين
عليهما السلم اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر
وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا
يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين
مامون مبارك سيعلمك انه قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون
منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله
ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي
ابرهيم عليه السلم عليا فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت
وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا
نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع
كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي
اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها
في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان
اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر

والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن
عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري
واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري
ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن حارث الانصاري
ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية
الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت
حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق
وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك
احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد
نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ووصية محمد بن علي
قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد مثل ذلك واني قد اوصيت الى
علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذلك له وان كرههم
واحب ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي و
صبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد و
ام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل
فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على
من سميت له وعلى غير من سميت فذلك له وهو انا في وصيتي في مالي واهلي وولدي
وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير

مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية
فذلك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره
فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه
وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله
ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه
عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق
فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين
معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن
في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان راى ذلك ومن خرجت
منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك
ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته
فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح
قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت
في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان
يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن
احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان
ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله
وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين
وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم والشهود وصلى الله على محمد واله

قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران
الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى عليه السلم قدمه اخوته الى الطلحي القاضي
فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا
ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة
ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملا فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا
والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا
نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خيرا ان كان ابوك لعارفا
بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه
فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك
واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك
اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان
ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض
الخاتم واقرا ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم
فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم
واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من
حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلم
خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن
محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد
في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت
عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس

فزجرها

فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا
شيئا ثم ان عليا عليه السلم التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انه انما حملكم على
هذا الغرايم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم
ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس
ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض
عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون
انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم
ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث
رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن
حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف
صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال
علي عليه السلم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على
مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم
اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به
ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسا عنا
وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك
عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه
السلم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما

انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت
وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك
جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي
بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا
محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال
قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص
على ابي جعفر الثاني عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا
قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال رحم الله
المفضل انه كان ليقنع بدون هذا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال
سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام
فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن
الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله
ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل • بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم

عن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت
على الرضا عليه السلام فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول
ابني وليس له ولد • احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند
ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر
قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال
دخلت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي
والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر
عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن
عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه
فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم
قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام • عنه عن محمد بن علي عن ابي
يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال
هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله
يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين
يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلث سنين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن
خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا

ابعث به اليك غدا فتمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث
به غدا اليه. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد
بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد عليه السلم جالسا بالمدينة وكنت
اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلم اذ دخل عليه
ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه واله فوثب
علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلم يا عم
اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه
جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا
اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه
حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد. الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل يا
سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه
السلم فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه
السلم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر. علي
بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان البصري الصيرفي
قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله
ابا الحسن الرضا عليه السلم فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته
فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف
صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون
فقال لهم الرضا عليه السلم هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه واله قد قضى

بالقافة

بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم
ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته
واخذوا الرضا عليه السلم والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه
مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلم فقالوا
الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم
ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه
وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت
فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلم ثم قلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا
عليه السلم ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس
وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم
كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او
هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلم

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلم من المدينة الى
بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف
عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة
حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له
جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى خضلت لحيته ثم
التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي. الحسين بن محمد عن

الخيراني عن أبيه أنه قال كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكّل بها
وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام
وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام أحمد وخلا به أبي فخرجت ذات
ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول لأبي إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك إني ماض والأمر صائر إلى
ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى
موضعه وقال لأبي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال لك فلم تكتمه
وأعاد ما سمع فقال له أبي قد حرم الله عليك ما فعلت لأن الله تبارك وتعالى يقول
ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوما ما وإياك أن تظهرها إلى وقتها
فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة
وقال إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى
أبو جعفر عليه السلام ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة
إنسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر فكتب
محمد بن الفرج إلى أبي يعلمه باجتماعهم عنده وأنه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه و
يسأله أن يأتيه فركب أبي وصار إليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي ما تقول في
هذا الأمر فقال أبي لمن عنده الرقاع أحضروا الرقاع فأحضروها فقال لهم هذا
ما أمرت به فقال بعضهم قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر فقال لهم
قد أتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وقد
سأله أن يشهد بما عنده فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئا فدعاه أبي إلى المباهلة
فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت أحب أن يكون لرجل من

العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني
ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي أنه
سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة
شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته
وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع
والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد صيّر عبد الله بن المساور
ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما
على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من
ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن
محمد بن عبد الله الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الجواني على
مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم و
كتب شهادته بيده **باب الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام** علي بن محمد
عن محمد بن أحمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه
الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن
جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن أحمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع أبي الحسن عليه
السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا
صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن أحمد عن عبد الله بن محمد الأصفهاني قال قال
أبو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف أبا محمد قبل ذلك
قال فخرج أبو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال

كنت حاضراً ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكراً فقد
احدث فيك امراً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن
مروان الانباري قال كنت حاضراً عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي
فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت
الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكراً فقد احدث فيك امراً علي بن
محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمر عن علي بن مهزيار قال قلت لابي
الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي
علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري
وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك
فقال لا تخصوا احداً حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا
الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى و
غيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم
حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره
والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش
مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء
مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة
فقال يا بني احدث لله عز وجل شكراً فقد احدث فيك امراً فبكى الفتى وحمد الله واسترجع
وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون
فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح
فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد

عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد
مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد عليه السلام
فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه فاحمد الله
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام
بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا
محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهما السلام وان
قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال
نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد
مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو
محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد
عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه
السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف
واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه
السلام في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان
الله عز وجل لا يضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك
بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء
الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع
لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف

فقلت وقد جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت
فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام **باب الاشارة والنص**
الى صاحب الدار عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي
من ابي محمد عليه السلم قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج
الي من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد
بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلم جلالتك تمنعني
من مسئلتك فتاذن لي ان اسئلك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال
نعم فقلت فان حدث بك فاين اسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر
بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه
وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد
مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال
خرج عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى
على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه
وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين و
محمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب
ابي محمد عليه السلم فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال
قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم
صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان

في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت
فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي
عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت
من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما
رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم **باب في تسمية**
من راه عليه السلم محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر
الحميري قال اجتمعنا انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن
اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسئلك عن شيء وما انا بشاك فيما
اريد ان اسئلك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل
القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم
الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلم سال
ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني
ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته وقلت من اعامل او عمن اخذ
وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني
فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه
السلم عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان
وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا
قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت

الخلف من بعد ابي محمد عليه السلم فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده
فقلت واحدة فقال لي هات فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول
هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلم فان الامر عند
السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه
وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا
وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني
شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل
هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و
كان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته
بين المسجدين وهو غلام عليه السلم محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله
ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر
قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده و
بعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد
عليه السلم فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار
بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه
قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم
لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا
فجاء عليه السلم حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه
وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح
انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا

علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلم
بعد مضي ابي محمد عليه السلم حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله
بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته
فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله
حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه خرج من الدار قبل
الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا
الطرد او كلاما هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد
قال شاهدت سيما آنفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده
طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا
ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج
علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت
له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال ارانيه
ابو محمد وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم
بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه راه علي بن
محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين
عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه
ان ابا محمد عليه السلم اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل
المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار

ورداء وفي رجليه نعل صفراء فقومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس
عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض
وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا
من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين
مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف
كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب
علوي يحج في كل سنة ماشيا ١٢٢ **باب في النهي عن الاسم** علي بن محمد عمن ذكره
عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري
عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني
الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا
الحجة من آل محمد صلوات الله عليه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا
بعد مضي ابي محمد عليه السلم ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على
الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن
ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول وسئل
عن القائم عليه السلم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا
الامر لا يسميه باسمه الا كافر ١٢٣ **باب نادر في حال الغيبة** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله

جل وعز ذكره ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله
جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون
غضب الله تعالى على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك
الا على راس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم
المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية و
كذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم
من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله تعالى عز ذكره
في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف
في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم
اليوم صلوة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله
عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم فريضة وحده
مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله تعالى له بها خمسا وعشرين صلوة
فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله تعالى
له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة
ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية
على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله

عزّ وجلّ كريم قلت جعلت فداك قد والله رغّبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن
احبّ ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في
دولة الحقّ ونحن على دين واحد فقال انّكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله
عزّ وجلّ والى الصلوة والصوم والحجّ والى كلّ خير وفقه والى عبادة الله
ذكره سرّاً من عدوّكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة
الحقّ خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حقّ امامكم و
حقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطرّوكم الى حرث الدنيا وطلب
المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوّكم فبذلك
ضاعف الله عزّ وجلّ لكم الاعمال فهنيئاً لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذاً ان نكون
من اصحاب القائم ويظهر الحقّ ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالاً
من اصحاب دولة الحقّ والعدل فقال سبحان الله اما تحبّون ان يظهر الله تبارك و
تعالى الحقّ والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلّف الله بين قلوب مختلفة ولا
يعصون الله عزّ وجلّ في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويردّ الله الحقّ الى اهله فيظهر
حتّى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة احد من الخلق اما والله يا عمّار لا يموت منكم ميّت على
الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهد بدراً واحداً فابشروا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدّثني
الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انّهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام
يقول في خطبة له اللهمّ وانّي لاعلم انّ العلم لا يأرز كلّه ولا ينقطع موادّه وانّك
لا تخلي ارضك من حجّة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل

حججك ولا يضلّ اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلّون عدداً والاعظمون
عند الله جلّ ذكره قدراً المتّبعون لقادة الدين الائمّة الهادين الذين يتأدّبون بآدابهم
وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة
العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذّبون
وأباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى
واوليائه ودانوا بالتقيّة عن دينهم والخوف من عدوّهم فارواحهم معلّقة بالمحلّ
الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحقّ وسيحقّ الله
الحقّ بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا
شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وايّاهم في جنّات عدن ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرّيّاتهم **باب ۱۲۴ في الغيبة** محمد بن يحيى والحسن
بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد
عن يمان التمّار قال كنّا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا انّ
لصاحب هذا الامر غيبة المتمسّك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثمّ قال هكذا
بيده فايّكم يمسك شوك القتاد بيده ثمّ اطرق مليّاً ثمّ قال انّ لصاحب هذا الامر
غيبة فليتّق الله عبد وليتمسّك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد
بن علي بن جعفر عن ابيه عن جدّه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه
السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد
يا بنيّ انّه لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة حتّى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به انّما هي محنة من الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم ديناً
اصحّ من هذا لاتّبعوه قال فقلت يا سيّدي من الخامس من ولد السابع فقال

يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف
تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن
المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله
ليغيبن امامكم سنينا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك
ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو
الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا
عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال
فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس فقلت نعم فقال
والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي
نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكر
حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير
ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه و
خاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما
تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل
بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده
مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه
السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة
ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم
حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف

علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة
قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو
المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من
يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز
وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال قلت جعلت فداك
ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان
فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك
اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني
حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل
غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله
جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا
وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن
عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم
يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال
حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن
نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت
يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها قال لا

والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي
عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً
يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين
وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا
لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة
مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما
يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال انما نحن كنجوم
السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله
عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا
ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني
القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة
فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده في البيت ناس فظننت انه انما اراد
بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات
هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله

اى قائم وادعى الخلافة

ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة
لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف
لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل
فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال للقائم غيبتان يشهد
في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد
بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين
عليه السلم ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلم تكلم بهذا الكلام و حفظ
عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد
حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك
ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب
عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون
ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم
اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي
ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل
حججك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون
عدداً الاعظمون عند الله قدراً علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن

يأرز العلم اى يجتمع بعضه الى بعض

القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم
فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة
فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من
غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة
وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسين (الحسن) عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما تارز الحية في جحرها
واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت
جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان احديهما قصيرة والاخرى
طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته (الشيعة) والاخرى لا يعلم
بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي
الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها
الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك

اي غائرا في الارض وصف بالمصدر مبالغة شبهه بالماء الغائر لخفائه عن الخلق

لعل طيبة كانت منزله ومعه يستانس بثلاثين من اوليائه يحتمل ان يكون هذا اشارة الى الغيبة الصغرى

لعل المراد من الخير كله ظهور القائم عجل الله فرجه

قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن
الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك قال لا فقلت فولد ولدك
هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما
ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث
على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين
ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينيك علي
بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال اذا
رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اني ارجو
ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع
لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير
اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات
على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي
في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام

تخنس بضم النون اي ترجع في مجريها تكنس بكسر النون اي تدخل في كناسها

الغيلة الخديعة

قال قلت له انه يخبر بعقل الطرف كثير ووالله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال
فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال
قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا
احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا
بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر
بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اذا اصبحت و
امسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمن بن عيسى
عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا بد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول
ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان
قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف
اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست
وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله
بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا
نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره

نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد
عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه
السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم **باب ١٢٥ ما
يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة** علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن
علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال
له خداش الى امير المؤمنين عليه السلم وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا
نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا ان تمتنع
من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى
فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن
وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا
تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة
وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك
كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك
القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك
منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا
وقطعت رجانا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد
دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك

النأي بفتح الهمزة وسكون النون البعد

دفعاتنا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي
يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلم صنع ما امراه فلما
نظر اليه علي عليه السلم وهو يناجي نفسه ضحك وقال هٰهنا يا اخا عبد قيس واشار
له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم
وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما
ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب
اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك
ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال نعم
اللهم قال علي عليه السلم آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي عليه
السلم يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال
الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلم امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن قال
اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما
ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب
فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله عز وجل وعصيتما امره
بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين
واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم
بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم
ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم

بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله

يكن الا الطمع في الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءكما لا تعيبان بحمد الله من
ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه
من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا
اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع
فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت
الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب
واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة
زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة
وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك
وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت
لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا
انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلم ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله
حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان
انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم
عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن
ابي طالب عليه السلم يوم النهروان فبينا علي جالس اذ جاء فارس فقال السلام
عليك يا علي فقال له علي عليه السلم وعليك السلم ما لك ثكلتك امك لم
تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين
فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف

ولا تجوز والله لان اعرف هذا الرجل من ضلالته احب الي من الدنيا وما فيها فقال
له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات
الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى
عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل
القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال
كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل
فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه
امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه فقال الرجل الشاك و
هممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان
قد اغرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله
قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا
فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ
بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه
لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد
بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله
بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية
قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها
سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي
مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين

وما

وما جند بني مروان قالت فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا
احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا
امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة
واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا
ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام
فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسالونه
فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع
فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على
ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان
ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا و
مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت
فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما
بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر
عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت
ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها و
عاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله
وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال

عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل
جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في
نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان
يطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد
عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن
بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى
كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب
كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي
مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة
الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام

ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين
عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على
روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي
احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له
علي بن الحسين عليه السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون
من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي

بذلك

في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي
فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية
والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة
فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية ابدا انت
فابتهل الى الله تعالى عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء
وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا
واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه
السلام بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء و
ميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام
قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي
مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه
السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة
بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا
الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له
استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد
الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت

فقلت جئت اسأله فقال لي مررت بابني محمد فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل

قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه

وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم

صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال

هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب

النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه

العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش و

غيرهم فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت (من الناس)

قد اتيته فلم اجد عنده شيئاً فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت جعفر بن محمد

عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض كلام من كان بالحضرة فقلت ان

القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت

حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني

فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني

بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي

بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده

على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً

يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعاداً وثمود واصحاب الرس وقروناً بين ذلك

كثيراً افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان

بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من

فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي

(المرفقة بالكسر المخدة، البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل)

انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله

الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئاً وغشيها فولدت فلاناً وفلان بن فلان

من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك

فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود

اذاً وسل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد النجوم

السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن

لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قال لا قلت فرجل قال لامرأته

انت طالق ثلاثاً قال يرد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا

طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال

سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله

كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت

في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل

مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحراً فهو الجري والزمار والمارماهي وما

سوى ذلك وما اخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى

ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت فما تقول في النبيذ فقال

حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه

تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا

الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا

فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه

شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت

(الوبر بالسكون دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء، الورك محركة دابة كالضب، العكر دردي الزيت ودردي النبيذ، شه كلمة تقال عند الاستقذار والاستقباح وعند الكراهة من الشيء، والشن القربة الخلق الصغيرة)

وثمان فقال لهم ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت له كم كان يسع الشن فقال
ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال
العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلم وقمت فخرجت وانا اضرب
بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل
هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلم انا
وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد
ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه
نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة
فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع
يده الى السماء فقال ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى
لا ندري الى اين نتوجه ولا من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده
فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس
ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلم فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم
فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا
تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر
على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى وردني على باب ابي الحسن عليه السلم

ثم خلاني

ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن
موسى عليه السلم فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية
ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى
موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت
فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك
فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت
فداك عليك امام قال لا فداخلني شئ لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة
اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كان يسأل
اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت
فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي
الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو
الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما
وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه
وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه
قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل عليه الا قليل من الناس فلما راى
ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة
غير واحد ليضربوني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي
ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه
السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره
بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حاله

ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه فقال يريد عبد الله

اذاعوا اشاعوا

حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم وهو في المسجد فرآه فاومى
اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء المدينة
ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب
فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلم حتى
خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله
فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلم وما كان بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين
عليه السلم قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك
فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي
قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت
قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن
محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعدما جهدت به وناظرته
وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد صلى الله عليه وآله فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا
عليه السلم يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد
ان اسالك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني

الخد الشق

عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره
عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا يومئذ
واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة
فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة
فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا
ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله
يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له
نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته
قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له
اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق
خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي
من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه
فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه
فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت
على علي بن موسى الرضا عليهما السلام فقلت له يكون امامان قال لا الا وواحدهما
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله
فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال

اما والله انها الا بتعظيمه ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام في
ابنه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف
فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه
فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها
فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي
عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب
وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته
كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه. ابن فضال
عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في
صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد عرفت طلبتي وارادتي فارشدني الى
خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت
ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه وهو يقول
ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي
قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن
هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال
اني عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا
حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب
ما كان هنالك ولا كذلك. علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا
محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبيد الله بن العباس

لعله اشارة الى ما ذكره الكشي راويا عنه قال قال لي محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول منا ثمانية محدثون سابعهم القائم

الوشي نقش الثوب يكون من كل لون

رزمت الثياب رزما شددتها والرزمة ما شددته في ثوب واحد

عرضت له اي اظهرت له وابرزت واتفقت ملاقاته

الرق بالفتح وقد يكسر ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور

بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل
ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت
وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم من
وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم
ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم
طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت
من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها
كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال
نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين واني لمستصغرة لسنه عليه السلام فقلت له بابي انت وامي انت وصي
اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت
بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ومعه كتب

قوله ففركها

من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج
فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم
ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا و
فرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة

الضنك الضيق من كل شيء

مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين
والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء
مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك
الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة
العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال
ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من

ثبطه عن الامر عوقه

منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه

الذب المنع والدفع

قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء
عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب
به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض الله له من الطاعة
ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم اقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل
لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا

في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك
ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك
وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب

لا تتعاط لا تتناول
الاكل بضم وضمتين الرزق والحظ من الدنيا

اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام
ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن
وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله

محيي

وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان
من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا

ارفضاض الدمع ترششه

حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا
عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله
بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا
في ناحية قريبا من النساء واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد

فعزيناها ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله

علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقالت احسنت واطربتني
زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا
علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان
يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي عليه السلام وهو يقول انما

الأثمد كحل يصبح ذو من الفجر القفر الغزلان

الاختزال الانقطاع والانفراد

تحاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجراً فاذا
جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا
اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة
فقال هذا ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال
موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجائب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد
بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا
عبد الله جعفر بن محمد وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه
السلام فلقيناه خارجاً يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه
السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسروراً ثم اقام حتى اذا
كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ
الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في
قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لاحد من
قومك وقد جئتك معتمداً لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم
يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله اثنان
عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد
وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني
فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد
ولك ان لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا
فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال

على ما تحب ان شاء الله من صلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولاً الى محمد في
جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه
حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ
الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل رأسه ثم
قال جعلت فداك قد عدت اليك راجياً مؤملاً قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك
لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر
الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شراً فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم
يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام
كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء
ولم يؤامر احداً من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بما شاء
ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله و
تصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية
لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك
ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيراً فما اولاك به وان قلت هجراً
فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله
الا هو لا آلوك نصحاً وحرصاً فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول
بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليجازين باليوم يوماً و

[illegible]

بالشاعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك
في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا
احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك
فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول
بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع
هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبها
ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان
عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك
لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن
مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفي الله بك وبغيرك
وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله
عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك
يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ووالله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني
فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني
غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين
ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن
حسن وابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن و

وعبد

السلحة بالتحريك ما يوسيا [illegible] الغدرة

البزة بالكسر الثياب [illegible] السلاح

فحا الرجل يفحج فحجا ...

الاسف بحركتين الحزن

وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا
بالمصلى لكي يشتموهم قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا
بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم
الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما وقفوا عند باب المسجد الباب الذي
يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه
يجر في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا
عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه
لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي
فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه و
قال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع
ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء
شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضي بالقوم فاقمنا بعد ذلك
حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن
وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي
ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على

صفدوه شده ... جل ج اعراء

الحرسي واحد حرس السلطان وهم الحرسيون

رمحته الفرس كمنعه رفسته الورك بالفتح والكسر ككتف ما فوق الفخذ

استوثقت الابل جمعته

شرطه فشاوره في البيعة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء
يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال
ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك
اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله
عليه السلام قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عليه السلام حتى اوقف بين يديه
فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة
بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك
وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال
ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن
اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك
في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك
في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني
ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله
والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق
يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال
اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون
مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فأبى
عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن
وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله

الشباب بالفتح جمع شاب

عليه السلام

عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال
نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك
فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب
لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق
خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ
عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكأني بك خارجا من سدة
اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض و
نصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم
فرسه فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان
مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا
رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي
بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا
فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك
احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق
عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول
فقال له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا

الصفق الضرب الذي يسمع له صوت

انتهاره زجره نفره عليه تنفيرا ازعجه عليه

القرحة في وجه الفرس دون الغرة والفرس اقرح الغديرة واحدة الغدائر وهي الذوائب

الضفر نسج الشعر الرمة بالكسر العظام البالية

[illegible]

عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفيه
عنا قال الجمعة الا كلمه فلم يرق راية فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعلي حلتان صفرا
وان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر
سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذلك قال اذا دعيت الى الباطل
فابيته فاذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب
وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام
نعم هذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله
يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا
اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر عليه السلام الى الحبس قال
فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطئوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا
بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد
المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله
بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن
الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن
معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم
ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه

لا ينتطح اي لا يتنازع

القام الجلد لم يدبغ

مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى
اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة
هذيل فطعنه فلم تصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف
فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه
حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب و
اخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم
بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه
حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد
الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب
الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق
ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني
الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك
العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق
امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا
او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن

الاثخان سست گردانیدن بجراحت

الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح

شرد نفر الطرد الابعاد طردته نفيته عني

تقبلني

بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت
للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى
بن جعفر قال لموسى عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام
وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر عليه السلام بخمسة الاف
دينار فامر لي موسى منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث
ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه
والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله عليه السلام باطيب ذلك وجزى موسى بن
جعفر عليه السلام عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة
دعا موسى بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما
كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله عليه السلم
ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان
كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن
جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون
ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم
خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن حسن الى موسى
بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها
وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله

على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة
للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما
ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك
ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم من موسى
بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله
بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه
وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني
كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم
ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا للاخرة حتى يفسد
عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في
يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة
ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني
عن حرفين اسالك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب
الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره
وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق
من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه
وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول
الله صلى الله عليه وآله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلم
وقع في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بري

تمام موعبة تم الجزء الثاني من كتاب الكافي بعون الله الملك الوافي ويتلوه بمشية

الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد وآله

م م م

126

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد

بن يعقوب الكليني علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا

جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في

السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله تعالى على اهل

الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم

يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك

اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك

المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه

السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل

البيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين

الحسين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن

الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب

الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج

وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد

اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا

صدق الله واذا حدثناكم الحديث على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله وجاء

تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن

الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن

عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه

علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي

قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل

لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى مائتي

سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام وتقريبا

للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن

علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده

ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل

لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة

127

ولم يستأخروا **باب التمحيص والامتحان** علي بن ابرهيم عن ابيه — التمحيص والابتلاء والاختبار

عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه

السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمن صعد المنبر

وخطبة ذكرها يقول فيها ألا إن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله
عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم
أسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت
وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم. محمد بن يحيى والحسن بن محمد
عن أبي المغراء عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة
العرب من أمر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله
إن من يصف هذا الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا
ويستخرج في الغربال خلق كثير. محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسين
بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن أبيه عن منصور قال قال لي أبو عبد الله
عليه السلام يا منصور إن هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد إياس ولا
والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من
يسعد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه
السلام يقول ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال
لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما
يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إن حديثكم
هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن أقر به فزيدوه ومن أنكره فذروه إنه لا بد
من أن يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر
بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا. محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه قال كنت أنا والحارث

[Margin, vertical: عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسن بن علي]

[Margin gloss: لتغربلن غربلة أي يخلط بعضهم ببعض لأن غربلة الدقيق يخلط بعضه ببعض ... يقول حتى يصير أسفلكم أعلاكم ... ويبقى أرذالكم أو يستخلص الصالح منكم من الفاسد ويتميز كما يتميز الدقيق عند الغربلة من النخالة ... ١٢٩٩]

ابن المغيرة

ابن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا
فقال لنا في أي شيء أنتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم
حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون
ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم
إلا بعد إياس لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد.

١٢٨ باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو عبد الله
عليه السلام اعرف إمامك فإنك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر
أو تأخر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم فقال يا فضيل اعرف
إمامك فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف
إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزلة من كان قاعدا
في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض أصحابه بمنزلة من
استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله. علي بن محمد رفعه عن علي
بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عليه السلام جعلت فداك متى الفرج
فقال يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه
لانتظاره. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن إسماعيل
بن محمد الخزاعي قال سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فقال
تراني أدرك القائم عليه السلام فقال يا أبا بصير ألست تعرف إمامك فقال

احتبى بالثوب اشتمل

اي والله وان شهروا وانا وابوه فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبياً بسيفك
في ظل رواق القائم عليه السلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن
محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم
هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه
الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما ضر من مات منتظراً لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره.
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم
يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم
فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

١٢٩ باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان
علوياً قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان. محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي

عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال
كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطمياً علوياً قال وان كان فاطمياً علوياً
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله و
من زعم ان لهما في الاسلام نصيباً. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن
يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك
مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركاً بالله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن
مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا
يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل
عرف الآخر الا بالاول. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة عليهم السلام
قال من انكر واحداً من الاحياء فقد انكر الاموات. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول
الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت
احداً زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقال لا

ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان
هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم
فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم
الله في القران هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله
تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام
الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العقاب اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلمة
واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي
بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة
من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا

باب

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله ١٣٠

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه
بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت
عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت
بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك
وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة
لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها
فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل و
عز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر و
نفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا
واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم

ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة
ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل عليّ
كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على
من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال
نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله
ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة
والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بذلك بهذا انهم كانوا على نور الاسلام
فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات اياه
الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة
مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة
دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب
امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **باب ١٣١ من مات
وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول** الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن
يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام
فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام
فميتته ميتة جاهلية قال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية
كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا
من غير الباب الذي فتحه الله تعالى فهو مشرك وذلك الباب المامون على
سر الله المكنون **باب ١٣٢ فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم
قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر

الهلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك
من ولد فاطمة عليها السلام هو وساير الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن
الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثني علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا ربعي بن
عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام
المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد
من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل
في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم
سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن منا له حسنتان **باب ما** ١٣٣
يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله جل وعز
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء
الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام

اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته
اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم
فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد
بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك
ولا يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله
جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله
في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين
عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن و
الحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون
كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت
عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك
مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني
ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم

نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن
محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان
يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني
كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا
قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال
تسألونه فانه سيبين لكم: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا
من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي
من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم
الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو
بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة
والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه ١٣٤

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت

لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت
له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا
يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله
مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال
قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك
موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك
معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان
رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة حي وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال
سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل
منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم
ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد
قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق
مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه
السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به
قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت
ابي الحسن عليهما السلام بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن عليه السلام
قال نعم قلت قبل ان يقدم اليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه

ولا يموت موسى قد والله مضى
كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله

ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم
ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله عز وجل ٥ علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي
بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلم فقال انا لله وانا اليه راجعون
مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم
اكن اعرفها ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلم
حين اخرج به ابا الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه
خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن عليه السلام في الدهليز ثم ياتي بعد
العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما
كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا
ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى
ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها
وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى
الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك
اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي
بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك
من ولدي فطلبها منك فادفعها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة
سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف
فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة
بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل

ابو الحسن عليه السلم ما فعل من تخلفه عن المجيء وقبضه لما قبض ٥

باب حالات الائمة عليهم السلم في السن ١٣٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه
السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال
كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني
الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان
عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا
حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان و
كان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا
فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلم سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس
اجمعين وليس تبقى الارض يا با خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم
خلق الله ادم عليه السلم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلم
حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فقال
نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته
قلت فكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله
عليه واله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله
عليه واله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيما عالما ۞ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام
قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلام فكنت تقول يهب الله
لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى
من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك
هذا ابن ثلاث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام
بالحجة وهو ابن ثلاث سنين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض
اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك
فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمن وهو صبي يرعى الغنم فانكر
ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ
عصي المتكلمين وعصى سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا ۞ علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف
انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه ۞ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر الامام فقلت يكون
الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل حدثني
علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين ۞ الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي

ان كان كون واعوذ بالله فالى من فقال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه
السلام فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام
رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام ۞
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام
وقد خرج علي فاحددت النظر اليه والى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا
انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان
يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة ۞ علي بن ابرهيم
عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون
عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله
لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
فوالله ما تبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ١٣٦ ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام
لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك
قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق قال لا هكذا
فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال
نعم ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر
قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران

عليه السلام * وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة
قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من
حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه
ابواه واهل بيته ١٣٧ **باب مواليد الائمة عليهم السلام** علي بن محمد
عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد
فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال قال
له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي
وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق
مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت
من حميدة فقال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه
ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت
فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط
واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله
صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت
الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين
من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع
فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي

فسقاه

فسقاه كما سقى جدي وامره بمثل الذي امره به فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة
التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي
ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت
بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم
فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة
في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له
حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا
راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش
من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامين
على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت
جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في
دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا
راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر
واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح
اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
عليهم السلام اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح * محمد بن يحيى واحمد

بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمن عن
ابيه عن ابي بصير مثله * محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت
العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في
بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك
الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به
الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله عز وجل على خلقه * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ
شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين
يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله
اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلد منارا
ينظر به الى اعمال العباد * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع
بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من
نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن

محمد

محمد بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت
اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها
فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا
ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها
فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير و
جئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك امتناعا
من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهورها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا
كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته
ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا
يخطئ القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع
مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه
مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء
اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء * عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال
لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته
كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار من نور ينظر منه الى اعمال العباد * علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس
فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس
في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت

ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام
ابن فضال فقبل رأسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي
يفرج الله به عنا ❁ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا
واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب و
تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من
امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس
درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس
طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه
عليه السلام

خواص الإمام في علامات الإمام

١٣٨ باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق
ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ❁ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور
عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك
النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا
منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة
اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا

للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار والى النار ❁
علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن
علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون
عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح
من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر
الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين
وجعل النبي صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه
السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا ❁ وروى غيره عن ابي الصامت قال طين
الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض
مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر ❁ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت
مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب
مرقوم

١٣٩ باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما
كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم
فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان
قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت
وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله
عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك
مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا
رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم
عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز
وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم
لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت

الاخبات الخشوع والتواضع

اعلم

اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى
للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع
المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد
فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال
في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا
عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله
عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون لال محمد صلى الله عليه وآله الذين
اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

١٤٠ باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر
عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم

ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال
كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن فضال
جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو
داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان
ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله
عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره
الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة و
سفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون
عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا
في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ١٤١ ان الائمة تدخل الملائكة**
بيوتهم وتطأ بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل
والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت
لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى

بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت
ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم
صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض
صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين
وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا
من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي
عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار
ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان
في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من
زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم
لياتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن
اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر **باب ١٤٢ ان الجن تاتيهم**
فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام بعض اصحابنا
عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام
في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء
فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة
قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي

الزغب محركة صغار الشعر

البتوت

اراني قد شغفت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي
لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجمار المصفر
قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال
فقلت ياتونك قال نعم ياتونا فيسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم ؛ محمد
بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا
ابا عبد الله عليه السلم عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ؛ احمد بن ادريس ومحمد
بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف
قال اتيت ابا جعفر عليه السلم اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة
واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال
فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ابطا اذنك على اليوم ورايت
قوما خرجوا على معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال
قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم و
معالم دينهم ؛ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلم بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا
انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت
انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال
فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلم فقلت متى عهدك بصاحب
الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي
احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني

الزط بالضم جيل من الهند معرب جت الواحد زطي ق

بكتابك

بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثنا
وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا
بعثناهم ؛ على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش
قال حدثتني حكيمة بنت موسى عليه السلم قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا
على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال
هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال
لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت
فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة ؛ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل
ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين
عليه السلام ان كفوا فكفوا فاقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول
فسلم على امير المؤمنين عليه السلم فاشار امير المؤمنين عليه السلم اليه ان يقف
حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا
عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع
رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين
عليه السلم اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن
فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلم وانصرف فهو خليفته
على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم ؛
على بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمن

حكاية ثعبان

بن بشير قال كنت زميلا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي
جعفر عليه السلام فودّعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة
اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا
البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله
ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود
رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة
فقال بعد الصلوة قال ففكّ الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره
ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا
الكوفة ليلا بتّ ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي
عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور
اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل
لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع عليه الصبيان والناس و
جاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر
بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك
الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي
برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله
كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان
على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال
الحمد لله الذي عافاني من قتله قال فلم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور
الكوفة فصنع ما كان يقول جابر **باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر** ١٣٣

حكاية جنون جابر الجعفي

**امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام
والرحمة والرضوان** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل
الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد
كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت
ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من
مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث
او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله
عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى
يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة
انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد
عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمن لا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى
يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد بن
احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم آل داود فاذا ورد علينا الشيء الذي
ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس
احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار
الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين

ومنزلة يوشع ومنزلة آصف صاحب سليمان قلت فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود
وحكم محمد صلى الله عليه وآله ويتلقانا به روح القدس باب ١٤٤ ان مستقى العلم
من بيت آل محمد عليهم السلام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب قال
حدثنا يحيى بن عبد الله أبي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول وعنده أناس من أهل الكوفة عجبا للناس انهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون أن أهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن أهل
بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم أفيرون أنهم
علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن
إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة
عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا
فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من أي البلاد أنت قال من أهل
الكوفة قال أما والله يا أخا أهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل
من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا أخا أهل الكوفة أفمستقى الناس العلم من عندنا
فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون باب ١٤٥ انه ليس شيء من الحق في يدي الناس
الا ما خرج من عند الأئمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم
فهو باطل علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند أحد من الناس حق ولا
صواب ولا أحد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا أهل البيت وإذا
تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند

أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل الكوفة يسأله عن قول أمير المؤمنين
عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس أحد
عنده علم شيء الا خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس
حيث شاؤوا فوالله ليس الأمر الا من ههنا وأشار بيده إلى بيته عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن أبي مريم قال قال أبو جعفر عليه
السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا
الا شيئا خرج من عندنا أهل البيت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن أبي بصير قال
قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب أما والله لا يصيب العلم
الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام علي بن إبراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن أبي بصيرة قال سألت أبا جعفر عليه
السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز
فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم
يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام
عدة من أصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن أبيه قال حدثني سلام
أبو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا أنا جالس عند أبي عبد الله
عليه السلام إذ دخل عليه عباد بن كثير عابد أهل البصرة وابن شريح فقيه أهل
مكة وعند أبي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى أبي جعفر عليه السلام
فسأله عباد بن كثير فقال يا أبا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال في غلائه اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة كان في الكبر دقة فكانما ازود
عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة
ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا
من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه
لي ابو عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون
فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله
عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو
لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** ١٤٦ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا
يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد
عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه
قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك
ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان
هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما
عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله
ولقد آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم
العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن

امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت
فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان
او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا
ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك
ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه
السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك
غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى
مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن
عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد
بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا بتبليغه فبلغنا
عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه
حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها

محمد او ذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا
فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان
الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا
من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر
كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق
فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته
ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا
عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم
ومماتنا مماتهم ولا تسلط علينا عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم
لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما ١٣٧

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة
المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة
تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان

عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم
بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر
بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله
حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى
اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول
الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس
حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله
عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه
يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب منكم فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه
سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان
فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله
الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة
المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان و
يزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة
خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم

بقتل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او
قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ
من علي بن ابي طالب عليه السلام ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله
وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي
بن ابي طالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم
اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله
عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في
الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق
جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم ١٤٨ باب ما يجب

من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا
قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك
في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن

شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا
تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم
وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من
قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن
محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع
قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلاة جامعة وامر المهاجرين
والانصار بالسلاح فاجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم
نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة
المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم
ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في
بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله عليه
السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي
وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت
قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان
فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها
للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام
ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

الغش بالكسر خلاف النصح

السلاح بالكسر آلة الحرب

اللعق

البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى
الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له
ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي
ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال و
على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما
الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام
عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم
امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في
فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله
تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه
عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم
كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال
له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن

موسى

موسى عليه السلم يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل
سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال عليه السلم ١٤٩ باب ان
الارض كلها للامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها
لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها
واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله
ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها
ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في
ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا
وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله
وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله
ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال
رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا
فرده ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلم المال
الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت
البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم

احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعل الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال
وما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما
اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال لي يا ابا سيار قد طيبناه
لك وحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم
فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض
في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم في الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا
فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما
ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له
ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكوة
فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها
الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه
حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن
النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك
وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها
سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند
والنيل نهر مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا
وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه
يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا

قوله قد طيبناه لك دل على ان الامام لا يجب عليه قبول الخمس ولا ابرأه صاحبه كما كان ذلك لكل ذي حق ولما كان الخمس حقا للامام وهو يعطي الفرق الثلث من نصف ماله [illegible] منهم ولذلك لو نقص نصف منه اتمه ولو فضل عنه كان الفاضل له جاز له احلاله صاحبه من الجميع فلا يرد انه كيف يجوز ذلك وفيه حق الفرق الثلث مع ان للامام ولاية على الجميع وهو اولى بكل مؤمن من نفسه فيجوز له ذلك كما يجوز لكل ولي مع المصلحة [illegible] ١٢٩٩

التاشر بلد ما وراء النهر

المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك
روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان
الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد
عليهم السلام محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل
عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل
مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن
ابراهيم عن السندي بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا
وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء
من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام على جهة الملك وانه اولى بها
من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله
به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه
وكيف يضعه فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على
ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

١٥٠ باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

قوله وكان لا يغب اتيانه اي كان لا يأتيه يوما دون يوم اي بل كان المحبة والمصاحبة في كل يوم تقول غب فلان عنه اذا جئته يوما وتركته يوما [illegible] ١٢٩٩

بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي و
مشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني
غناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم
فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات
يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار
ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله
نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على
عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى
امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين
عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت
من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك
منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله تعالى يقول والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله
بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة
ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة
وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا

اي لو كان هذا الامر مفوضا اليكم لعشنا معكم بكثرة النعمة وحصول اسباب العيش

قوله فزوي ذلك اي صرف ذلك الامر وقبض عنا ... الظلامة الظلم ... الحق الذي اخذ من صاحبه ظلما

مرج الارسال من مرجت الدابة اذا ارسلتها والبحران البحر الملح والبحر العذب والبرزخ الحاجز اي ارسل البحرين يلتقيان اي يتماس سطوحهما

المراد باكل الجشب اكل طعام غليظ لا يميل اليه طبع اكثر الخلق او اكل ما لا ادام معه

انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس
الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز
عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله
ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم
وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب كان
يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل
زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه
السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

باب نادر ١٥١

الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا
عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله
عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري
عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه
بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم
به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال
يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله
ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم
علي بن ابرهيم عن محمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه وهكذا

قوله يميرهم العلم الامير بمعنى المعطي ويرجع ذلك ان نقول ... ان تسمية امير المؤمنين ليس لاجل انه سلطان عليهم بحسب الدنيا ولا لاجل انه سلطان عليهم بحسب الظاهر والاحكام الالهية فقط بل ... هذا المعنى بلفظ مناسب الحروف للفظ الامير

٢٣٦٥

انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمداً رسولي وان علياً امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حماد بن عيسى عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلم وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل يوفون بالنذر

الذي

النكت جمع نكتة والمراد هنا الوجوه الخفية المستنبطة من القرآن الدالة على الولاية والنتف كصرد جمع النتفة بالضم والسكون وهي هنا عبارة عن وجوه منتزعة من التنزيل دالة على الولاية من قولهم نتفت الشعر والريش اذا انتزعته

الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة عليهم السلم من بعده فقد فاز فوزا عظيماً هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين عليه السلم وما ولد من الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلم واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في
قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين
والائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا
الولائج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل
وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا الحسين بن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه
الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن
جندب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا

ام للاستفهام والتوبيخ ولما لم... الان فلما رفع الفصل بما يستعمل بخلاف لم ووليجة الرجل خاصته وبطانته ومن يتخذه معتمدا عليه

لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمن عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة
والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله
في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا عليه السلم
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن
مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو
ينذر بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه
عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء
من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار
به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد
بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم

بقية اولى العزم

في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد
صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد
بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله الى
نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلم هو الصراط المستقيم علي بن ابرهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على
محمد صلى الله عليه وآله هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل
الله في علي عليه السلم بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه
السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا في علي عليه السلم فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله بهذه
الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي عليه السلم
نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن
يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر

عليه السلم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم
والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال جاءكم محمد صلى الله
عليه وآله بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي عليه السلم فاستكبرتم ففريقا من آل
محمد صلى الله عليه وآله كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في قول الله عز
وجل كبر على المشركين بولاية علي عليه السلم هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى
الله عليه وآله وبامير المؤمنين عليه السلم وبالائمة من ولده عليهم السلم
فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين عليه
السلم والائمة من ولده عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ

العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله تعالى هنالك الولاية
لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه
السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء
عليهم السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله تعالى ائت بقرءان غير هذا او بدله قال قالوا او بدل
عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها
لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك
الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة
هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم والاوصياء عليهم السلم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي

الحلبة بفتح الحاء المهملة وسكون اللام خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد كما ان العرب اذا جاؤا من كل ناحية للنصرة قد احلبوا واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة والسابق منها في الحلبة هو الذي تقدم على غيره والمصلي منها هو الذي يحاذي صلوين الذنب وتاليه

ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى عز وجل قل انما
اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلم هي الواحدة التي قال الله
عز وجل انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله
في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلم ثم كفروا
حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية
امير المؤمنين عليه السلم قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز
وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم سنطيعكم في بعض الامر قال

ابو عبد الله عليه السلم دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد
النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم
يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي
دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما انزل الله والذي
نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلم وكان معهم
ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله في امير المؤمنين
عليه السلم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم
الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فستعلمون
من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية
علي عليه السلم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي
قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان
الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين عليه السلم عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا
يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم ذلك بانه
اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد

بن خالد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي عليه السلم ليس له دافع ثم قال
هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك
عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا
اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية
امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام
قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم محمد
بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل
بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى رب اغفر لي

هذان خصمان اي فوجان
جمع حملة على المؤمنة ربهم اي في قوله
او امره بولاية علي فالذين كفروا
بولاية علي عليه السلام قطعت اي قدرت
لهم ثياب على مقادير جثتهم
ثياب من نار تحيط بهم كاحاطة
الثياب

الاستفهام في ومن احسن من الله
للانكار يعني انه تم صبغ عباده
المؤمنين بولاية التي هي احسن من
كل صبغة وانما سميت الولاية
صبغة لان الولاية حلية المؤمن
كما ان الصبغة حلية المصبوغ
[illegible]
١٢٩٦

ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
عليهم السلم وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني
الائمة عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت محمد النبي صلى الله عليه وآله
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا
عليه السلم قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال
بولاية محمد صلى الله عليه وآله وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد
بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ونحن
في الطريق في ليلة الجمعة اقرء فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي
استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول
الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الفضل ظ
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم
بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليه
وآله حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد صلى الله
عليه وآله حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد
الفضل ظ
العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليه

وآله

قوله محمد صلى الله عليه وآله بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال الفضل رسول الله وبرحمته امير المؤمنين عليه السلام فبذلك فليفرحوا شيعتنا هو خير مما اعطوا اعداءنا من الذهب والفضة
[illegible]
١٢٩٩

وآله حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن
عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال هكذا نزلت هذه
الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم
احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال ومن بلغ ان يكون
اماما من آل محمد ينذر بالقران كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله
احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي
عبد الله عليه السلم قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال
ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال صراط علي مستقيم احمد عن
عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل
جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلم
الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم
في ولاية علي عليه السلم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال
هم الاوصياء عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

الالفاظ التي صدرت عنهم عليهم السلام مثل قولهم هكذا نزلت او هذه الاية هكذا او مثل ذلك ان ما ذكروه من قران لان ما انزل الى النبي صلى الله عليه وآله هنا الوحي يجوز ان يكون بعضه قرانا وبعضه تأويلا وتفسيرا
[illegible]
١٢٩٩

وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام

عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المومنين عليهما السلم والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عليه
السلم عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلم آل محمد لم يبق فيها غيرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم
بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فلما
راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال
هذه نزلت في امير المومنين عليه السلم واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون
امير المومنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي
كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المومنين عليه السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت
ابا الحسن عليه السلم عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المومنين عليه السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال
ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن اسود وعمار

اتهم فلان غيره وقول عمره اذا اعوزته

هدوا الى امير المومنين عليه السلم وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
يعني امير المومنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول
والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل
واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسين عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع
في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف الله
عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم
عليه السلم وسالته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما
هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا
وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة
حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم
في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت

فظع الامر ككرم اشتد شناعة وجاوز
المقدار وذلك كافظع وافظعه
وجده فظيعا
١٢٩٩

والقصر المشيد الامام الناطق ، ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلم مثله ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين
ان عضدتك باخيك وابن عمك ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا فان
هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول
ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية ، محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم
الاوصياء من مخافة عدوهم ، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة
عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد
الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلم عن قوله

تعالى

تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله
الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول
على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان
تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع
قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول
عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي
ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان
رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى
الله عليه واله اصلها وامير المؤمنين عليه السلم فرعها والائمة عليهم
السلم من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها شوب (فضل) قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها
وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ، محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن
عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق
او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء عليهم السلم وامير المؤمنين
عليه السلم خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ، وبهذا الاسناد عن يونس
عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل بلى من كسب

سيئة واحاطت به خطيئته قال الذين جحدوا امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم
وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي
وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا
ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقائم
يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده
ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول
من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به
من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب
وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت
ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة
الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم عليه السلام وبظهوره

ويقتل

ويقتل اعداءهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله
الصادقين على الحوض ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير — باء رجع وانقطع
هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة عليهم السلام
وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله
لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ۞ علي بن محمد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله
له عملا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام
ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قال ما تقول في علي عليه السلام قل اي و
ربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان — الاعجاز ان يأتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويقصر دونه
الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت
فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة
ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا

خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال
الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله عز وجل فك رقابكم
من النار بولايتنا اهل البيت ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية
امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ❊ محمد بن يحيى
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى
عليه واله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من
قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين عليه السلم ولنا اهل البيت
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم
وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت
قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة
لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين
مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا
واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما
يوعدون فهو خروج القائم عليه السلم وهو الساعة فسيعلمون ذلك
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا
يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

قال

قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم عليه السلم حيث لا
يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله عز وجل بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
من بعده فهو العهد عند الله عز وجل قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم هي الود الذي
قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال
فانما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم علما فبشر به
المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال و
سالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم
الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد
حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين عليه السلم والائمة
من بعده عليهم السلم فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من
بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية
امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده هذا في الدنيا و
في الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون بالله وبولاية علي عليه السلم ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع
الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم ❊
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه

السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال
يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت والله متم نوره
قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال
هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين
كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام قال يقول الله والله
متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي عليه السلام قلت هذا تنزيل
قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم
كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين
وجعل من جحد وصيه كمن جحد محمدا صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرانا فقال (امامة)
يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك رسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا
قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي عليه السلام يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا
رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف
القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك
قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال

ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره
وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه
السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عليه السلام عن الله عز
وجل في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا
كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم
لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين و (الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه)
انا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل
قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية
مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا و (البخس النقص والظلم)
لا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي عليه السلام
فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله تعالى
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد
من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي عليه السلام قلت هذا تنزيل قال
نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي عليه السلام فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا
واقل عددا يعني بذلك القائم عليه السلام وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال (قا صبر على)
يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة

ويجعلهم قليلاً قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية
الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي عليه السلام
قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنون ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي عليه السلام قلت انها لاحدى
الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا
اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا
قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد صلى الله عليه وآله والاوصيا
من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية
معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون
لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة
قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد
لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه
فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه صلى الله عليه
وآله فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت
ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال
الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال

من اجرم

من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله و
شيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون
صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا
فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة
عليهم السلام واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني
امير المؤمنين عليه السلام قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني
بولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى
البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام
قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة عليهم السلام فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم
تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات
ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين عليه
السلام غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع اثارهم ولم
يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت
من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين عليه السلام والائمة
نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد

حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم
عليه السلام نصيب **باب ١٥٣ فيه نتف وجوامع من الرواية**
في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام
يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ؛ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفري عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق
ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله
عز وجل فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ؛
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن
احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها ؛ محمد بن يحيى عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة
حقنا وتفضيلنا على من سوانا ؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد

اسمعيل

بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض
كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ؛ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال
ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله
عليه وآله ووصية علي عليه السلام ؛ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن جمهور قال صحيح
حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن
انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
بولايته دخل الجنة ؛ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام
باب فتحه الله عز وجل فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم
يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم
المشية ؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين
قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه
وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله امته في الطين وهم
اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل
ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله و
عرفهم عليا عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول **باب ١٥٤ في معرفتهم اوليائهم**

والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلم وهو
مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه
السلم كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلم
كذبت ما انت كما قلت ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم
عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل
عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلم كان في
النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن
عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم وذلك
ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير
جواب الاول ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلم قال قلت اصلحك الله
فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله
يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج
منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان
سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله عز وجل يقول ومن
اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات

للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ١٥٥ باب ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله
عليه واله ووفاته ولد النبي صلى الله عليه واله لاثني عشرة ليلة مضت
من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند
طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة
الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في
دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت
الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه
ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلم
لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة
وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت
امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب وهو عليه السلم ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله
عليه واله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد
له منها قبل مبعثه عليه السلم القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له
بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث
الا فاطمة عليها السلم وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة
حين خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله
عليه واله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلم

البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد نهاية ... ١٢٩٩

شنأ المقام اي ابغض

فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد
ابي طالب وامره عليه السلم بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه واله سيد ولد آدم فقال كان
والله سيد من خلق الله عز وجل وما برأ الله تعالى برية خيرا من محمد صلى
الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلم وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال امير المؤمنين عليه السلم
ما برأ الله عز وجل نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني
خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي و
عرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت
تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت
اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله عز وجل
فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد
عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم
تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة
على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك
في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى

بن محمد

بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند
ابي جعفر الثاني عليه السلم فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك
وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها
اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله
تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف
عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله عز وجل
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى
فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم
عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف كنتم حيث
كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء
نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا
حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم
ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان
بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا
انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا
اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا احمد

الدهر اسم للزمان الطويل ومدة حيوة الدنيا

في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يمرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه
[illegible]
١٢٩٩

بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكون والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت
منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب عليهما السلم، الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان الله اول ما خلق
خلق محمدا صلى الله عليه واله وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور
بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح
وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته
ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم
والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون، علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن
اسمعيل النهدي عن عبد السلم بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن
ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة لم
تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة
الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له، — العرف الريح
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج رسول الله صلى الله عليه واله انتهى

جبرئيل

جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحال
فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك،
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال — كان المعراج مرتين
جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه واله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل
موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا
نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب
الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان
كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او
ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ بخفق ولا — سية القوس ما عطف من طرفيها
اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك
قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت
ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة، عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
عليه السلم صف لي نبي الله عليه السلم قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة
ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه — الادعج شديد سواد العين مع سعتها
عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه

المشاشة بالضم واحد المشاش كغرابة هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكتفين والركبتين تكفأ اي تمايل الى قدام وقيل معناه يتمايل يمينا وشمالا ١٢٩٩

الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه
ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه
وآله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة
قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر
منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وآله الناس يوما ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال
اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة
واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس
اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم
وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي
عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان
من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد
بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده
غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به

المحتد: الاصل والطبع

الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني
هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة و
اخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله
الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى
غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه
في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله
في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله
وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة
للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد
فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس و
بينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو
الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر و
ادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم
الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد
اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما.
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية
بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلام
اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا

مساماة: فاخره وباراه
الوقر بالكسر الحمل او الثقل والجمع
اوقار

قال فقلت فكانه حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا

على ان محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصايا ومات من يومه ؞
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط
عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى
الله عليه واله بات ال محمد صلى الله عليه واله باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء
تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه واله وتر الاقربين والابعدين
في الله فبينما هم كذلك اذ اتاهم ات لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلم عليكم
اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل
هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه
واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره
وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم
رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة و
اجتمعت الفرقة وايتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم اذا
يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله عز وجل
من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته
اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة
المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقد اكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى
الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلم عليكم فسالت

زحزحه اتاه اي نحاه من مكانه وباعده منه

حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم

ابا جعفر عليه السلم ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ؞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا
راي في الليلة الظلماء رايء له نور كانه شقة قمر ؞ احمد بن ادريس عن الحسين بن
عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد
بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي عبد الله
عليه السلم ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه
السلم على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول
اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك
عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فامنة بنت وهب واما
حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد ؞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن
ابي عبد الله عليه السلم قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه
سيماء الانبياء وهيبة الملوك ؞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الانبياء ؞ بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج ومحمد بن سنان عن المفضل
بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال يبعث عبد المطلب امة وحده

وقد قال انه اول من قال بالبدا

عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان
عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت
له يجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل و
قد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه
فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان
بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم
الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب
فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما
يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه
هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق
ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت
رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه
فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل
براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال
براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى

ندت اي نفرت

الاغتيال هو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه احد

شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك
ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد
الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على
هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما
ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له
بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من
دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على
فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك
قد اتاه. محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن
المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له
لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع
ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين. الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه
قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو
يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف

الخذف الرمي باطراف الاصابع

يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول
الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل * علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى
المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب
الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره
الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم
والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم
ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي عن ابيه عن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش
بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار
اليه * علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان * محمد
بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب
الجمل وعقد بيده ثلثا وستين * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي

سلا مقصورا الجليدة التي تكون فيها الولد من المواشي

قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام
اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد
ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم
الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم
لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد
صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان
افضل الاوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء
الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان
خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله
به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي يجعله الله
من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و
حسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما * محمد بن الحسين عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله
امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى
صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي * محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من
الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء ؛ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى العباس امير المؤمنين عليه
السلم فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في
بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلم الى الناس فقال
ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في
البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون ؛ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت
عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا وقال امير المؤمنين عليه السلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه
الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ؛ بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن
سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه
وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا
ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة
والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم
من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية

فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما
عليه السلم تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز
ويعجل السلم لكم بجميع ما فيه ؛ ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك و
خليلك نجيك المدبر لامرك **باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة
وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون و
ينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
عليه السلم الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي
انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه و
آله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه
لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى
شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه
صلى الله عليه وآله **باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه** ولد
امير المؤمنين عليه السلم بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم
في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو
ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة
وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم
مرتين ؛ الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى

عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه واله
فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة
وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم ثلثون سنة
علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم
كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة
على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة
كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني
اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسئل الله ان يكفيك ذلك
وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه
فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت
اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها
فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء فقبل رسول الله وصيتها
فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلم وهو يبكي فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول
الله صلى الله عليه واله امي والله وقام عليه السلم مسرعا حتى دخل فنظر
اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن

شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي
يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم
افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول
الله صلى الله عليه واله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى
اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديها
حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك
ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم
استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها
قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتوثرني
به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت
واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها
لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فاجابت ابنك
ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد رسول الله صلى الله
عليه واله فتح لامنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام
امير المؤمنين عليه السلم الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة
فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عمرو بن زيد النيسابوري
قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان

وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك

صاحبه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله
عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت
خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام
فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا
واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم
على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول
الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم
منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا
قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع
ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين
فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا (اي تلكئوا)
فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم
نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور
كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين
فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه
ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا و
علوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم
يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله

بنعمائها

بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم
يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف
وكنت كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا
في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك
مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ (الهوادة: السكون اي لا سكون عند وجوب عدالته)
له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد
عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك
حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت
النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون
وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا
شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام
فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن
يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت
القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
طلبوه فلم يصادفوه ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه
السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه
السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به

الحيرة بالكسر البلد القديم بظهر الكوفة
الزكية الحيرة المدينة

ظهر الكوفة قريبا من النجف يمين الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض
قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال
لي اصبت رحمك الله ثلث مرات ، احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد
عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلم فقلنا من اين علمت
فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلم حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه
قبره عليه السلم ، محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان امير المؤمنين
عليه السلم له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات
وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر
تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين
عليه السلم الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان
وفلان فانقلبت السنتنا ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض
امير المؤمنين عليه السلم قام الحسن بن علي عليهما السلام في مسجد الكوفة فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في
هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان لصاحب
راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل

انتهى
فيه اشعار على ان لسان الفرس لسان اهل العذاب

لا تنثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت
عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض
وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم عليه السلم
والليلة التي نزل فيها القرآن ، علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه
السلم لما غسل امير المؤمنين نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير
كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه ، سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها
عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا
قبره وانصرفوا عليهما السلام **باب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام**
ولدت فاطمة الزهراء عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما
بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعون يوما ، عبد الله بن جعفر وسعد
بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ولدت فاطمة عليها السلم بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله
صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين
يوما ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله

الجبان والجبانة الصحراء

صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان
ياتيها جبرئيل عليه السلم فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب ذلك
محمد بن يحيى عن العمركي بن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال ان فاطمة
عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله
رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم
بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلم
قال لما قبضت فاطمة عليها السلم دفنها امير المؤمنين عليه السلم سرا وعفى على
موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة
في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك
صبري وعفا عن سيدة النساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في
فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري
وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد
استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء
يا رسول الله صلى الله عليه وآله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من — السرمد بفتح السين والحاء الطويل المتصل / المسهد الممنوع
قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان — الكمد الحزن المكتوم
ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها
السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا — الغليل حرارة العطش وشدة حرارة الجوف
وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم وان انصرف

فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر
ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت
اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها — الاعوال رفع الصوت بالبكاء والصياح
ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا
رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن
بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله
فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال
فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم
لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
قالا ان فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب
عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب
البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا
الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما ولدت فاطمة عليها السلم اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله
عليه وآله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم
قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم

قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فأخرجي تلك الصحفة فقامت
فأخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوماً ثم إن أم أيمن رأت الحسين معه
شيء فقالت له من أين لك هذا قال إنا لنأكله منذ أيام فأتت أم أيمن فاطمة
عليها السلام فقالت يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هو لفاطمة وولدها
وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأم أيمن منه شيء فأخرجت لها منه فأكلت منه
أم أيمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله أما لولا أنك
أطعمتها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة ثم قال أبو جعفر عليه
السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن
عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له
أربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم
أرك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل أن
أزوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وصيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيه فقال من قبل أن يخلق الله آدم باثنين و
عشرين ألف عام. علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في
بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد. عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن ابن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال

الصحفة إناء كالقصعة
ثريد ما يخبز ثريد الخبز [illegible] فهو
ثريد
العراق كغراب العظم أكل لحمه
كالعراق العرق العظم بلحمه
فإذا أكل لحمه فعراق [illegible]
[illegible] [illegible] العرق [illegible]
[illegible] يتقدّا أي يظهر حرا

سمعته يقول لولا أن الله تبارك وتعالى خلق أمير المؤمنين عليه السلام
لفاطمة عليها السلام ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم فمن دونه. باب
مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر
رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي أنه ولد في سنة ثلاث
ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخر سنة تسع وأربعين ومضى وهو
ابن سبع وأربعين سنة وأشهر وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله. محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع أبا جعفر عليه السلام
يقول لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي
ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به وقد قال فيك ما قال
وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال
عليه السلام إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة. سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن
علي عليه السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال إن جعدة بنت
الأشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فأما مولاته
فقاءت السم وأما الحسن عليه السلام فاستمسك في بطنه انقطع به فمات
محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن إسماعيل

المطّلع المطلق بفتح اللام اسم مكان من اطّلع
أي مكانه وهو موضع الاطلاع
من الإشراف إلى الانحدار فشبه
من هول المطلع شبه ما أشرف عليه
من أمر الآخرة بذلك

انتقض خ

مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام
في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من
تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة و
فرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان
في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن عليه السلام وانك لتشتهي الرطب
فقال الزبيري نعم فقال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت
النخل ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه
سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة
قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان
عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه
السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت
لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود
ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا
منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا اميالا

فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن
واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال الحسن بن علي عليهما
السلام فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم
انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله
ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال عليه السلام
انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **باب مولد
الحسين بن علي عليهما السلام** ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض
عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون
سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه الله
بكربلا وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين
سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان
بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء و الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل
عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما

تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين
وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما
تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا
الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل
من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على محمد صلى
الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله
امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد
من فاطمة عليها السلام تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام
ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في
مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط عليه السلام
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة
والولاية والوصية فقال صلى الله عليه واله قد رضيت ثم ارسل الى
فاطمة عليها السلام ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي
فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود منك تقتله امتك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت
اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في
ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع

الحسين عليه السلام من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي
صلى الله عليه واله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين
والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه واله
ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليهما السلام والحسين بن علي
عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه واله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به
ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فراى ما يحل بالحسين عليه
السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة
عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه
السلام ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك
وابن صفيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم
لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل النصر
على الحسين بن علي عليهما السلام كان بين السماء والارض ثم خير النصر او
لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو
سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله
الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل
فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا

هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم ثم تنحى
حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امض عليه فقال اعلمه
ما هم صانعون غداة قال فخفضت اليه فقال يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قال
اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطوا
الخيل ظهره فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما
نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته
الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت
لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة
سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت
انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى
الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت
ما هذه قالوا اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا
في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار
لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار
اثر

باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان
وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة
بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك

الفرس الحسين بن الحسن الحسيني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على
عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر
اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باداهرمز فقال عمر اتشتمني هذه
وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام
فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها
امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله لتلدن لك
منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام وكان يقال لعلي
بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي
ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه ۞ وان غلاما بين كسرى وهاشم ۞ لاكرم من نيطت
عليه التمائم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام
ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا
بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين عليهما السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو
فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت
رات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن
البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي علي بن الحسين عليه

السلم جاءت ناقته من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها
فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلم كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة
قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي
وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا
قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي
وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال
فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد
بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك
فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها
حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليه السلم يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب
فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه
فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلم
كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس
عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلام
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك
وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد

قوله ان يحضر لها حضار الحضيرة الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليها الغنم واصبر تقيها الحر والبرد الحضار ككتاب الحائط ونقع ما يعمل من شجرة ليقيها البرد م ر محمد باقر ٣٩٩

عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة
اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر
الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن
ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع
الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك
في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم
تدرك في آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي
يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا
والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك
رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول

قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق
كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم
قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك
قال اسمي محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت
وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك
قال فرجع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر
فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه
طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام
طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يلبث ان مضى علي بن الحسين عليه السلام فكان محمد بن علي ياتيه على وجه
الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله فجلس يحدثهم عن الله تبارك
وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون
حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط
اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله
قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه
السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول
الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون
على ان تحيوا الموتى وتبروا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال لي ادن
مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض

والبيوت

کتاب گرفتن در بستان یعنی
دبستان است که مکتب
خانه باشد هر طفل نو پدر
نه که کند اگر چه عقلش نرسیده
کیفی کند چون ترا صحبت نکوک
او فنا و بی زبان کودک باید
کن د که بر و کتاب با مرغ حرم
با موز و جوز فستق اورم
حرره محمد باقر الاسترابادی
۱۲۹۹

والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على
عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما
ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده
يوما اذ وقع زوج ورشان على الحايط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه
السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحايط هدل الذكر على
الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء
خلقه الله تعالى من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى
بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال
لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه
قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن
علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا
بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه
بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم
قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه
بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه

حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين
تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل
فان لنا ملكا موجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز
وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل
الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المومنين اني خائف
عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به
فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق
وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا
حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش
قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا
بقية الله يقول الله عز وجل بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي
صلى الله عليه واله والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتوخذن
من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما
تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق
فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد
بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع
عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله عليه
السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة
ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم
بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص
عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما
السلام ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين
قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم
والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب
وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه
ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر
بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار
في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول
انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط
علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام
فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرئه مني السلام وقل له اني قد اجرت

عليك مولاك رفيدا افلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث
الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني
اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال
يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال لي رجل مقتول ثم قال
لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال
لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لا
نقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت
عليه قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد
راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما
جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت
اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك
قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
بن محمد هذه المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي
ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تطلق يدي بذاك
ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته
فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل
بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت
ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه

فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر
شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ
فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال
ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل
عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير
قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا فكان يجمع الجموع (وكان يجمع الجميع اليه)
ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه
قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان
ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام
ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر
بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة
اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له
يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم
قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت
فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف
داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا
كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة
حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت
فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير

القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية والجمع قيان ص

يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يريد انه كان في النزع وسياق الموت
١٢٩٦

تدرو في صلاحك لنا ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلم
فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن
والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي
تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شيء مما عند الناس قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق
قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابو جعفر
اني قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي فقال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال
له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن
الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل
غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال
وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول
واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع
الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك
اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو
يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر
له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا
تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت
وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك
حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت

الغرة الغفلة

نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة
سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة
وعاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله
عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم
فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام وفي
برد اشتراه باربعين دينارا

باب مولد ابي الحسن موسى عليه السلام

ولد ابو الحسن موسى
عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض
عليه السلام لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او
خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك
وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون
الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم
اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام
في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على

الشطوية قرية بناحية مصر
ينسب اليها ثياب الشطوية

ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا
فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة يأكله من يظن
انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء
لا تزوج ابا عبد الله عليه السلام فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة
فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية
قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن
النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال
فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل
من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة
قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك
بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس واللحية
قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم
ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون
دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام
وجعفر قائم فاخبرنا ابا جعفر عليه السلام بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك
قالت حميدة فقال عليه السلام حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك
ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه
فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض
الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا
فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام

سئل ما بين بريد مثل ... قائما ... ١٢٩٦

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن
سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة
من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله
لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على
المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري
ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما
كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما
زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت
ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق
فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله
الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران
وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن
ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن
معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت
ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني
آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا
اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم

ايه بكسر الهمزة ... تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه ... ١٢٩٦

زبور

النصرانية

ولا ابعد على الثقة ولقد قرات الانجيل كلها وزبر داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علمها فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبيا عليهم السلام في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد ولم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يشتد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر عليه السلام واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك

باذن

تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلم فقال له ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذلك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلم واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابرهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابرهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية

واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه
الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه
محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت
فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت
عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل
والكرم وليس يساوى بالفرات شي للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها
فنادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم
فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته
اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان
اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة
كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد
المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم
جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه
كان مسلما قال ابو ابرهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة
والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما
تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا
جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله
وعمي المبطلون وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر
والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون

وضل

وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء
نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس
واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير
ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع
زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني
فقال عليه السلام ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن
ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما
في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس
وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله
وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابرهيم
عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه
وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين
ليلة علي بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب
بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان
ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند
بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم
جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها
وسالها ابو ابرهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل
الراهب يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت

بوأه منزلا وهيأ له منزلا

الخصفة [illegible]
والعاقرة

احد من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا
حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم رجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي
ارض هو فقيل لي انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به
اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكر الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان
في كتبنا فقال له ابو ابرهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء
كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني
عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة
للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا صلى الله عليه واله بركة ورحمة
وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد
صلى الله عليه واله ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك
فقال له ابو ابرهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء
ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت
حتى قدمت سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج
ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند
انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه
فاقمت ثلاثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب و
جاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب
فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض
فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي
والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك

اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام
قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت ال محمد فقلت له اما ما سمعت
به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها
حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء
من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء
وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي
فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد
الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر
الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل
مدينة محمد صلى الله عليه واله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية
يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان
فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري
وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي
كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان
الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه
بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما
هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم عليه السلام

قد يضحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو تميم
بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص
والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهدا السبيل الرشاد
وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو
يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة
فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة
كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره
بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة
وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها
قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين
والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف
التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا ونحن من رسول الله
صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب فقال له
الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله
حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله
والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي
وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال
قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله

بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان
لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كانت منها وقد
ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان
احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة
وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت
على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب
الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام
ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت
الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام
اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى
سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون
بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله
بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا
قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى
بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب
ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني
موسى بن جعفر عليه السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو
في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا

نخس الدابة غرز مؤخرها بعود ونحوه

فقلت علي فقال اعوذ بالله اخرج وكان بطي الوضوء فقلت العجالة قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعوا على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الآف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الآف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله تعالى بالذبحة

الوضح من الدراهم الصحيح

الذبحة كهمزة وجع في الحلق تخنق فيقتل

فانظر

فانظر منها الى درهم ولا دانقة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليهما السلام وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله تعالى وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة

اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك
قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية
ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد
بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت
الرضا عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى
قال لما مضى ابو ابرهيم عليه السلم وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك
فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك من هذه الطاغية قال
فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن
الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل
في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن
عليه رجل فخلا يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله
عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان رجل من آل ابي رافع مولى النبي
صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس
فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم توجهت
نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه فاذا هو قد طلع
على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف
ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك
طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه عليه السلام يامره بالكف
عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل
حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد

طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم
خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان
امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت
لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام
من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها
ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت
فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت
اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي
وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية
واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار
يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل
ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله
رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام خرج من المدينة في السنة التي حج فيها
هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال
له فارع فنظر ابو الحسن عليه السلام اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا
اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه
فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابرهيم بن موسى

ذهب الطلق كان مسجد [illegible]
اربا اربا اى عضوا عضوا واحدها ارب
بالكسر والسكون
١٢٩٩

قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شي اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات
يوم ليستقبل والي المدينة فكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات
ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا
والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده
فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر
الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون
كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام
بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج
عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المامون لا تأخذ
على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض
عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية
العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام
اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل
ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال
فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله
ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت
ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما
اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده
الكلام في ذلك فالح عليه المامون فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو
احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين

عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان
يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي
الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع
القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام
فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه
وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين
يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة
فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة
الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم
ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف
في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض
والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك
فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام
المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث
اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه
وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان

العكاز كجول عصى ذات زج كالعكاز

يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلام ورد
على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض
المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق
في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك
نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلام
ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن عليه السلام يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه
السلام لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا
فاعاد عليه الرقعة فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين لست بداخل
غدا الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم
فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا
فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله
لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال
لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم
نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد على السطح
فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون سمعت
قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن عليه
السلام وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان
دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان
احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان

من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه السلام
يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن عليه السلام
وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال
لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض
وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال
لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت
غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم
قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت
وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم
يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن
الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون
وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه
معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض
اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به
قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام
الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب على الماء قال
فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا

يا بالى الذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال
قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام
اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عليه السلام عشرين سنة الا شهرين
او ثلثة

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلم

ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلم
في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة
عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين
وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه
السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي
توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا
اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد
قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به
من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب و داريت
البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك
وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع
راس الحسين عليه السلام فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا
فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت
نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد
الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى و صليت

معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة
فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا
في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام
القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام
وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من
انت قال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك
الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت
فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع
في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة
ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا
قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم
بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما
هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به
الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من
اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى
المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرجع الى
بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم ويصلي فوسوس الي الشيطان
فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في
ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار

له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب
المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع الى المكان الذي
كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي
يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة
ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان
يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم
يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب
الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع
لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام
وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت
دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن
الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد صلى الله
عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له
الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه
غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل
المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي
انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس
دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد
والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان

وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه
في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان
يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف
قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة
بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة.
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر
عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع
الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون
ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل
يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا
امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا
شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده
والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي
ابو جعفر عليه السلام فزعت فزعة لا افيق منها ابدا. علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث
رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد

بنى الرجل على اهله وبها زفها وبنى منه الابتناء

عثنون موى دراز ريخ

بن شيث ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهتُّ انا فنظر اليّ
فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال
اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال
فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت
نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه
له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين
يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به
ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت
فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا
هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض اليّ منه اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي
بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه
حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحة
انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام
في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء
فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه
الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت
ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام
ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني
وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما تقولون علي بن ابرهيم

عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة
فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة فاجاب عليه السلام
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي
انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال
فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر
لي بشيء فقلت الحمد لله فقال تادبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث عليه السلام
فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له
اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو
اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال
خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت
لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب
ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز
وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب
وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة
ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت و
حملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن
رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه
اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا

كان غداً فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى
الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري
جميعاً عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثني عشر يوما
توفي يوم الثلثا لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وعاش بعد
ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما **باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام**
ولد صلوات الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي
انه ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض عليه
السلام في رجب ومضى صلوات الله عليه لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة
اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون
سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة
بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن عليه السلام
في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي
ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس
عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون
انه قد مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته
اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت
جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم

سكت

سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد
قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك
بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال
انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري
وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق
الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل
داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى
ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف
الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان
في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت
على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد
علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف
منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان
يحمل الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام مالا جليلا من مالها وقال له الفتح

الصعلوك الفقير الذي لا مال له والجمع الصعاليك وصعاليك المهاجرين فقراؤهم مجمع البحرين

سازده

بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يتفرج
بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة
فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله
فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه
النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه
عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي
بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ
ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد
الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج
في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم
البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة
على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها و
فتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل
وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير
ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها
فخرجت اليه فاخبرني بعض الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك
لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه
وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة
بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت
له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الكسب نخالة السمسم
فيداف يخلط

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد
اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى
ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان
سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي
فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله
وقال كتب اليه محمد بن الفرج الى العسكر عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما
يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات
قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب
الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد
قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل
ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل
فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن
فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال
له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى
وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب
في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى
لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا
قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة

الدهق محركة خشبتان يعصر بهما الساق فارسيه اشكنجه

في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي
في اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن
عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى
امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه
بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك
منه وصدق نيتك في برك وقولك وانك لم تؤهل نفسك لما قرفت بطلبه وقد ولى امير المؤمنين
ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك
ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب
احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت
ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت
وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في
ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته
الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم
اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم
بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب
المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان
يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا

موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويعشق قالوا ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به
على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد
والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان
اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى
تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه
ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك
فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال
قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما
راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث
سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فيبكر
فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه
عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد
قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما
فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء
بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا
يوما فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة
عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال
(رمضان وفي نسخة اخرى في شهر)
خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة
ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال

القصف اللهو واللعب
المعازف الملاهي والعازف
اللاعب بها والمغني

قال حدثنا الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن
عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية
ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا
من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام في هديه وسكونه
وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم
والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على
راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن
الرضا عليه السلام بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم
انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي
عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد
البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطاء
ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل
وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى
جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى
منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم
حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل
ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال
حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى
لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه
ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي

يقال

يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم
يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى و
جلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم
يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه
من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل
وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف
بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها
احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته
وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا
نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث
عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء
وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول
الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم
ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر
مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره
او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال
واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه
في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما

عتمة نماز عشاء

الماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا

بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع
مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم
نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين
بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او
اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا
هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث
السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده
وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم
ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد
وابي وساير الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيمة
فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة
عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والقضاة والمعدلين
وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره
من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان
وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط
داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس

في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما
بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت
ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك
واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم
بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه
فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان
يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن موسى بن جعفر عليه السلام قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر
الزبيري قبل موت المعتز بانه بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما
قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر
فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود
عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد
بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال
ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد عليه السلام
فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه
فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم

زبره زجره

للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة
اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب
خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا
قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على
هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم
مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة
درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر
الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا
يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك تريد امرا ابين من هذا قال فقال
هذا امر قد جرينا عليه. علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني
احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في
[مربط] ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام
والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له
بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه
واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد عليه السلام ومضى معه ابي
فقال ابي لما دخل ابو محمد عليه السلام الدار كنت معه فنظر ابو محمد عليه السلام
الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى
البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به
وقرب اليه وقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد عليه السلام لابي
يا غلام الجمه فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام عليه السلام فالجمه ثم

راضه رام كننده

رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه
انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان
يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل
فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته فقال يا امير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين
قد حملك عليه فقال ابو محمد عليه السلام لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده
علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه
السلام الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة
دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا. علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف
العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين
والحمد لله رب العالمين. علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل
بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد عليه السلام يشكو
ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون
على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم. علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي
قال حبس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم
على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه
له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج عليه السلام من عنده وهو
احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا. علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق
بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام

الهملاج سمي شبه الهرولة

اي كشفهم

اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب
الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم
في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني
ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحبس وكتل القيد
فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر وصليت في منزلي
كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت
فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا
تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع
قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر
لاحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك
فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه
اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة
والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الامام
هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك
وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة
لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله تعالى اولياءه من لمة الشيطان كما
حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان
اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا قام

بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء
لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس
بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل
لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله
تعالى ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما
ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن
اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي
محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له
انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا
وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا عن العطية اعطه يا غلام ما معك
فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها
يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار
وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت
علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب
فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي
قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد عليه
السلام يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه
نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك و
دخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي
الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا

فاتانا السايس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه
عليه السلام عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلام بعد ايام
وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف
عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد
عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله
عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد
عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في
اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق
قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله
لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب
الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع عليه السلام في اخر الكتاب اجرك
الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام
جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم
علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في
ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى
ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلام
لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي
في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له
الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد

نفق اي هلك

الضيعة

الضيعة تعطيك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود و
لم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد
ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي
عنها وابنا لي اخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي
محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل و
مات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان
ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام
اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد عليه السلام
وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على
نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي
محمد عليه السلام ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا
بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله
فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني
قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق بقلبي شيء من
مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار
العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسبحته احد احد فرد فسقطت
مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد عليه السلام يوما
وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما
ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص
والكرى هنالك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي

الثاني الثاني

اذن الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القاسم
ابو العينا الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد
عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه
وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن
محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال
دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن
هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد عليه السلام فقال
لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم
النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا
ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن
محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا
عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث الي يوما
في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق
التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت
الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرقا لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن
في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت
ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال
فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه
الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر

قهرمانه

قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني
فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه
في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية
من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته
ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله
المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى
ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب
اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي
الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال
سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير وكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت
له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت
اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فراي عليه
السلام قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت
على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال
نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم
الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في
نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني
وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت
فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال

وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك عليهم السلام ان نوم الانبيا
على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم
الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني
اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال
يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده
من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى
على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه
السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

باب مولد صاحب الزمان عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام
حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس
لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين و
مائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين
ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء
بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد
عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا با فلان
كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم
قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت
في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من
غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة

في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته — لبته كعبة المنحر وموضع القلادة
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد
ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تقدر
له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال — الآن في ظلال البر
قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين
سنة علي بن محمد وعن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري
عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب
لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرؤن الكتب الاربعة نقرأ
التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم
ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول
الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا
الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت
ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا
علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها
لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي سود
فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء
واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء
فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال

لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرايعه
فقلت لهم انا اعلم ان محمداً نبي ولا اعلم هذا الذي تصفون امه لا فاعلموني موضعه
لاقصده فاساله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت
امنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت من وصيه وخليفته فقالوا
ابو بكر فقلت فسموه لي فان هذه كنيته فقالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى
قريش قلت فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي
الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو
ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال
فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال
الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى
منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما
خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم
الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل
يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين
اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره
كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان
صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما
قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله
عليه وآله قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى

داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى
انست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا نقرا
في كتبنا ان محمداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده
الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا
في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد عليه السلام قال الحسن ثم الحسين ابنا
محمد صلى الله عليه وآله ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان
عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية قال محمد بن محمد فوافى
قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم وافى بغداد ومعه رفيق
من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال فانكرت من رفيقي بعض
اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف
متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت
نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا
فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف
خلفت فلاناً وفلاناً وفلاناً حتى عد الاربعين كلهم فسالني عنهم واحداً واحداً ثم
اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم
يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين
يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه
على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا
من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف

خراسان فأقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام
فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي صدام فقال إني أريد
الحج فقال له أبو صدام أخره هذه السنة فقال له الحسن إني أفزع في المنام ولا
بد من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره أن
لا يخرج شيئا إلا من يده إلى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد
اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له
ما هذا فقال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن
إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل إذا
مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت
العسكر ونزلت فوردت علي رقعة أن احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما
بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم فقال أنت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل
فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير
فأعطى كل واحد من الحمالين رغيفين وأخرجوا وإذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان أنك شككت
وأخرج إلي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج إليهما فأخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف
الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن
حمويه السويداوي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي أبي محمد عليه
السلام واجتمع عند أبي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك

وعك أي حم

وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال وأوصى إلي
فمات فقلت في نفسي لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق وأكتري
دارا على الشط ولا أخبر أحدا بشيء وإن وضح لي شيء كوضوحه أيام أبي محمد عليه السلام
أنفذته وإلا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت أياما
فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص
علي جميع ما معي مما لم أحط به علما فسلمته إلى الرسول وبقيت أياما لا يرفع لي رأس
واغتممت فخرج إلي قد أقمناك مكان أبيك فاحمد الله محمد بن أبي عبد الله عن
أبي عبد الله النسائي قال أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد
فأمرت بكسره فكسرته فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر فأخرجته وأنفذت
الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر
قال إن قوما من أهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول
بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا
يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال أوصل رجل من أهل
السواد مالا فرد عليه وقيل له أخرج حق ولد عمك وهو أربعمائة درهم فكان
الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فإذا الذي لولد
عمه من ذلك المال أربعمائة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء
قال ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إلي لهم بشيء فماتوا كلهم
فلما ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فأجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن
أبي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت

القصف الإقامة على الأكل والشرب

في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى
النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا
ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان
الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعى لي بالسلامة
فلم القَ سوءا والحمد لله علي عن نضر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف
الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه
مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام
الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت
علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته
اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد
فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك
فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت
القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم
يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب
خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر
فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في
المسجد بعد فراغي من الزيارة واذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له
اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال
لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى
انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني

الاجتياح الهلاك والاستيصال

جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل
فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا
فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد
جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي و
لو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام
واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى
مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي
ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك
سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم
وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي
عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي
قبضها مني علي ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة
وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء
بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح وانا في ذلك افكر في نفسي واقول
ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه
اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسأت
اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به
وخرج الي اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا
كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد

القرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه تحول قرمطيا مجمع

صرفناها عنك واما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت
ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث
الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم النيسابوري
بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت
اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي
فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته
واطلب له عديلا واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في
امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم
مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد بن صالح
قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت
طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة
باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته
الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط
الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي
وقد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد
يميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة
وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا
ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق
ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه. علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء
بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة

السفتجة بضم السين وقيل بفتحها والتاء مفتوح فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قرضا يامن به من خطر الطريق

احتج بهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري
السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين
نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في
نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة
دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة. علي عمن حدثه قال
ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا
فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع
والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع عليه السلام لا يضيقن صدرك
فانك ستحج قابلا ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت
اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم
العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته. الحسن بن علي
العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس
مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام
ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس
ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى
ابو محمد عليه السلام عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار
الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ

الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال
الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال
حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب
اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى
مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم
فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة
حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي
بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله
بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد
كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت
ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما
وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك
منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد
عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد
عليه السلام ورد استيناف من الصاحب عليه السلام لاجراء ابي الحسن وصاحبه
ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في
استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحملت ثم اسقطت فماتت
علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه

الثلث

الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال
الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي
بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في
سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هرون
بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم
قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية
بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد
بن هرون بالخمسمائة الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع
صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها
فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب
العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا و
امروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء
روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء
في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال
السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمن نقبض
على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال
فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا
ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن
احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت
انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس

واسع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال اخرج فهي زيارة
مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطاني فقال الحق
بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد
كل من زار فيقبض عليه **باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم صلوات الله**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه
الحسن بن علي عليهما السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام
فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام
فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل فان اخبرتني بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم
وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت
امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال يا با محمد اجبه قال فاجابه
الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها و
اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ازل اشهد بذلك واشهد
انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى الحسن عليه
السلام واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد
على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه
القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد

اليه امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار

على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم
بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم
بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله و
بركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا با محمد اتبعه فانظر
اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله
خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه
السلام فاعلمته فقال يا با محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال
هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا با جعفر
وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد
حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله
بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح
عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسئلك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال
له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله

قبل الحيرة اي قبل غيبة الامام

صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يديها لوحاً أخضر
ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه لون الشمس فقلت لها بأبي وأمي
يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح أهداه الله عز وجل إلى
رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء
من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة
عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له أبي عليه السلام فهل لك يا جابر أن تعرضه
علي قال نعم فمشى معه أبي عليه السلام إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من
رق فقال يا جابر انظر في كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي عليه
السلام فما خالف حرف حرفاً فقال جابر فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره
وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد
أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين و
مديل المظلومين وديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو
خاف غير عدلي عذبته عذاباً لا أعذب به أحداً من العالمين فإياي فاعبد و
علي فتوكل إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً
وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك
وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت
حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد
وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته
أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه

جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد
عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه
وأنصاره وأوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا
ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى من جحد واحداً فقد جحد
نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء
النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها
العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه
الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه
كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما
تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين
تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم أولئك أوليائي حقاً بهم
أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم
قال أبو بصير لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي
عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة

انتجبت اى قدرت واخترت

مديل غلبه بعذه

وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية
كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
عليه السلام فابني الحسن من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين
من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه علي
بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة
من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين عليهما السلام
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند
معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا
انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن
السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة
ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فاقبل
غلام يهودي جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام
على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم
قال فطاطأ عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم
ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال

ومن هذا

ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين
ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودي
على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث
وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هروني
ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله
الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني
ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض
اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز
على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له
اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم من امام عدل
وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هروني ان لمحمد صلى
الله عليه وآله اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون
بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض
مسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل
فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون كتبه بيده
واملاه موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد
يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة هيهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا
قال فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده

كستيج خيط غليظ يشده فوق الثياب دون الزنار صح

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه
ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام
الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين صلوات
الله عليهما يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته
فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه
وهم الائمة عليهم السلام من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط
عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام
من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن راشد
وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر عليه السلام وقال
اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن
زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابي
يحيى المدايني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا
لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم
يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك
اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب
والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني
ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو

ذاك

ذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما
لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام
فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء
اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين
ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه نعم
انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله تعالى قال اخبرني عن ثلث وثلث
وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال
له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني
في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له
سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة
غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه
السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني
عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه
السلام ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما
منزل نبينا صلى الله عليه وآله في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما
من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم
وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة صلوات الله عليها وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلثة منهم محمد وثلثة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس
وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة
والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه السلام
وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن
بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب
ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام
قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله
ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلام
بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر
من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال
ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم

محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه
السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا
عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه وعليهم السلام
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن معلى بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري
عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها
بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض
باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد
صلى الله عليه وآله فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم
جعل لله عليه الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام
ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه
السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن
لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك
فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا
خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال

الجذ القطع

يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر فالهاتك برأت محمد بن يحيى واحمد
بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة
فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنى عشر محدثا
فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلام فحلّفه مرة او مرتين انه
سمعه ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام باب في انه اذا قيل
في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني
واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول الله تعالى عز وجل والله
اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى عليهما السلام كان هو الذي بشر به عمران
ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا
تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا
فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما
يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب

اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو باب
ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله هادون اليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم
بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام
ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء
فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك
بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة
المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله
علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت
في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال
كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين
الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر
اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد
حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم
اهل زمانه **باب صلة الامام عليه السلام** الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر
انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن
سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله
ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام
خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق
فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحق بن عمار
عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما
اريد بذلك الا ان تطهروا **باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه**
ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم عليه السلام وصارت
بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او
غلبة يسمى فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون
الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان
يوجف عليهم بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد
فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة
اسهم وللرسول صلى الله عليه وآله سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله
يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما
الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول صلى الله عليه وآله خاصة وكانت فدك
لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه
السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام
والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم
اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير
اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى
قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء

اخذهما منه كلهما وان شاء تركهما في يده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله
بنفسه وبنبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا
سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي
الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه و
آله والخمس لله وللرسول صلى الله عليه واله ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال الانفال
ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم
وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه واله وهو
للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلم قال الخمس من خمسة
اشياء من الغنايم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يوخذ
من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس
بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله و
سهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى
وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله صلى الله

عليه واله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه واله وراثة وله ثلثة
اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كلا ونصف الخمس
الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم
يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم
شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من
عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم
وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم
عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله
عليه واله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده
ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم
على بعض وهولاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه واله
الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر
منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم
في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن
كانت امه من بني هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له وليس له
من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم لابائهم وللامام صفو المال ان
ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب و
المتاع بما يحب ويشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك
المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد
ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد

ينوبه اي ينزل به ويحدث من المهمات

بذ النوايب شي فلا شي لهم وليس لمن قاتل شي من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شي وان قاتلوا مع الوالي
لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا
يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والار ضون
التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها
ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث
او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا
فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي
بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية
اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شي رد الى الوالي وان نقص من ذلك
شي ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا و
يؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض و
اكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك
ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية
الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل
ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض
لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال

الماء الجاري المنبسط على وجه الارض
تفتح النهر الماء جار من نهر
وبرك المستقى الزرع نواضح

وله رؤ

وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله
صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود
وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا
من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة
والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا
ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر
ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره
من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شي
موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد
كل فاقة كل قوم منهم وان فضل ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال
الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد وما كان افتتاحا
بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين
والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة
تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل
ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة
الرسول عليه السلام نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله
عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله
صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه
وآله والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك

الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن
اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح
على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل
ربه فاوحى الله عز وجل اليه ان ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك
فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها
عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه
السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها
عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت
فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه وقال لها هذا لم يوجف عليه
ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال
حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل
فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله
على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد بن محمد

محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول
الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام
فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك
الى الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع اليس انما كان يعطي
على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب
والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجزي وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع
السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا
وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد
بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله
عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما
بيوم الا ان ابي عليه السلام جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس
فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك ابقاك الله
ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة
مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤنة
او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى
يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز
بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا
ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستاذن بالمسألة
فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية
لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا
ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال
له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك
قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله
عليه السلام فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له
وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما
جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا
ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل
عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان
يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة
بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب

عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا
قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه
محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال
ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت
لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا اولادهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي
الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد
وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس
محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه
يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه
الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة

الى ابي فكتب اليه ما يحل على فيما سرحت الخمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به
صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اقراني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف
السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا
غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة
الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة
عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد
الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام
يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم
ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان
الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا
ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان
اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم
من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام
فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون
عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في
حل علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه
صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف
في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم

يثب

يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم
يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسالنهم الله يوم القيمة عن ذلك
سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس قد تم الجزء الثاني من كتاب

الحجة من الكافي للكليني رحمه الله ويتلوه كتاب الايمان
والكفر منه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
المعصومين وسلم تسليما

كتبه كثيرا كثيرا قد تشرف
بكتابته الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه الغني
محمد كاظم الرشتي
القائني
م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر **باب طينة المؤمن والكافر** اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني
ابي علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن
علي بن الحسين عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم
وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من
دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن
هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن
هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد
الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق المؤمن
من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر
الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة
الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين
لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمإ

طينة الرجل اصله

السجين موضع فيه كتاب الفجار

الحنين الشوق وتوقان النفس

الحمأ الطين الاسود المتغير والمسنون المصور وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة

مسنون

مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه
ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صلح بن سهل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من اي شي خلق الله عز وجل طينة المؤمن
فقال من طينة الانبياء فلن ينجس ابدا (فلم تنجس) محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره
عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما
خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن
الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمن بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات و
غير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه
فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه
فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا بن كيسان ان الله عز
وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه و

المرقوم
انما عبر عن الطين الذي خلق منه القلوب والابدان عن كتاب الصنفين بالكتاب لانه محل لثبت صور القلوب والابدان كما ان القرطاس محل لثبت صور الخطوط
١٢٩٩

السمت الطريق

من هذه نارات من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من
طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة
وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلم بعث جبرئيل عليه السلم
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة
الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة
العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة
الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض
ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء
والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال
كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت
ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك
قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عز
وجل عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى
من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج
من الحي الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قول

الزعارة ... الشراسة وسوء الخلق

عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر و
كان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في
الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة
بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين **باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول** ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان
يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا
اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا
هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا
وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها
فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء
من هؤلاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية
فقال وابوه يسمع عليهما السلم حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من
تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلم فصب عليها الماء العذب الفرات

ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليه الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا
فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله
وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما
وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابان بن عثمن عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال
ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها
فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى
ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا
عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلم وقال ابو عبد الله
عليه السلم فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا
من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك
النار فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود
العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم
الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا

محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين عليه السلم قالوا بلى فثبتت لهم النبوة
واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه
من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلم وان المهدي انتصر به لديني واظهر به
دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم
عزم على الاقرار به فهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال
اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة
والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره ليأخذ
عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ لهم عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله جل وعز لآدم عليه السلم
انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلم الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال
آدم عليه السلم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق
عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم
قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم
له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك

من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم عليه السلم فلو كنت خلقتهم على
مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة
واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا
تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا ادم بروحي نطقت و
بضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل
لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم
واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي
وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم
لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت
الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك
اوردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم
والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير
والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر
الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح
فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني
الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن
الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء و
فيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر

منهم

ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت
واقدم من ذلك ما اخرت واوخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد
لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب
وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان
خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك
في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو
قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من
من ابغض وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ثم قال ابو جعفر عليه
السلم كان التكذيب ثم **باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلم ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث
اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا
وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق

قالوا بلى

ولكن قل حسن السيماء فان الله تعالى يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراك الحسن السيماء
وقاراً فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من
خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام خلق تلك الطينتين
ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر
يدرج يسعى وقال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم
رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال
ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا
باذني من النار فخرجوا لم تكلم منهم النار كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب
الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها
فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا
فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك
يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من
هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم
من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم
من لطخ اصحاب اليمين ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن
اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من
اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
فكنت اول من اجاب باب كيف اجابوا وهم ذر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء

ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا
وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق باب فطرة
الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سالته عن قول الله تعالى عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست
بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة
فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة
بان الله تعالى خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولن
الله ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم
على التوحيد باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد

عليه السلام فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني

فطر

عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال ابو عبد الله عليه السلم ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله تعالى من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله تعالى عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله تعالى عز وجل فمن يكفر بالطاغوت

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله تعالى عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله تعالى عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله
بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله
والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل
الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله تعالى عز وجل والنية افضل من العمل
الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم قال السليم الذي
يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا
بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن
السدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما
او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها
ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى
صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته
صلى الله عليه وآله الا ذليلا

باب الشرايع

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمن عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه
وآله شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص

قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل

وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات
وحرم فيها الخبيثات ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة
والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والحدود
والمواريث والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين
وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد
وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله
تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم من الرسل قال لان نوحا
بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه
حتى جاء ابرهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل
نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية
وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية
وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى
ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه
وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام
الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الاسلام

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء

قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني
الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي
بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي
صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وقفني على حدود الايمان فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من
عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية
ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه
السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية
ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه
عن الصادق عليه السلم قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية
لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية
قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن
والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها
في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله

تعالى

تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة
نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له
وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما
بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة
من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان
ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها
دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما
وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك
مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء
الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام
نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه و
جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان
ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء
منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله و
من عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء
من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله

الاسبوع مع الطواف سبع طوافات

صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية
التي امر الله تعالى بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان عليا عليه السلام وقال الاخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال
الاخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال
ازيدك فقال له الحكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن
علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر عليه السلام وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم حتى كان ابو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم
وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى
الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات
ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى
بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية
والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس
الولاية والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمن عن عيسى بن السري قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكا
عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية
التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم صار من بعده حسين
ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض
لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون
احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول
حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم
قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع
زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى
به انت واهل بيتك لادين الله تعالى به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة
والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد
والورع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصيرة قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك

اخبرني عن الدين الذي افترض الله تعالى على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم
غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا
الذي فرض الله تعالى على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني
على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلا
الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تعالى عز وجل فرض على خلقه
خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة   عنه عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلم ومعه صحيفة
فقال له ابو جعفر عليه السلم هذه صحيفة مخاصم سال عن الدين الذي يقبل
فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلم شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء به من
عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع
والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابرهيم
عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن
حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وهو في منزل اخيه عبد الله بن
محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت
جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
والولاية لعلي امير المؤمنين والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية
لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه
اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله عز وجل
به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله
هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا
ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على
كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال الا اخبرك بالاسلام
اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه
الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت
فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل
يذكر الله ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع **باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان**   بلغ قبالا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم الصيرفي شريك المفضل
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة
وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا

ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام
عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق
وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك
رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق
بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا
الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم
امنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب
على الايمان **باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك
الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء
وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى

وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام
بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن
وان اجتمعا في القول والصفة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر
في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان
فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في
المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث
في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة
تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام
لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله تعالى وصدقه العمل
بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول وفعل وهو الذي عليه جماعة
الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا

على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام
لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت
الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا
يشرك الايمان وقد قال الله تعالى عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل
على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في
ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام
اعمالهما وما يتقربان به الى الله تعالى عز وجل قلت أليس الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن
قال أليس قد قال الله تعالى عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله
تعالى عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في
حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير
قلت رأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف
الى الايمان وخرج به من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام
أرأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز
لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام
قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال
اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام باب آخر منه وفيه ان
الاسلام قبل الايمان علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين

الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن
اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في
القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام
دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون
مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر
المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله تعالى عنها كان خارجا من الايمان
ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد
الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا
حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان و
داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة
حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان و
الاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فأضرب لك مثله قال قلت
اورد ذلك قال مثل الايمان والايمان مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في
الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما
ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال
نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الى الكعبة
فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع
ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة
ومن الحرم وضربت عنقه علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق

بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا
تكلموا في هذا القران بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله الاية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله تعالى
بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله عز وجل
وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك
الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه واله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به
شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما
تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء
عليهم السلام الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله
فمن امن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي
التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من
قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج
سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه واله انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل
والسنة التي امر الله تعالى عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان
من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة

ومن استخف

ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله
الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت
غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى
عليه السلام قال الله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء
بها موسى عليه السلام فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي
جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه واله
وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان
التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه واله على ذلك
الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله تعالى انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح
شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عنها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها
وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد

كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها
الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا
انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها
الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهولاء مشركون
وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم فهولاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم
اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه
الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين
وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم
على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد و
تصديق ذلك قول الله تعالى عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت
قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا
المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم

بجهنم

وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله تعالى
فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا ان يحتج بعضا وجاء الفلج فيفلتوا من
عظيم ما نزل بهم وليس بأوان البلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله
عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض
واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان
القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله تعالى ان الله لعن
الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك
من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل
مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه
يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل
لاحد حتى يسميه كافرا قال الله تعالى عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم و
انزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك

باوان

لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وانزل
بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمترى فيه اهل العلم انه قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك
خلع الله عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله
ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله تعالى ان المنافقين
هم الفاسقون وجعله الله تعالى من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم و
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد
على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز
وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا
وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله تعالى انزل
عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله

لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله تعالى في سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها
آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه
السلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا
قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلم يقول لو كان الايمان
كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه
السلم ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله
تعالى خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان
جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال
فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الايمان فقال الايمان ان
يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال
افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله
الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا
تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض

ذلك العمل بفرض من الله بيّن في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب و
يدعوه اليه قال قلت له صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات
وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البيّن نقصانه ومنه
الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لان الله تعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسّمه عليها وفرّقه فيها فليس
من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها
قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر
الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه
اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه
الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت الجوارح
من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى اسمه ينطق به
الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع
غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان
غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما
فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان
محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من
نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله
وهو قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر

صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء فذلك ما فرض الله تعالى على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو
راس الايمان وفرض الله تعالى على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه
واقر به قال الله تبارك وتعالى اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض
الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله
وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله تعالى
فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله تعالى موضع النسيان
فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا
باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل
له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه
وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال الله تبارك
وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى
عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل

للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان ينظر احدهن الى فرج
اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو
من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض الله على القلب واللسان
والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك
به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله
على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض الله
على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله تعالى وان يبطش بهما الى ما امر الله
عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور
للصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله تعالى على اليدين لان الضرب من علاجهما
وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما
يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من
تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرض عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله عز وجل على اليدين والرجلين
وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت

الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور والصلوة
بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة
عن البيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من
اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل
ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال
قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولا
استوت النعم فيه ولا استوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل
المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات وبالنقصان
دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر
عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال
قلت الشهادة اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون
الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله
قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل
بما امر الله تعالى عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال
له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت
ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا و
عادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت
الايمان بالله والتصديق بكتاب الله تعالى وان لا يعصى الله فقال صدق
خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت
فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم
عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا

الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها
حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل فرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة
حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص
المنتهي نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص
قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح
بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم
وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه
اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه
الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان
يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض
على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما
فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب
من الايمان وكذا الاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان
لا اله الا الله وحده لا شريك له احد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن
محمد عن محمد بن جعفر بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول و

رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر هو
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن
فقال سبحان الله كيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره
بينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد
عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او
قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان
ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه
احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل
المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق
بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه
فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق من سبقه
سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوايل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن
للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق اخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم
اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان
قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين
من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة و
جهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان
الاخرون بكثرة العمل متقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك اخر

درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت
اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول
الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسوله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون
وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى
بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم
عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات
الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله
وقال يؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطأ
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن
بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم
والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل
وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى السبعة
ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم
ثم قال كذلك حتى انتهى الى السبعة * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما
لابي عبد الله عليه السلم قال بعثني ابو عبد الله عليه السلم في حاجة وهو
بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان
فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك
اذا انا بابي عبد الله عليه السلم قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك
فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم
جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال
يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس
عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله
ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم
ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم
ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له

سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب
السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة
على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا
صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان
له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع
عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك
ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله
ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل
اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى
الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد
ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب
ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء
الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا
فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج فصل قال اطلب لهذا
الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلم
ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا
باب آخر منه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن
ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو علم الناس كيف خلق الله
تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال
ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء وبلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء

اعشار فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر
عشري جزء حتى بلغ به جزءاً تاماً وفي آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزء وعشري جزء
وآخر جزء وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى
بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءاً فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على
ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة
الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو
علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احداً محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن عثمن
عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة
فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل
منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمناً
فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلم ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة
ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست و
منهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين
ثلثاً لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعاً لم يقو وعلى صاحب الاربع خمساً لم يقو وعلى
صاحب الخمس ستاً لم يقو وعلى صاحب الست سبعاً لم يقو وعلى هذه الدرجات
عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم
اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات باب

نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد
بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو
التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن
لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله
والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار
الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحيا وزينته الوفا ومروته
العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام
فجعل له عرصة وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصراً فاما عرصته فالقرآن
واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا
فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا نسبني
جبرئيل عليه السلم لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في

قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى الارض فنبي
لاهل الارض فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب
مؤمني فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله تعالى مبغضا لاهل بيتي وشيعتي
ما فرج الله صدره عن نفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا
عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه
في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل
امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون
حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفا
بالشروط والعهود ومن وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده
واستكمل وعده ان الله تعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار
واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله تعالى فيما امره ولقي الله تعالى مؤمنا بما جاء
به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا
انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ
في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل
من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه
من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر
اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار
الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه
السلم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا
من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلم قال رفع الى رسول الله
قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء
ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله
الذي اليه ترجعون علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

امنوا

قوم في بعض غزواته فقال من القوم
فقالوا مؤمنون يا رسول الله

عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة
قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلم في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون
ثم امر عليه السلم فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سأل
امير المؤمنين عليه السلم عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال
اما بعد فان الله تعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه
لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة
لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا
لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما
لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبره وفهما
لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة
لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض
وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا
لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع
فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج
مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة
اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره
والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيمة حلبته والجنة
سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل
على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم

الدنيا

الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار
موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد
الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
سئل امير المؤمنين عليه السلم عن الايمان فقال ان الله تعالى جعل الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب
على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات
ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول
الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول
الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان
مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك
وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على
اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر
جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس
حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في
المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن
المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه
ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان
ودعائمه وشعبه **باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان**
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر

قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام
وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه
السلم قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله فضل الايمان
على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن
عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد
الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال
والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال
قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم
ان ينفلت من ايديكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن
الرضا عليه السلم عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلم
انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء
اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله
قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلم قال الايمان فوق

الاسلام

الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة
ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان واليقين** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا
السلم عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة
ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم
صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه
ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح
فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت
عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان فقال اصبحت
يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة
فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظما
هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب
للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة
ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون
مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال الزم

ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه
وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال استقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له
كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت
نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي وقد
وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني اسمع عواء اهل
النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت
فاثبت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة
معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية
القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر و
كان هو العاشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان على كل حق حقيقة وعلى كل
ثواب نورا **باب التفكر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول نبه بالتفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عما يروي الناس

تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين
ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال افضل
العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ليس العبادة كثرة
الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال امير المؤمنين عليه السلم التفكر يدعو الى البر والعمل به **باب المكارم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر
عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكارم عشر فان استطعت ان
تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا
تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس و
صدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل
والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق
فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن
فيكم فاسألوا الله عز وجل وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال و
روى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة

الضرع والفقر والخوف

عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر وأظنني قد سمعته
من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا
فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق
فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله
اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم
والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن
الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله
والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن
فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء
وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال
ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله
الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء
الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال

ألا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله عز وجل ولا يلومهم
على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره
ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت
ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله
من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام على المنبر
لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن
ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلم ان امير المومنين عليه السلام جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس
فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المومنين عليه السلام
حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المومنين عليه السلام مما
يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا

انا من يقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر
لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المومنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع
هو الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل
عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المومنين عليه السلام فقلت يا امير المومنين
في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله
عزوجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او
يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي
قال الله تعالى وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا
وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله
يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي عليه السلام يحب عليا عليه السلام
حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة
فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المومنين قال ويحك امن اهل السماء

تحرسني

تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون
لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر
دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم
تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس
طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله
فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله تعالى
عنه عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي
عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله تعالى له فيما احب او كره
الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود
الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله تعالى ان من عبادي المومنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم
الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن
فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المومنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم
الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح
عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المومنين وان من عبادي

المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي
فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء عليه
فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب من ذلك الى الفتنة باعماله فيأتيه
من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل
العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم
وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي
فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري
ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند
ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله
الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال ينبغي لمن
عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع
الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله تعالى عبدي المؤمن لا اصرفه
في شيء الا جعلته خيراً له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد
من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فيما
اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ما خلقت خلقاً احب الي من عبدي المؤمن فاني

انما

انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا
اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه
في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا
كان خيراً له وان قرض بالمقاريض كان خيراً له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيراً له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبه
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال احق خلق الله ان يسلم لما
القضاء قضى الله تعالى من عرف الله تعالى ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله
اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال
علي بن الحسين عليهما السلم الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة
الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى
درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي الحسن بن علي عليه
السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمناً وهو يسخط
قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا
ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما
ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار

عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد
من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا
جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك
من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال
باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي
جعفر الاحول عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكات عليه فاذا رجل عليه
ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا
اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول
قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن
وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس
قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت
احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا
ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الغنا والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله
ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السما على الارض او كانت نازلة نزلت
على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل
يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله
عز وجل درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا
تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك
اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة
ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان
قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك
ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلم حدثني انه
قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي
على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة
عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد

بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة والشدائد
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي
وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين
عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها
احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم
انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل
فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة
بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا
غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم
مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه
فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد
الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار
فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال
اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في
بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله
امل علي فأملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها باب الخوف و

الرجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما كان

في وصية لقمن قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله
عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب
الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلم كان ابي عليه السلم يقول انه
ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا
لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه
السلم يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا
يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من
اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من خاف الله اخاف
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي
حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت
نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت
فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه
ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا
ليسوا لنا بموالي اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف
شيئا هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه

عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة
الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشوني وقال الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا
امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجات الى جزيرة من جزائر
البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها
فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام
جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما
ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومت
بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين
منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى
بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست
له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت
عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال
الشاب ما اعلم ان لي عنده ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو
انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان
اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب

في واحدة

واخذ الراهب في واحدة

في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني
ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر
كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن حمزة بن حمران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله
عليه وآله قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع
فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه
ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالله الذي نفس محمد
بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد
عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله
من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن
ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما
صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا
ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا

في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا
لم يزد على هذا **باب حسن الظن بالله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على
اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي
كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا
والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني و
مغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي
مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف
عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار
الا بسوء ظنه بالله والتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي
لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله
كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه و
رجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله
عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك
باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال
قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة
الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمن
بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر لا اخرجك الله من النقص
والتقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه
فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك فاوحى الله تبارك وتعالى
اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن
عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال
اكثر ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما
المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير
فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم
في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل **باب
الطاعة والتقوى** علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا
من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله

عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم
عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله
فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن مسلم واحمد بن
ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله
ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع
والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران
من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت
يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب
حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني
احب رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله خير من علي عليه السلم ثم لا يتبع
سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله
ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته
يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا
فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن

ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم
عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر
فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله
عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا
يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عمر بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة
شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل
من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقول
في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير
يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة
ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا
ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه
استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون
كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع
له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا
ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي

داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال
واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال
الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني
بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد
لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله
عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام
ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال
لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي
فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي
من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير
عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب

ما حرمت

ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن
محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع
من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليك
بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن
الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم
بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه
وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله
القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان
في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد
واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله
عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله و
رسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديقون والشهداء والصالحون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته

الورع تنزينوا به رحمكم الله وكيدوا العدو لنا به ينعشكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحجال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم كونوا دعاة للناس
بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي
قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كثيرا ما كنت اسمع ابي
يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من
اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة الاف رجل فيهم خلق لله اورع منه

باب العفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه صلوات الله قال ما عبد الله بشي افضل من عفة بطن وفرج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قال ابو جعفر عليه السلم ان افضل العبادة عفة البطن والفرج عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين صلوات الله عليه
يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال
رجل لابي جعفر عليه السلم اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا اكل
الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد

المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي
جعفر عليه السلم قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه و
يسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلم قال كل عين باكية يوم
القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين
غضت عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم يا موسى ما تقرب الي المتقربون
بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اشد ما فرض الله عز وجل على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل
وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله

قال

عزّ وجلّ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً قال اما والله وان كانت
اعمالهم اشدّ بياضاً من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه
عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى
ارضاه الله يوم القيمة **باب اداء الفرائض** عدّة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعليّ بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال
عليّ بن الحسين عليه السلم من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس
عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عزّ وجلّ اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على الفرائض عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن حمّاد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عزّ وجلّ اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب
ورابطوا على الائمة عليهم السلم وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه
واتقوا الله ربّكم فيما افترض عليكم عليّ بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله
تكن اتقى الناس عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابي جميلة عن
محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبّب اليّ عبدي
باحبّ مما افترضت عليه **باب استواء العمل والمداومة عليه** عليّ بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمّاد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان
الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحوّل عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة

الله

القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون عليّ بن ابرهيم عن ابيه
عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال احبّ الاعمال الى الله
عزّ وجلّ ما داوم عليه العبد وان قلّ ابو عليّ الاشعري عن عيسى بن ايّوب
عن عليّ بن مهزيار عن فضالة بن ايّوب عن معوية بن عمّار عن نجبة عن ابي جعفر
عليه السلم قال ما من شيء احبّ الى الله عزّ وجلّ من عمل يداوم عليه وان قلّ
عنه عن فضالة بن ايّوب عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انّي لاحبّ ان اداوم على العمل
وان قلّ عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلم (صلوات الله عليهما) يقول انّي لاحبّ ان اقدم على ربّي وعملي
مستوي عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن
بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالاً
باب العبادة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال في التورية مكتوب يا ابن آدم
تفرّغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعليّ ان اسدّ فاقتك واملأ
قلبك خوفاً منّي والّا تفرّغ لعبادتي املأ قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا اسدّ
فاقتك واكلك الى طلبك عليّ بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلم قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصدّيقين تنعّموا
بعبادتي في الدنيا تتنعّمون بها في الآخرة عليّ بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله

افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ
لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله
قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة
قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون
مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ
من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته
فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال
قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال العبادة ثلثة
قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى
طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة
الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح
الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس **باب النية**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير

من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا
علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله
ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط
عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية
بالطاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما خلد اهل النار في النار لان
نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة
في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى
ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر
واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن الحجال
عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى
لمن كان فترته الى خير **باب الاقتصاد في العبادة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة
الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى
محمد بن سنان عن مفرق عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلم مثله علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكرهوا على انفسكم العبادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال
سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا
لا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة
فرآني وانا انصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله عز وجل اذا احب عبدا
ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اجتهدت في العبادة
وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب
عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ
بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل
من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا باب من بلغه

ثواب من الله عز وجل على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه
كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك
الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه **باب الصبر** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الصبر رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصبر من الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك
بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ
عظيم فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق
صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي
صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه
فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون فصبر النبي صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة
ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من الجسد
فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله
عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد اقتلوهم
حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل
له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له
عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب
الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد

بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان
تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق
الامين عليه السلام لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته
وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم
به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره
في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها
وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم
عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة
عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم
فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه
المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين صلوات الله
عليه ما لك قال يا امير المؤمنين قد اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت
فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا
فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي ما حبسك عن الحج قال
قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو
اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال
لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك
الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة
وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري
عن الحسن بن ابي علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا
بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين
واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على
البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب
خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل
بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلم لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة ضمني الى صدره وقال
يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني
اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال الصبر
صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني

يرفع الحديث الى علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصبر ثلثة
صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله
له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى
العرش عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه
السلم ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرا المفضل السلم وقل له انا قد
اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا
لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من ابتلي من المؤمنين ببلاء
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا
على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال صابروا
على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن علي
بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء

تقطر المؤمن كما تقطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي
قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت
من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام
قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان
واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله
منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد
عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة
الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى
الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن
بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام قال
من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت
جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون
على ما لا يعلمون **باب الشكر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي

عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر
المبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله عز وجل على عبد باب شكر فخزن عنه باب
الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله
بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم
عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا
كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطي الشاكر له من الاجر
كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل
البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك
فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه
وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما
انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند
الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي
الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله
ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر
النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينه عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال
يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه
ومنه قوله تعالى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه يقول
من حمد الله عز وجل على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة
محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال لي

قال لي ما انعم الله عز وجل على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن
ابي الحسين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عز وجل عليه بنعمة
فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه
فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله
ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير
عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت
الله تبارك وتعالى ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا
فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني دارا وقد خفت ان يكون ذلك
استدراجا فقال اما والله مع الحمد لله فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت
دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي
بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره
فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه
امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة فاذا ورد امر يغتم به قال الحمد لله على كل
حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير

عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء
ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن
حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلا فيقول
الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني
مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل
قد ابتلى وانعم عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكني احمدك على عظيم نعمائك
علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله عز وجل
ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
في سفر يسير على ناقته اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان ركب قالوا يا رسول الله
انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام
فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة
عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا
فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده
على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر

قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته
فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود
فقال انني ذكرت نعمة انعم الله عز وجل بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب
وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى
الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت
بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد
ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد
اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك اذا
اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله
جل وعز نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه
عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله جل وعز يحب كل قلب
حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله جل وعز لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت
فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول جل وعز لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله
جل وعز اشكركم للناس **باب حسن الخلق** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من
حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك
قال وهو الصدق واداء الامانة والحيا وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما يقدم
المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله عز وجل من ان يسع الناس
بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر
الصائم القائم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى
الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلم اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه عليهم السلم الخلق
الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال هلك رجل على
عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا

ذلك

ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في
الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني
بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال
احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد
بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان الخلق منيحة يمنحها الله
عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية قلت فايتهما افضل قال صاحب السجية
هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما
وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي
علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد
من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله عز وجل يغدو عليه
ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه
ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما
تركوا وليا لله عز وجل الا قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان خالطت
الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا
عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق
حسن فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في

يبقى احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس
في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها
النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي شيئا حتى فعلت ذلك ثلث
مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من
ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا فما كانت حاجتك اليه
قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها
رآني فقام استحييت ان اخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا
الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم **باب حسن البشر**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم الا انه قال يا بني هاشم عنه
عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث من اتى الله

منه

عز وجل بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم
والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله اوصني فكان
فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب
كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه
يبعدان من الله عز وجل ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة **باب الصدق واداء الامانة** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر
والفاجر عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم
حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عن صدق الحديث واداء الامانة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام
قال قال لي ابو جعفر عليه السلم في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق
قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس

رجل فقال

الحقد في النفس

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه
السلام اذا اتيت عبد الله فاقرئه السلام وقل له ان جعفر بن محمد عليه السلام يقول
لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان
عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق
الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول
من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق
ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي اسمعيل
صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق
الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو
علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من
الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل
صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا
دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد
الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته

نيته

نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان
ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه
واداء امانته **باب الحياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف
والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد
النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان
مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضل بن كثير عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم
عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات
الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر **باب العفو** علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة
العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من
حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن
يعقوب عن حمزة بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم شعيب العقرقوفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ثلث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم
اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين
في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم
الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا
يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال الندامة
على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلم في حايط له يصرم فنظرت
الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت
جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال
لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك
قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك
على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال
فعفى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا
عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب
الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان وعلي بن النعمن عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله
قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمن ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
ابي الحسن الاول عليه السلم قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز

وفي الحديث ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم
الابل الحمر وهي انفس اموال
العرب وانواعها واجلها فجعلت
كناية عن خير الدنيا كله مجمع
البحرين
١٢٩٩

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به
وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في
غير تقية ترك امر الله عز وجل فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم
فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين
السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله
عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع
ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام
قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن
ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء
النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان
الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل
جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد عن ربعي عن من حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من

المماظة المعاندة والمنازعة مح

شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت
جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن المثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة
يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر
واما بحلم **باب الحلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم
يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق
ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق
رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره
قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما
السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الله عز وجل يحب الحليم عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى النبي

لعين

من جرعة

من

يحب

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أعز الله بجهل قط ولا أذل
بحلم قط عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا
وقال إذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال
عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فأبطأ فخرج
أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى
انتبه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار
لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله
يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف أبو علي الأشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن أيوب
بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد عن عمران عن سعيد بن
يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان
للسفيه منهما قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما
صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك قال فإن رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال
قال أبو الحسن عليه السلام من علامات الفقه العلم والحلم والصمت إن الصمت باب من
أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما
شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت أبا عبد الله
عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم
احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت

أبا الحسن عليه السلام وقال له رجل أوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك
فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه ألا أدلك على أمر يدخلك الله عز وجل
به الجنة قال بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله عز وجل قال فإن كنت أحوج ممن أنيله
قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره قال فاصنع للأخرق يعني أشر عليه
قال فإن كنت أخرق ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن يكون
فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
لقمان لابنه يا بني إن كنت زعمت أن الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله أمسك لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال
ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد
بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن
عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ألم
تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم علي بن إبراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه
السلام يقول كان أبو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم إن هذا اللسان مفتاح
خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد
عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون
الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم
الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا بأس
به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني
فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله
اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه
من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب
عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت
مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك
بها الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا

الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شؤم ففي اللسان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة
صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري
عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن
رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب المداراة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه
عن معاصي الله عز وجل وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك
يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية
مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم
مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك

من خلقي ولا تبتلي عندهم باطنها ومكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي
في سبي. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان
والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلم خالطوا الابرار سرا
وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا
ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه
ابله لا عقل له. علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة
بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قوما من الناس قلت
مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان
قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ثم قال من كف يده
عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان
الرفق. وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من قسم له الرفق قسم له
الايمان. علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد
بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق
فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه

ومضادته لهواهم وقلوبهم

بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان
ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالاخر فصار منسوخا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرفق يمن والخرق شوم. عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه. علي عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله
عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير.
عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عليه السلم ما زوي الرفق
عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد
بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما اهل بيت اعطوا
حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة
خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء
ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق. علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة
عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي وجرى بيني وبين رجل
من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كفره

كان

في غضبه. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي
الحسن عليه السلام قال الرفق نصف العيش. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الرفق
ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة
فانجوا عنها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن
أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما
خلق الله شيء أحسن منه. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة عمن حدثه عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه
بكم تسليل أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه
حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه
أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقا في أمره نال ما يريد من الناس

باب التواضع علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب و
أصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال
جعفر عليه السلام فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير
وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال

إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد
نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا
بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو
رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالسا على التراب وعليك
هذه الخلقان فقال له يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام إن من حق الله
على عباده أن يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل
لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه
وآله قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع
يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم
الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه
ومن تكبر وضعاه. ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه
أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى
بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه
الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن
أكثر ذكر الموت أحبه الله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال

القدح الكبير

ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا متواضعا رسولا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل
عليه السلم واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه
لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من التواضع ان ترضى
بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد
على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان يا موسى اتدري
لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى
انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر علي بن الحسين عليهما
السلم على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما
اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم
فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن
بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من التواضع ان
يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال
نظر ابو عبد الله عليه السلم الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا
وهو يحمله فلما راه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله عليه السلم اشتريته
لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي
الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام

التنوق في الطعام الجودة والمبالغة فيه

عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما
ان اقرب الناس من الله عز وجل المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله عز وجل
المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن
موسى عليه السلم في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلم فقلت جعلت
فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلم كان في
السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو
طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني
واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي
وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلم عند
ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلم عرض
بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه
السلم قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال قلت
ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات
منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي
الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن
الناس والله يحب المحسنين **باب الحب في الله والبغض في الله** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان

بلغ قبالا

ان تحبّ في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ‌ ابن محبوب عن ابي جعفر محمد
بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودّ المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان
الا ومن احبّ في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة
على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل
شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن حماد
عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبّب
اليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الراشدون ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى
عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان
اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال
بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله ‌ عنه عن محمد بن
علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة

خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء
من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول
الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ‌ عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول
اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير
حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون
فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت
اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين
عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل
ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ‌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل
طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله
ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ‌ عنه عن ابي
علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا
احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار
ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في
علم الله من اهل الجنة ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على
الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المسلمين يلتقيان
فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما التقى مؤمنان قط الا
كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل من لم
يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
الحريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة
في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا
سالما الى دار السلام علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا
يبالي في قلبه من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم حرام على قلوبكم
ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما
السلم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع
واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة
الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط
وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في هذه
الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله له عز وجل
فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص
فالمغبون من حرم حظه من الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اعجب رسول الله
صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو
محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن
الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له

فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول في السماء الرابعة
حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك
ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو
درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده الدنيا اهون على الله من
هذا الجدي على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله
بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة
وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء
الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي
ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا
قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة
حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت
به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن
مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله
عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله
عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا
فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين

اي مقطوع الاذنين

جمع

١٢٩٥

١٢٩١

والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي
معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا
وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا
راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في طلب الدنيا اضرار بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرار بالدنيا
فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني
بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد
في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر
عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب
عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي
بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا
وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا
اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا
الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات

ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في
الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم
محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا
بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم
يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء
كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم
من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي
بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال
يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن
قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر
ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او
امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا
قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل
الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله
جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا
بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا
مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينوك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون
على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله
عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا
كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء

اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر
فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له
عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب
حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله
عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى
بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة
بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر
باحديهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابو ذر رحمه الله يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا
لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك
اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم
والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها
ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب
بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم
صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة
الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص
على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج
حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلم كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني

ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا لهم وانما انت عبد مستاجر قد امرت
ولم يبقوا هم لما جمعوا
بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا
بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل
الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها
ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز
وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته
فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا
لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء
عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين و
ركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك
حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك
من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم
ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة
الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض
عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على
غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام

انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه
اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وجل وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع
اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه
من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما
لا بد له من كسرة يشد بها صلبه وثوب توارى به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه
ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء
فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك
قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا
يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد
فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة
وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيها انكسار ولا
انخذال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال
عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما

لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دنياهم إذا أصابوا دنياهم الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة عن أبي جعفر
عليه السلام قال إن الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد
مؤمن هواي على هواه في شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه وهمته في
آخرته وضمنت السموات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال أبو جعفر عليه
السلام إياك أن تطمح بصرك إلى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وآله ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم وقال ولا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فإن دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول
الله صلى الله عليه وآله فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف
إذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح
بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا
أعطيناه ومن استغنى أغناه الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن الهيثم بن واقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير

من المعاش

من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله عز وجل
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت
مؤونته وزكت مكسبه وخرج من حد الفجور علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن عرفة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من لم يقنعه من الرزق إلا
الكثير لم يكفه من العمل إلا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك
فإن أيسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن سالم بن مكرم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتدت حال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وآله فقالت له امرأته لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء إلى النبي
صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا أعطيناه
ومن استغنى أغناه الله عز وجل فقال الرجل ما يعني غيري فرجع إلى امرأته فأعلمها
فقالت إن رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله قال
من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله عز وجل حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم
ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه
بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم أثرى

حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسئله وكيف سمع النبي
صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سئلنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن الحسين الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله
اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلم قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى
الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى
ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما
هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان
ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل
ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلم من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما
فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم
بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا
خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس
جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله اللهم ارزق
محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض
محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم قال مر رسول
الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح
الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله
وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه
في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت
ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت
للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف عنه
عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي
المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه
وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اذا هم احدكم
بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما
شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا
يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن بشير بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان
العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل
ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد
ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا
ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه
فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا هممت بشيء
من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء
من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة

فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي و
جلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا هم احدكم
بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله تعالى ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم
يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم
القيمة باب الانصاف والعدل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب
خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات
في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا
وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سيد الاعمال
ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء
نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن روح بن زرارة عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في كلام له الا انه
من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى
الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه
الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة و
رجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حديث له الا اخبركم
باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف
الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك
ولكن ذكر الله عز وجل في كل موطن اذا هجمت على طاعته او معصيته ابن محبوب
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى المؤمن بشيء اشد

عليه

عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف
من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده
ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد
بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما
احببت ان ياتيه الناس اليك فاته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا
تاته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن
هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى
من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انصف
الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات
قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك و
واحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي
لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه
واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس
فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح بن اخت المعلى

عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل
احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه
او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من
نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يوخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله
رضى ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي
منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن
بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى
الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المومن حقا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما تدارى اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف
صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله جنة لا يدخلها
الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمان ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلم قال شرف المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن
الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا اراد احدكم الا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله
شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع
الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شي ورد امره الى الله
عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز
مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمومن في دينه والطمع هو الفقر
الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود
الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه
ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم
بن الحطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلم قال اليأس مما في ايدي الناس
عز المومن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى
اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المومنين

عليه السلام يقول اجمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون
افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة
عرضك وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني
علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
عليه السلام يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها
وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي
وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال
تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك
كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون
الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة
ويفعل الله ما يشاء عنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال
وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال
وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان
ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد صلى الله عليه
وآله وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل
ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيمة
الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني
في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو
بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة
في الاجل محبة في الاهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرحم معلقة يوم القيمة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي

للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخاين للامانة والقطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل
وتكفا به الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال صلة الارحام
تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسي في الاجل عنه
عن عثمن بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسي له في عمره وتوسع
في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
الحكم بن الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلم صلة الرحم وحسن الجوار يعمران
الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسا في الاجل والزيادة
في الرزق فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم
حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره
ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون
قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلم قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلم يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل
من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوايف
منهم المواساة والمعونة فسبقت الى السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي
وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى فنص راحلته
فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلاى بلاي ما لحقت فانتهى
الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم
فقال يا امير المؤمنين عليه السلم وصل امرء عشيرته فانهم اولى ببره وذات
يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين
المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون ثم بعث
راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى
عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لن يرغب
المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم
بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم
لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده
عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن
حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف
الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في اخرته ولسان الصدق للمرء يجعله
الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا
عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا

بعد اذا لم يرمنه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها
الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا
تنمي اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقطع
عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم
ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلام
صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه
السلم وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضا بينهم واجتمع الناس
فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام
على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله
ما بكر بك قال اني تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال
قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء العذاب فقال صدقت لكاني لم اقرء هذه الاية من كتاب الله قط
واعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله

عليه السلم ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته
اياي ان اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته
وقطعك قطعكما الله جميعا عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي
واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلم قال ان رحم آل محمد عليهم السلم المعلقة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها
في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الاية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله
ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمن وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في
رحم آل محمد عليهم السلم وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول
للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه
فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من وصلني
واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به
الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان

عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي القرابة على غير امري الهم
علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من
الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء و
صدقة الليل تطفئ غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي
الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق باب البر
بالوالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما
وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول
الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما
قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تمل عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا
ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب

عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال
لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان و
والديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك
ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع
في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله
عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا
يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين
في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سألته
فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يأمر
بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا

بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما عنه عن محمد بن
علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع
الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما
ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره و
صلوته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كان لا يعرفان الحق قال
ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني
راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل
الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك
على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله
ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما
وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا

فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني
اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال
اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي
وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا
ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن
انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله
قال فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما
قدمت الكوفة انطلقت بامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها
فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو
نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا
امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين
اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي
ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها
وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن
مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال
خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت

لهجبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها
سرّ بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم
قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته
ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابرّ بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله
اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك
فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين
فقال برّهما كما تبرّ المسلمين ممن يتولانا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن
ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة
الى البرّ والفاجر والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا او فاجرين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من السنة والبرّ ان يكنى الرجل باسم ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن برّ الوالدين فقال ابرر امك
ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها
وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول
يا ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها
فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان
هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن
في قوم آخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان
بن سدير عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يجزي الولد والده
فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه
ويكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لانسها بك ليلة خير من جهادك
في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارا بوالديه
في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس
بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس
نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم عن علي بن محمد

القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه
بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم
الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي
عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال من اصبح لا يهتم بامور
المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله
من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله
عليه السلم يقول سئل رسول الله صلى الله عليه واله من احب الناس الى الله
قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى الوليد الحناط عن فطر
بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له
الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا
ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن علي بن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل
بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اجلال الله عز
وجل اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى
عنهم **باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما المؤمنون بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الاخرون
عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين
يدي ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة
تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر
ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه
فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح
في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا
يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئاً
منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن
لاشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا
يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال
لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك
على عدوك ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد
بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه
لان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة
فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله
لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدماً بعضهم
لبعض قال يفيد بعضهم بعضاً الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن

يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفراً من المسلمين خرجوا الى سفر لهم
فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ
وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا
فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم ولا يخذله ولا
يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال
سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا
يحرمه **باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقصه** علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن
ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد
يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل
الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من
نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك
مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضاً الا ان يدعي انه انما عمل ذلك
تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم
يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير

ما يتقي مثل انهم سوء مظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن
ان يكون له
بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز **باب في ان التواخي**
لم يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا
الامر ولكن تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن
مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا الامر و
انما تعارفتم عليه **باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته و
يواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله و
ولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية
الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى
اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة
الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك
والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه
بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله
ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق
السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل

ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته
وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا
تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك
بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله
عليه السلم عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم
يجبني فلما جئت لاودعه قلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد
ما افترض الله على خلقه ثلث انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه
الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان
الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما عبد الله
بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال حق المسلم على المسلم
ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم
حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله
وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب
فاحفظه واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك
عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده
وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا
قال انت عدوي كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الما

وقال المعلى انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض
وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده
اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا
مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبه
مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون
الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق
المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه
واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا
يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا
قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث
الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب
الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلم فعرض لي رجل
من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
عليه السلم فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا
قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم
قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد
فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت

[illegible]

بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر
الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم
قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء
انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة
فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست
خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله عز وجل فقال
ابن ابي يعفور وما هي جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز
اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى
ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك
المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان
عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله عز وجل له قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطأوا عقبنا وتنتظروا
عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل
منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما
يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال
يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله
وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء

فقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من
اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم
فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم
على فقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال
فكيف يزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا
كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيئ ويتواسون فقلت
لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم
بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد
بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجيئ احدكم الى اخيه فيدخل يده في
كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه
السلام فلا شيئ اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد
علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن
خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا
اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله
فقال لا تشبع ويجوع ولا يكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه

ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها
لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار واذا فعلت ذلك وصلت
ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا
كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما
مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على
اخوانه اذا قدم ان ياتوه **باب التراحم والتعاطف** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا

كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على
ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب زيارة الاخوان .. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار
اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف
ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه فقال يا خيثمة ابلغ
من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم
على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا
في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا
يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا
ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا
ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل اهبط
الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستاذن على
رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته
في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا
ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة
وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار

وثوابه علي الجنة علي عن ابيه عن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت
وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله
فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك
وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار
عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زار اخاه في الله
في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين الف
ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم
وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان
بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة
كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه في الله
ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور ولا يمر بشيء الا اضاء له حتى
يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا
اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليهما السلم قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا
اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكّل الله عز وجل به
سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت
لك الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزاير الا
طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق
ورجل زار اخاه المومن في الله ورجل اثر اخاه المومن في الله محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومن ليخرج الى اخيه يزوره
فيوكل الله عز وجل ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظلّه
فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع
لاثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا
انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك و
تعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك وقد اوجبت لك جنتي وشفعتك
في عبادي صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عليه السلم قال الزيارة مومن في الله
خير من عتق عشر رقاب مومنات ومن اعتق رقبة مومنة وقي كل عضو
عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما ثلثة مومنين اجتمعوا عند اخ لهم

يامنون بوايقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله عز وجل اجابهم
وان سئلوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح
عليه السلم يقول من زار اخاه المومن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله تنجز ما
وعده الله عز وجل ووكّل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله
حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المومنين عليه السلم لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا
عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلم وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو
فاذا استوينا سلم وساءل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا
نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وساءل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه فقلت يا بن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة
فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المومنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه
فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى
يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان المومنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما
فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميع
عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومنين اذا التقيا
فتصافحا ادخل الله عز وجل بوجهه عليهما تتحات عنهما الذنوب كما تتحات الورق

من الشجر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا اقبل الله
عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلم في شق محمل من المدينة الى
مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته
يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه
المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق
من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي عن مالك
الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلم يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط
في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر
على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن
ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما
كما يتحات الورق عن الشجر حتى يتفرقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال زاملت ابا جعفر عليه السلم فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي
فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت
ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل
مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات عنهما يا ابا حمزة كما يتحات
الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن حد المصافحة
فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو
الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما
عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التقى احدكم
اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع
الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التقيتم
فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى
بن القاسم عن جده معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه
السلم قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه واله ومروا بمكان
كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابن سنان عمن
حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال
اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا
وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي
غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة
فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال فلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين

اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما
حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله
عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة
لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن
محرز عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله
رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز
وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله
لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في
الارض كطاعته في السماء فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه
وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن
لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب
عن وجوههما حتى يتفرقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد

زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده
فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي
اليك فكففت يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين
اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه صلى الله
عليه وآله وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تتحات الريح الشديد الورق
عن الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول
مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ايما
مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت
عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا
التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة
فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا اعذبهما بالنار بعد
ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما
بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر

فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب

من حق المؤمن وكان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة
فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا
قيل لهما مغفور لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها
لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلم الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته
وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا
التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما
فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لكم لنورا
تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله صلى الله عليه
وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك

ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء و
بقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه
السلم قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام
بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن صباح مولى
آل سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة
او الولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا
ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم
قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها
وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشا عن منصور بن يونس
عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني مررت بقاص يقص وهو
يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات هيهات
اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا
بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون
معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك
المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الملائكة

الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل
محمد صلى الله عليه وآله فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد قال فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي اتخلون وتتحدثون
وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما
والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد و
محمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد
بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم
فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا
حاجة تشفعوا الى الله عز وجل وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين
الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم
واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من
المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه
فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال عليه السلم
فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد
عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال

وان المؤمنين ليلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على ابليس
مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة
السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا
مدحورا **باب ادخال السرور على المؤمن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر
مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى
عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن
عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان فيما
ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلم قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي و
احكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل
على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار
الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت
اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها
ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي
النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله
تعالى ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اوحى الله عز وجل الى
داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود
يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود
يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله
علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله
عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم
امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع
ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له
المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور
والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت
ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل
من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله
عليه السلام ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان
رأيت ان تكتب اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن
الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه
فلما خلا ناوله الكتاب فقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه
على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال
عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها
له القابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام
وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما
قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين
دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج
الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه الحديث على جهته
فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي
والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك
لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول
له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه
تبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا

يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا
امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول
من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وانستني في طريقي وخبرتني
عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت
منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال
الى الله تعالى سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته وتكشف عنه كربته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا
فيلقاه عند موته فيقول ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال
معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك
ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت
يرحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند
ابي عبد الله عليه السلم فقرا هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه
السلم فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله
والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي
بن يحيى عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال

من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله عز وجل وكذلك من ادخل
عليه كربا عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب الاعمال الى الله
عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا مفضل اسمع
ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك
وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه
المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها
الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا
نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون
من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم
لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم
فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم
بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضاء حاجة المؤمن
خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن
صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم لقضاء حاجة

امرأ مؤمن احب الي الله عز وجل من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة
الف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك المؤمن
رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما
ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة
بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه برحمة
من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم
القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه
وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة
من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال
لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة
يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره
الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من
طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف
سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة
الاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون
الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة و
محى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم
فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف
قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف وطواف حتى
بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين و
صوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم
تقض كتب الله عز وجل له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله
فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا
فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا
عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعون بقضاء حاجته ثم قال والله
لرسول الله صلى الله عليه واله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه
من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لان احج حجة احب
الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا
ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسوا
عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها و

وشلها وشلها حتى يبلغ عشراً وشلها وشلها حتى يبلغ السبعين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه
السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان من عبادي من يتقرب الي
بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى عليه السلم يا رب وما تلك الحسنة
قال يمشي مع اخيه المومن في قضا حاجته قضيت او لم تقض الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
عليه السلم يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك
وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية
الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً
من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفوراً له او معذباً فان عذره الطالب
كان اسوء حالاً محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان المومن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله
الله تبارك وتعالى بهمه الجنة **باب السعي في حاجة المومن** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال مشي الرجل في حاجة اخيه المومن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب
وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان لله عباداً في الارض يسعون في
حوائج الناس هم الامنون يوم القيمة ومن ادخل على مومن سروراً فرح الله

قلبه يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن رجل
عن ابي عبيدة الحذا قال قال ابو جعفر عليه السلم من مشى في حاجة اخيه المسلم
اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدماً الا كتب الله له حسنة وحط
عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له
بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة
عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان امشي في
حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس
مسرجة ملجمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من مومن يمشي لاخيه المسلم في حاجة الا كتب الله
له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك
عشر حسنات وشفع له في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في
حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها
لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفاً في الدنيا فاذا كان
يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفاً في الدنيا فاخرجه
باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبياً عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق
بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة لاخيه المسلم
فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاها على يديه كتب الله
عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله
عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر
الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال
ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله عز وجل بابي
انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت
ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء
حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له اين كنت
عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي
فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم
في حوائجهم **باب تفريج كرب المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه
على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله
يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة
لافزاع يوم القيامة واهواله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا واثنتين و

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فحدثته قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

سبعين كربة عند الكرب العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع بن ابي سيار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة و
خرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقاه شربة سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج
الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن
نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيمة
وقال من يسر على مؤمن وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة ومن ستر
على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة
قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة
وارغبوا في الخير **باب اطعام المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب
الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه
عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان

في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وهي شجرة تخرج في جنة عدن غرسها
ربنا بيده. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ادخل بيته مؤمنين فاطعمهما شبعهما
الا كان افضل من عتق نسمة. عنه عن ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار
الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق
الله عز وجل ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب
العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله
عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر
على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر
على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل. عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو
عبد الله عليه السلم اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت
نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا
حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان و الثلثة
والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلم اما ان فضلهم عليك اعظم

من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك
واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلم
فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي و
انفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا اليك دخلوا برزق من الله
عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك. علي بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال لان اطعم رجلا مسلما
احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق فقال عشرة الاف. علي عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اطعم اخاه في الله كان
له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة فقلت لا يحتمل
مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر
قد يشتهي الطعام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي
احب الي من ان اعتق رقبة. عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل
سوقكم هذه فابتاع منها رأسا فاعتقه. عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن

عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اخذ خمسة دراهم
وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان
اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل محمد بن علي عليهما السلم ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن
الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب
الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله
ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له
يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له
يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن
قابوس عن ابي عبد الله عليه السلم قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه
فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيى مؤمنا فكانما
احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه
باب من كسا مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر
بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا اخاه
كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون

عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره
بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن جعفر عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا احدا من فقراء
المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقويه من معيشته وكل الله عز وجل به
سبعة الاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في
الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء
المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقويه على معيشته وكل الله عز وجل به
سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر
وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله ثوبا من
استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من
الثوب خرقة باب في الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له
عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن

محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن نضر بن اسحق عن الحارث بن النعمن عن الهيثم بن حماد عن ابي داود
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي عبد الطف اخاه
في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن احمد بن محمد
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه
بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل
وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن
عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره
يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب
في البر لاخوانك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن
عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة
قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكا وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة
مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا

على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي
بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ
فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا
فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام
جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى
عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن
ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن
محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي محمد بن سليمان
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت
فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم
بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله عز وجل مثل عددهم
خداما في الجنة

باب نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه
السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن

شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم
الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت اباعبد الله عليه
السلم يقول يحبها الله عز وجل اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم
اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله
عليه السلم مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين
عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي
حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا
ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربع مائة درهم فدفعها
الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست
من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلم امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا
في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلم قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين
فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن معوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي
وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب انما هو الصلح ليس بكذب

باب احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها
من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى
قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط
عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اسئلك اصلحك الله فقال
نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل
والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال

وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة
الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء
نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا
قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب
له **باب في الدعا للاهل الى الايمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال
نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة **باب في ترك دعا الناس** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في
قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس
قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا
آل محمد صلى الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا
تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا
على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا
يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا
طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله

في قلبه

في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ندعو
الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ
بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طايعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه
السلم اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله و
ما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا
كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم و
ان كانوا لا يعرفونه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن
ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا
نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما
في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه
وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن

قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق صح

يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه و
وكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع
قلبه ووكل به شيطانا يضله **باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن
حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصخر ان الله عز وجل
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم
والله على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن
علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا
من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة
وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله
البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله عليه
السلم ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان
لا يعطيه الا من احب **باب سلامة الدين** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمن عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل فوقه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه

ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المؤمنين
عليه السلم اصحابه اعلموا ان القران هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما
كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت
نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب
من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك
اسيرها ولا يبرا ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال سلامة الدين وصحة البدن
خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم مثله عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض
اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلم من اصحابه فغبر زمانا
لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام
يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلم كيف دينه
فقال كما تحب فقال هو والله الغني **باب التقية** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا
على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه
السلم يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية

في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابرهيم اني سقيم
والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن
ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلم سمعت ابي يقول
لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له
تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما
هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا
تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل
ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت
لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على
ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة
التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال
التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي

عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث
او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت
يا ابا عمرو ابي الله الا ان يعبد سرا اما والله لان فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم
ابي الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما بلغت تقية
احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم
الله اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد
اللحام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلم في طريق فاعرضت عنه بوجهي و
مضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي
كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا
وكذا فقال عليك السلم يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يروون ان عليا عليه السلم قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم
ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما اكثر
ما يكذب الناس على علي عليه السلم ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني
ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل ولا
تبرءوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك
عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن
بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال
لها النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل

بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك

عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام
الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم ان تعملوا عملا نعيّر به
فان ولد السوء يعيّر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه
شيئا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى
شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخباء قلت
وما الخباء فقال التقية عدة عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن
عليه السلم عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلم التقية من ديني
ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم
بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول وايّ
شيء اقرّ لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما منع ميثم رحمه الله
من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره و
قلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال انما جعلت التقية
ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كلما تقارب
هذا الامر كان اشد للتقية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا

سمعنا ابا جعفر عليه السلم يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احلّه
الله له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي
عبد الله عليه السلم قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر عليه السلم خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا
كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا
المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم
رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين عليه السلم فبرئ
واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي برئ فرجل
فقيه في دينه واما الذي لم يبرا فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا عواقب
العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن النعمن عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية
له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه
وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه الحديث
من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور
منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وددت والله
اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلم امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما
على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سليمان انكم على دين
من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال دخلنا عليه جماعة
فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلم ليقوّ
شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا و
اذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا
الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا
كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة و
عشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له
والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلم
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون
واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة
من الناطق علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه
عنها فان قبلوا منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل
منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في

حوايجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه
يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول
لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له
اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعندي كتاب
الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين و
امر ما كان وامر ما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان
فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان
اسوءهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا
فلم يقبله اشماز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من
عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن
خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من
كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة
يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الاخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية
من ديني ودين ابائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله عز وجل يحب

ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن
خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا
الا كل سر جاوز اثنين شايع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن مسئلة فابى وامسك ثم
قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر
قال ابو جعفر عليه السلم ولاية الله اسرها الى جبرئيل عليه السلم واسرها
جبرئيل عليه السلم الى محمد واسرها محمد صلى الله عليه وآله الى علي عليه
السلم واسرها علي عليه السلم الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي
امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلم في حكمة آل داود عليه السلم
ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله
ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه
اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلم وقد كان
بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلم
وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم
بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل الله له فكان الامر قد وصل
اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك

مصابيح

مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر
ولا بالجفاة المرائين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم طوبى لكل عبد نومة
لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك
مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر
المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا
من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكروا الله
وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله
عليه السلم كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا
ولا يزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمن بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلم قال ان كان
في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان
فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك
فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله
الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن
مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن
ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح و
همه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب
هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران او غيره عن الحسن بن يحيى عن قثم
ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام رجل
يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المومنين عليه السلم والصلوة
وهو يخطب فقال يا امير المومنين صف لنا صفة المومن كاننا ننظر اليه فقال يا
همام المومن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا
واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا
وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل
الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور
بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك
ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته
تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا
يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة
كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر
خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول
راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه
ناصر للدين محام عن المومنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع
قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش
ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار
ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث

للملهوف ولا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا
ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة و
يغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين
تقي نقي زكي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب
في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر
للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده
من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه
قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه
بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر
لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل
كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام
بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى
حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير
صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه
في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته
فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه
ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو
ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل
بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله
خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه

مبتة شهوته كظوما لغيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي
قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل
ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه
في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان
بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة
ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال
فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله
لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل
فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا
تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي
للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء
شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء
ولا يكتم شهادته من الاعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي
خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف

احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين و
حرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق و
سخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة
وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في
شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا
يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه
بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في
عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى
في حكمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره
ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه
عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا
هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من
يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم
الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي صلوات الله
عليه من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت و
امي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس
رسول الله صلى الله عليه وآله راسه ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة

فالمؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة
والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين والماسحون راس اليتيم المطهرون
اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون
النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون
وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن ابي العباس قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي اسحق الخراساني
عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا
اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بزرج عن مفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والسفلة فانما شيعة علي عليه السلم من عف
بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت
اولئك فاولئك شيعة جعفر عليه السلم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان شيعة
علي عليه السلم كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون
بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد

بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما المؤمن الذي
اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر
لم ياخذ اكثر مما له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا سليمن
اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه او يدفعه
دفعة تعتته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه
في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة من علامات
المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا
يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة
عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن
حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل
عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
منذر بن جعفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن

من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من
ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام
على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال
قال ابو جعفر عليه السلم انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف
الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم
قال صلى امير المؤمنين عليه السلم بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم
فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما
على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا
غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين
اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد
عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال صلى امير المؤمنين
عليه السلم الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قدر رمح
فاقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا

وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عز وجل
عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا
حتى قبض صلوات الله عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اردت ان
تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت
هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون
في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا وسلم
لمن خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه
منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا
وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم
بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه
قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلم فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ
لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه
كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا

من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يبدي يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر
دهره صمّاتا فاذا قال بذّ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى
ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء
دونهم كان ضعيفا مستضعفا واذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم
احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل
ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا
من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا
ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها
فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا
بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن
محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا
يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه
وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم
واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا
يسأل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف

الارض اولئك الخفيض عيشهم المتنقلة دارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا
لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم ذو حاجة
منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة
لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه السلام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم
ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته
عنه عن فضالة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن
امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه
عن عبد الله القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال
قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم
وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة
اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن
منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها
مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما

الا فتى هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن
عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في
فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمن عن من
ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد
فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا
واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله ومن اولو
النهى قال هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة
بالامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام
ويفشون السلم في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن
عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل
بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن الحسن بن محبوب عن ابي
ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليهما السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول
ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن
خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول
الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه
واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا

والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع
على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلم عليهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته
لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن
الدلهاث مولى الرضا عليه السلم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة
من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان
الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر
بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء **باب في قلة
عدد المؤمنين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة
الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن
اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم قال
الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لابي بصير

اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مومنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا
محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له والله ما يسعك
القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله
لو كان لامير المومنين عليه السلم ما لك من الشيعة والانصار والموالي
ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف
قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف
الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار
وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت
البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت
الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها
فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو
كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا
من الصلوة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال
لي عبد صالح عليه السلم يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت
الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه
حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فصبر بذلك
ما شاء الله ثم ان الله انسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المومن
لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك قلت لا ادري جعلت فداك فقال

سيروا انسا للمومنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويكون
اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى
عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك
ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون
والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال
عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل
من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول ليس كل من قال بولايتنا مومنا ولكن جعلوا انسا للمومنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي
ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله عز
وجل حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مومن واحد لاستغنيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون
على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم يقول سمعته يقول
ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة
عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في مرضة مرضها لم يبق
منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر
لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا
وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو
اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان
ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل
بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة
ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه
في كل واد لم يبال الله باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت
فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا
الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه
انسا لا يستوحش الى احد باب في سكون المؤمن الى المؤمن علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب فيما

يدفع الله بالمؤمن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله ليدفع
بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يصيب قرية
عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له في العذاب اذا نزل
بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده باب في ان
المؤمن صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر ابي الحكم
الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق
بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك
ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا
فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا
يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه
اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه
التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه
اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع

كيف ما كفت الريح اكفى وذلك من يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع
له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال قام رجل بالبصرة
الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان
صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح
والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف
من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل
انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم
فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما
بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان **باب ما اخذه الله على المومن
من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلى به** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اخذ ميثاق المومن
على ان لا يصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مومن يشفي نفسه
الا بفضيحتها لان كل مومن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اخذ ميثاق المومن
على بلايا اربع ايسرها عليه مومن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان
يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المومن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
افلت المومن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلثة عليه اما بعض من

يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه او جار يوذيه او من في طريقه الى
حوائجه يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا
يوذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول اربع لا يخلو منهن المومن او واحدة منهن مومن
يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان
يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل وليه في الدنيا
غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد
بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فشكا اليه رجل الحاجة فقال
اصبر فان الله عز وجل سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال
اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال
فقال انما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المومن
عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم بن الخدا عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدنيا سجن المومن فاي سجن جاء منه
خير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال المومن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد
الى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن الا وقد
وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يقاتله ومومنا يحسده

وهو اشدهم عليه ومنافقا يتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول
اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو
ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابعث الله من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
عليه السلم قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله
جار يؤذيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة
مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر
عند ابي عبد الله عليه السلم البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال
النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن
صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما

احب الله الا ابتلاهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه
السلم قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة
من اصحابنا عن احمد بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء
تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال وعنده سدير ان الله عز وجل اذا احب عبدا غته بالبلاء
غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا
فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سئلت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت
لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء
يكافي به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله
الرضا ومن سخط البلاء فله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا
بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على
قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه

زيد في بلاده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون
ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان المغيرة يقول
ان المؤمن لا يبتلي بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا
عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه
اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلي بكل بلية
ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه
بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن
ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه
السلم ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن
ماله من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة و
عافية طويلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن

ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن
بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب
المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد
بن بهلول العبدي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن الله عز
وجل المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول اني لاكره للرجل ان يعافي في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصايب
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم دعي النبي صلى الله عليه واله الى طعام
فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حايط قد باضت فتقع البيضة على وتد
في حايط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه واله منها
فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط
قال فنهض رسول الله صلى الله عليه واله ولم ياكل من طعامه شيئا وقال من لم
يرزا فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن سنان عن عثمان النوي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما
ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم

يسلط على عقله تركه لم يوحد الله عز وجل به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله عز وجل فما ينالها الا باحدى خصلتين اما
بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن
في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن
كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض
ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه
قصفا علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال
لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله
اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت
وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون
ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة
ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه ذلك هذا حتى ذكر
في حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه
هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على
الله عز وجل حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه
شيئا وان الكافر ليهون على الله عز وجل حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه
ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله عز وجل ليتعاهد عبده المؤمن
بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه كما يحمي الطبيب المريض علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل
فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن
سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر
الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر
بوجهي يزعم الناس ان الله تعالى لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد
كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم
الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل
وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل
على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من
شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني
واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله ∴∴

باب فضل فقراء المسلمين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فقراء
المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك
مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيا
فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
المصايب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند
خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء
حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه
عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال
قال ابو عبد الله عليه السلم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته
وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلم لولا الحاح المؤمنين على الله عز وجل
في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي
عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم
او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها

على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم
يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى من قلبه
وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله
عز وجل ليلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول
وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم
فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول
رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة
واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم
فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا
الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن
عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه
السلم قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه
السلم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي
هؤلاء اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل موسر الى رسول الله
صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء
رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا
قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال
فما حملك على ما صنعت من شيء قال فخفت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي

كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابرهيم
عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال في مناجاة موسى عليه السلم يا موسى اذا
رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين
يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله
يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على
فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يدي الفقراء فيقوم عنق من
الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم
علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا
لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن
الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي اما تدخل السوق
اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه

فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن علي بن عثمن عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا
السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع
ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا
باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم
اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل
صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول ان
الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به
علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء
الجنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن
عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلم مياسير شيعتنا امناؤنا
على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه
السلم الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب
سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون
الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا

على دين واحد كفاراً كلهم لجعلت لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ولو فعل
الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوا
ولم يوارثوهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك
قال حدثني بكر بن الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم
بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم
يزدني بذلك منهم الا بعداً قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال قلت جعلت فداك
ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله عز وجل قسم رزق من شاء على يدي من شاء
ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم
فقال لا ولكن من الدين **باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا
يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله
عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل
وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث
فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك
قوله عز وجل وايدهم بروح منه **باب الروح الذي ايد بها المؤمن**
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان
عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك وتعالى
ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت
يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سروراً عند احسانه وتسيخ في الثرى عند
اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا
نفيساً ثميناً رحم الله امرءاً هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد
الروح بالطاعة لله والعمل له **باب الذنوب** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما
تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم
الى النار عنه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول
الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز

عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب
وما يعفوا الله عز وجل عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا تبدين عن واضحة وقد
عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات
الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال
الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما
معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد ليذنب
الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابرهيم النوفلي
عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه
اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اتقوا
المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال

سمعته

سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيدرء عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه
نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه قضاها الى اجل قريب او الى وقت
بطي فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه
اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا
من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف
عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال
وان الله عز وجل ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا
من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال
ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم
صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه
ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا

اغفر لك بعد ذلك ابداً الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن
عثمن عن رجل عن ابي الحسن عليه السلم قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا
اضحها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد ليحبس على ذنب
من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضا فاذا اذنب
ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في
الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا تغطى البياض لم يرجع صاحبه
الى خير ابداً وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
تامن البيات وقد عملت السيئات محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن
اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سمعته يقول كان ابي عليه السلم يقول ان الله تعالى قضى قضاء حتماً
لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النقمة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار

جارية

جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله
فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم و
ابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم
قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما انعم الله
على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد
الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل بعث نبياً
من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا
ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت
لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على
معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من
رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا
يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي
بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان
الجعفري عن الرضا عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبيا
اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت
واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن

بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها
ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف
اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه
السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب
ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول
الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال
ان الله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي
الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون
به رضا **باب الكبائر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر
التي اوجب الله عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا
الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما
وعد الله عز وجل عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات
قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف

المحصنة

المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من
الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل
ما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن
لمكر الله وقد روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب
الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان
عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو
مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد
سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا
يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم
والرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال
ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف
والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من

مال اليتيم ظلماً اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة
في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من
غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى
يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم
ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئاً من القبيح
الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا
عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم
ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك
ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك
قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان
ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الكبائر
القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس
التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب
للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال
ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه

يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول
ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه
ذلك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل
عاد الايمان قال قلت له ارأيت ان هم قال لا ارأيت ان هم ان يسرق اتقطع يده
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم فقال محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال لا
اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اذا اراد
ان يعود قال ما اكثر من يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبائر
سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد
البينة والفرار من الزحف والتعرب من الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال
اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو
عبد الله عليه السلم والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه
يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد
بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم
فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا

يبلغك الزنا الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين
ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه و
يوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال
امير المؤمنين عليه السلم صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
والدليل عليه كتاب الله عز وجل خلق الله عز وجل الناس على ثلث طبقات فانزلهم
ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة
والسابقون واما ما ذكر امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين
جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير
مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به
شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا
ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات و
اتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم و
ايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم
مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم
جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى ياتي عليه
حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو

كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل
به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل
ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان و
ليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه
ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به
اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج
حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي
عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له
روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص
من الايمان وتفصي منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه
وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى
يقول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون
محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا
منهم ليكتمون وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين
فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال
ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة
وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان
قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال
غير هذا ابين منه ذلك قول الله وايدهم بروح منه هو الذي فارقه
يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها
قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال
نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال
نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن
عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر فقال وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة
على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل
ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام
يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام

وان

وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب
كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب
وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام
وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام
قال سمعت ابي عليه السلام يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلام يقول
دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الاية
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه
السلام ما اسكتك فقال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم
يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول
انه لا ييئس من روح الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله
عز وجل يقول جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله
عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز
وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله
عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف
لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله
عز وجل يقول الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه علموا

في الآخرة من خلاق والزنا لان الله يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله
عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما
غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل
يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما
نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله عز وجل
لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ
من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة
الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو
وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي
اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا المحقرات من الذنوب
فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم
يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا
قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى
تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال

والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نزل بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر
عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء
طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد
عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال
الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك
الاصرار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته
على الاصرار على شيء من معاصيه **باب في اصول الكفر واركانه**
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
السلم اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم
عليه السلم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار
فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل
احدهما صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة

والرهبة والتجبر والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح
بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول ما عصي الله عز وجل
بست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة
وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه واله
فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال
قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل على هذا الامر ان حدث كذب و
ان وعد اخلف وان اؤتمن خان ما منزلته قال هو ادنى المنازل من الكفر و
ليس بكافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من علامات الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمن عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس
فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال عليه السلم الذي يمنع
رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر
من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال
الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من

هذا

هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان
الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث من كن فيه كان
منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين و
قال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في ال
كتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا
بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحاسد القاسي
القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمن
قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء
لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان
فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط
في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة ملعونون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات
الجري الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله
الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة لعنتهم وكل
نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له

باب الرياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا
عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل
لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله
انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له
خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه
السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله تعالى الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا
فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن
يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا هذه الآية بل
الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان
يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا
فشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل
العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين
انه ليس اياي اراد بها وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب
ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن

بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله
عز وجل انا شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي
خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اظهر للناس ما يحب الله عز وجل وبارز الله بما كرهه لقي الله
وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل بن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع احدكم
ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك
والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت
قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام
حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله
له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله
اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر
ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا
لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله

بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلام اذ تلا
هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع
الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان
شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما
الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له
فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اخشوا الله
خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل
لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعمل الشيء
من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان
يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن يصنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
عن ابي الحسن عليه السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن
احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اياكم وهولاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره
رفعوه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ملعون من ترأس ملعون من هم بها
ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال
قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي
ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله
ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤل لا محالة فان كنت
صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن منصور بن العباس عن ابن ميّاح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من اراد الرياسة هلك اترى لا اعرف خياركم من شراركم
من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي باب
لختل الدنيا بالدين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون
الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية
ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم
حيرانا باب من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة
من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله عز
وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم
ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ابلغ
شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره باب

المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلام
اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت
عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله
عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في
المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله
عز وجل غرضا للخصومات وشك ان يكثر الانتقال علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يوذيك
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان جبرئيل عليه السلم
ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال جبرئيل عليه السلم للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة
الرجال عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عتيبة العابد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق
وتكسب الضغائن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ما كان جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا
وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل
عليه السلم في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من زرع
العداوة حصد ما بذر باب الغضب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري
عن محمد عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب
عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل
النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه
فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول اتى رسول الله

صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال
آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه
فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير
قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله
ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم
عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات
عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم
يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز
وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن
آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا
فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
السلم مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في التورية

مكتوبا

مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله
علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا
بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه
ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح
ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من
جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان
لكم فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذا الغضب جمرة
من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت
اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض
فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب ممحقة
لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض

الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله
تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال من كف غضبه عن الناس
كف الله عنه عذاب يوم القيمة **باب الحسد** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان الرجل لياتي باي بادرة فيكفر وان الحسد لياكل
الايمان كما ياكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد و الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام
كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير
وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلم فلما انتهى عيسى عليه السلم الى البحر قال
بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر
الى عيسى عليه السلم جازه قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق
بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي
على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه
السلم فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله
يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلم
وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على

ما قلت

ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله
فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لموسى بن عمران
عليه السلم يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن
عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي
قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط
باب العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب
او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب

الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله
بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي
ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة
بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث
السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن فضالة
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا
يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه
بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابرهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن العصبية فقال
العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل [شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل] قومه ولكن من العصبية
ان يعين قومه على الظلم **باب الكبر** علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي

عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض
القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله
والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي
جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله في ردائه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة
عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن
نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم
بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما
سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود وانما هو الجحود
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبر
ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال

ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر
غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق و
يطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره
وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه
الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله
عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب
الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله
فاطرق ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انما الجبار الملعون من غمص
الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري
ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد
بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان يوسف عليه السلم لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه
السلم دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال
يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف
عليه السلم يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة
من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له
اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في
اعين الناس فاذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله
فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن
عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث اخر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في
نفسه.

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد
ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز
وجل علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنب

ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله
عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه
السلام قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان
يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره
ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك
فقال مثلي يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك
قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل
من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد
بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال
دخل رجلان المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق
صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته
يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله

عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله
شبه العجب به فقال هو في حالة الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال
عجبه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بينما موسى
عليه السلام جالس اذ اقبل عليه ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنى من
موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى عليه السلام فسلم عليه وقال
له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت
لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس
قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر
في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر
الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين
وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب
وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في
اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن

عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع
فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الشيطان
يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات
على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن
لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله و
دنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن
زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم
اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى
بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى
الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات
فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي
بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام
عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن

الحسين عليهما السلم اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله
عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان
لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس
حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهو معصية آدم وحوا عليهما
السلم حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة
وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن
آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب
الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال في مناجاة موسى
عليه السلم يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته و
جعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد
عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها بافسد
فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمن بن سعيد عن عبد
الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر

عيسى بن مريم عليهما السلم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما
انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله
وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه
السلم ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عليه السلم بالليل على شرف من
الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته
فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف
قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت بكينا وحزنا قال كيف كان عبادتكم
للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في
عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال
من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا
فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله
انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم
فلما نزل العذاب عمني معهم وانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها
ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلم الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس
بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما فتح الله
على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير

عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر
تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من
ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته
وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد
بن عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه
وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره
ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله
الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه
بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك
ورجاء لا ينال **باب الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا
جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له
رغبة تذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق

عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رأيت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا
عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي
يخرجه منه قال الطمع باب الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر
عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما
خلق الله اقبح منه باب سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق
ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله
قال اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمن عن الحسين بن
مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه
عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن

يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز
وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن
ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه
ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي
المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء
وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه
حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن صفوان عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابغض خلق
الله عبد اتقى الناس لسانه باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا
يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تعالى حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء

لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان
قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما تقرء قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها
هل في الناس من لا يبالي ما قيل له فقال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا
يتركونه فذلك لا يبالي ما قال وما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد
يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي
يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة
قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها
جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا
فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت
ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما
وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال
سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه
غلاما ثلاث سنين فلما راى ان لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني

ام قريب انت مني فلا تجيبني فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث
سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله
قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله عز وجل فولد له غلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره
مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي السائل
الملحف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا
عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة
رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن احمد بن غسان
عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا
الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله
لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من
فعالي ولا امر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من تتقى شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
النبي صلى الله عليه واله بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استاذن عليه
رجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت
البيت واذن رسول الله صلى الله عليه واله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه واله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده
قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه
بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه واله عند ذلك ان من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شر الناس عند الله
يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من خاف الناس لسانه
فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شر
الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغي**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعجل الشر
عقوبة البغي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله
الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله

عليه السلم كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك
وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ايها الناس ان
البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عز وجل عناق بنت آدم
فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون
اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا
كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم
وآمن ما كانوا **باب الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
علي بن الحسين عليهما السلم عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو
غدا جيفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله آفة الحسب الافتخار والعجب
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن عقبة
بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلم انا عقبة بن بشير الاسدي
وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من
كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه
شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلم عجبا
للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري
ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان
بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم
في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن
عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت
حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسى قلبه
وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف ستره وركب المحارم فلم
ينزع عنها ثم ركب المعاصي الله عز وجل وابغض طاعته ووثب على الناس لا
يشبع من الخصومات فاسالوا الله عز وجل العافية واطلبوها منه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان
السهو والقسوة

باب الظلم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم
لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة

بن العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد
بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله
الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني لم ازل واليا منذ
زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا
حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن
ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما حضر علي بن الحسين عليه السلم فضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكره عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من خاف
القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما
اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ظلم مظلمة
اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله

ان اباه عليه السلام اوصاه به قال يا بني اياك وظلم
من لا يجد عليك ناصرا الا الله عز وجل

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم
فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله
بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن عمار بن حكيم عن
عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم سلط الله
عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه
او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من
انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على
سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

ان العبد

ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم
ياجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليهما السلام قال قال ما انتصر الله من ظالم
الا وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له
احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم
المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على
ابي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما فقال
اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم
اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر
اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا
ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس باب
اتباع الهوى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم
فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره
ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي
وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا
استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء
تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عليه السلام
انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله
عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما
تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل

ناكث

ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر
مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن فريقين من اهل الحرب لكل واحد
منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء
الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه
السلام لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين
غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه
الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء
كل غادر بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على
المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة
فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن
ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول
فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان
علي بن الحسين عليهما السلم يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل
فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله
كذابا عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب
والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الكذب هو خراب الايمان الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن
عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكذب على الله
وعلى رسوله صلى الله عليه واله من الكباير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه
كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول ان اية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب
فاذا سألته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شي علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول ان الكذبة لتفطر الصايم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث

ذهبت انما ذلك الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه واله
وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر الحايك لابي عبد الله
عليه السلم انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله
صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه
السلم لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم الكذاب هو الذي يكذب في الشي قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن
المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن
ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم من كثر
كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلم ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يكذب حتى يجيء بالصدق
فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال
قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه
فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن الحسن الصيقل

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلم في قول
يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب و
قال ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال
والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلم ما عندكم فيها يا صيقل
قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر
فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب
في غير الاصلاح ان ابرهيم عليه السلم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح
ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلم ارادة الاصلاح عنه عن ابيه
عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو
موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك
الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى
ال سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلم بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت
لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله
ما زعمته قال فعظم ذلك علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان
كل زعم في القران كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي
اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اياكم والكذب فان كل راج

طالب

طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله
ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال
والله ما فعلوه وما كذب **باب ذي اللسانين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري
عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى
عليه السلم يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك
اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في
غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان **باب الهجرة**
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق
ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه
لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي عليه السلم يقول اذا
تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي

اخي ان الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم
عدل يأخذ المظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي
عبد الله عليه السلم رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء
الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن
كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال ابي عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا
خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق
الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم
عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ
الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي
بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا
التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر
لكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد
بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا الحالقة
فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان اخوتي
وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في
ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في
سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت
عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت له قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال
هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم
ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال في كتاب علي عليه السلام
ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين
الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون
فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم
لتذران الديار بلاقع من اهلها وينقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال
قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلم اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل

فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اذا تريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال
امير المومنين عليه السلم في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء
فقام اليه عبد الله الكوا اليشكري فقال يا امير المومنين او تكون ذنوب
تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون
وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل بيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم
الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اذا قطعوا الارحام جعلت
الاموال في ايدي الاشرار **باب العقوق** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقصر على الجنة وان كنت عاقا
فاقصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان
يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كان له روح
من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله
فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد
والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد
بن فرات عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام
ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء
لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه
وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه
السلم قال ان ابي عليه السلم نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكي
على ذراع الاب قال فما كلمه ابي عليه السلم مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي
الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن حديد
بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه
لنهى عنه **باب الانتفاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرأ من نسب
وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا لا كفر بالله العظيم الانتفاء
من حسب وان دق **باب من اذى المسلمين واحتقرهم** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي
من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب
الا مومن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في
ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان
الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد
اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين
اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى
جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمن عن محمد
بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حقر مومنا مسكينا
او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى

يقول

يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت و
اكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اسري بالنبي
صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله
كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين
من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين
من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من
عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به

ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل
مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى ربي بي فاوحى الي من
وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي
بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من
حاربك فقد حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله
كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني
في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني
يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
وابي عبد الله عليه السلام قالا اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص
الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم

تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمن
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه
عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يسلم قلبه لا تبتغوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله
عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبتغوا عثرات المؤمنين فانه
من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف
بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل
على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي
الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم

يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقى اخاه بما يؤنبه انبه الله
في الدنيا والآخرة **باب الغيبة والبهت** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث
قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال
الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم
يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا
او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن

بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام
من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه
بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما
الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه
باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى على
مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله
من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم
قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء
في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا
انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تبدي الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج
من الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه
عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه
ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم
ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه
السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر
صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما
عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت
فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت
بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد
بن سنان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا

قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن
سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمن عن ربعي عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا
مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء
الظن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما
ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن
المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له
ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من
اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمن عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجة
لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن
مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس
بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل
جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى اخرهم عنهما جميعا عن محمد
بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مشى في حاجة اخيه
ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله عز وجل خصمه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن
عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استشار اخاه فلم يمحضه
محض الراي سلبه الله عز وجل رايه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن مشى مع
اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة
له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن
حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور

مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل
بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلم فقال لي يا محمد انه
كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم
مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام
فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه
فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له ليس في المنزل فسكت
ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون
ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان
الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم
فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي
من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف
الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا
يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقى يوشع بن نون فاخبره الخبر وما
راى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلم اما علمت ان الله سخط عليهم بعد
ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع عليه السلم
فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما
الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين

الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم
اتى مسلما زايرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال
يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زايرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه
فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك
في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلم قال من
بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا
يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان
به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا
يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يدع رجل
معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن
ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به
في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل
باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

وابو علي

وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات
بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه
وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا
وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخاين الذي خان الله
ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام
على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله عز وجل هذا الظالم
الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له دار فاحتاج مومن
الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى
الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن دار جناتي ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه
اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك
فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو
يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة
مغفور له او معذب فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول
من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر
عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى **باب من اخاف مومنا**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في
النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون
وال فرعون في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل
يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمتي **باب النميمة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بشراركم
قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء
المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال الجنة محرمة على القتاتين المشائين بالنميمة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم شراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون
بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب **باب الاذاعة** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل اذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا
حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع لحديثنا كالجاحد له

يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اذاع علينا حديثنا
سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندا
دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول
يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا
وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه
يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وتلا هذه الاية
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا
احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما
والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمن بن
عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل عير قوما
بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مذيع السر شاك وقائله عند

غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة
الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد
الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق
من الدين ٢ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله
عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده
من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده
من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو
وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب
رجل الى الحسين عليه السلم عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله
كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم لا دين لمن
دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان

بجحود شيء من ايات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ارضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله **باب في عقوبات المناكير**
التي تظهر في الناس المعاجلة علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة
في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم
الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة و
جور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم
يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا
بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله جعل الله باسهم بينهم علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال
والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها
من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم
يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم
باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمؤمن
ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ما لي رايتك عند
عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله
ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول
ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلم اما تخاف ان
تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلم وكان
ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه
بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر
فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا
عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله
وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن
سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول
فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس
ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا

الكذاب عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان
يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب واما الماجن فيزين لك فعله ويحب
ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من
نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق
ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخايم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه
عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال لي علي بن الحسين
عليهما السلم يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا
ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا
في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ
بها الى آخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يقوم مقام ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني
اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة مجالس يمقتها الله عز وجل ويرسل
نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتيا
ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه مدروس ومجلسا فيه من يصد عنا وانت
تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم ثلث ايات من كتاب الله عز وجل كانما كن
في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث

عين

غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد
الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ابتليت باهل
النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا
رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هنالك عليهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلم قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف
فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه
من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن
بن علي بن النعمن قال حدثني ابي علي بن النعمن عن ابن مسكان عن اليماني بن عبيد الله
قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله
انا براء مما تسمعون من سب عليا عليه السلم فعليه لعنة الله ونحن براء من آل
فرعون مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء
الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم
من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال

لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها
قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء وحشي منهم قال
واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا
المستضعفين من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة
فبرحمته علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة
بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة فرق يؤولون كلهم
الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله
الجنة والنار وهم المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره
توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله
اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون
لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة

قلوبهم

قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان
يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي
يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل
فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات
فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما
امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال
الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل
وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون
من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم
كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد
وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر
يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن علي عن حماد بن عثمن عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به
من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن الكفر والشرك
ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك
عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلم يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فيدخلها الا كافر
قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا
الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم
وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول
فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي
لا علم لي بالخصومة علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك
ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا
الى ذلك بعد فاشرك هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك
فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك
الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو
مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون

قصده

قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر
قال وسئل ابو عبد الله عليه السلم قيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر
فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك
الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت
نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت
دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق
ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله
فهو كافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن
شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه
الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال
منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلم
عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان
عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم وعنده رجل فلما قعدت قام
الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر

قال ابي والله شرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان
وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام
باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن احمد
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان و سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة
علي عليه السلام ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي عليه
السلام ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا عليه السلام يحملكم على الحق فان اطعتموه
ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال حدثنا ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان عليا عليه
السلام باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي عليه السلام كان مؤمنا ومن
خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا
ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا
ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته
دخل النار يونس عن موسى بن بكير عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ان عليا

صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح
عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني
عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه
فمنها كفر الجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله عز وجل وكفر البراءة وكفر
النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة
ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما
يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم
ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون
وقال الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله
فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد
وهو انه يعلم حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث
من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان عليه السلام هذا من فضل ربي
ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم

وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم
عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة
وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من
اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتموني من قبل وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرا بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر
على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفا
والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم
ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة
بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه
رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه
الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه
فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع

شعب على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق و
لم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه
فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ
قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله
فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردى في الريب وسبقه
الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم
لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق
الله عز وجل خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل
النفس وتاول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة
وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان
اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع
فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك
نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن
طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة
والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم

عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه
مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على
اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر
ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية
جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع
شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء
واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال
الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق
عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت
كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته و
هيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت
موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا و
جعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن
غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله
فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده
من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل
في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد
بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اساله عن مسألة وكتب عليه السلم
الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا

كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من
المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب
لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة
اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي
وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان
ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور
عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض
بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع اخر فلم يستقم فكان اخر
ذلك ان احرقه في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على
ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن ادنى
ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها

نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن سكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه
او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان
من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن
ضريس عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في الرجل ثم يكون في اتباعه
ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون
محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال
وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا
يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان
قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله عز وجل
او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا
ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا

ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة
انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوا ولكن احلوا لهم حراما وحرموا
عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد
الصالح عليه السلم اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم عليه السلم رب ارني
كيف تحيي الموتى فاني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلم ان ابرهيم كان مؤمنا
واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك
ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في
الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا
تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال
يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول

الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه
رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية
المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من شك او ظن فاقام على احدهما
احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت له انا لنرى الرجل له
عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما
مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة
الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن
مريم عليهما السلم يشكو اليه ما هو فيه ويسئله الدعا قال فتطهر عيسى عليه السلم
وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني
من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى عليه السلم
فقال تدعو ربك وانت في نبيه من شك فقال يا روح الله وكلمته قد كان
والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى عليه السلم فتاب الله

عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته **باب الضلال** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت
انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن
لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس
بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال
له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم
يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال
انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت
الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها
في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون
ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال
اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا
قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق
واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف
واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما
انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله
هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم

ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال
ما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا يحل لي مناكحتهم فما تامرني
فقال كيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان فبما تستحل الجواري
قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها
قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت
ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تاثم من غير
ان امرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه
تزوج وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في
ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى
من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد
زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني
انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت
وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي
حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الراي فقال لا ولكن العواتق
اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون
مومنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت
قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن لا والله لا يكون

احد من الناس ليس بمومن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلم قول الله اصدق
من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مومنين او كافرين قال فقال فما تقول
في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مومنين او كافرين فقال والله
ما هم بمومنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم
الا مومنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مومنون وان دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمومنين ولا كافرين ولو كانوا مومنين لدخلوا الجنة كما دخلها
المومنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت
حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت
امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال
نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم
الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت فهل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل
النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله
وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن المستضعف فقال
فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا
يستطيع ان يومن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان
واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي
بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان
من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبها بالفزع
فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا
العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت
اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة
والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله
عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين
واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك
بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب

رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه
قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال
نساؤكم واولادكم ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت
تعرف ما انتم عليه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في
منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا
عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان
بن مسلم عن ايوب الحر قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده
جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا
والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف
اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل
بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه
السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم
يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي
بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى
بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واخرون مرجون لامر الله
قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا
في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا
من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك
الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون
قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك
دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا مؤمنون فيكونوا
من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال
مرجون لامر الله تعالى **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا
عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت
ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار
فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا
الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال
الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم
الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته
وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال

لا قلت

لا قلت هل يدخل النار الا كافر فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء
الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر
عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون
في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب
عليهم **باب في صنوف اهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال
قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا
مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في
كتابه لن نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين
خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله
عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله
تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل
مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله

جمرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اهل الشام
شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا
وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تجالسوهم يعني المرجئة
لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله
وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم ان محمدا رسول الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله
عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه
وآله فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال والعطاء
لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر
مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم

من الناس

من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول
الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال
نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله
رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد
فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة
فسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم
سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم
ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا
من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به
فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس
من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي
حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام

قال فلحسن واشف المسألة فقال جعلت فداك ارايت ندب الله عز وجل اليه
المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال
نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة
الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه
السلم في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زرارة
سألت عنها ابا جعفر عليه السلم فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به
فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا
بالقران وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا
شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على
شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في
نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده
او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى الله عليه وآله فرجع الى
الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلى الله
عليه وآله وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى
بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة
من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه وآله

رسول الله

رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء
به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا و
عوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك
نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان
اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف
فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى
الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله **باب ادنى**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول
واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد
كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما
ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر
له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه
وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين
وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى و
ادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به
ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان

وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده
على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم
لي فقال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي
فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله
عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب
الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما
الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا لهم تعليم الشرك لكي اذا
حملوهم عليه لم يعرفوه **باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله عز وجل**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان
عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل
انما دعى العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله
ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون
الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان
قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون
ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان به فمنهم

من هدى الله ومنهم من لم يهده الله **باب المعارين** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما
السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له و
خلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع الله بعضهم الايمان
فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم
معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم
بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان
ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى
عليه السلم ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم
ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرء منه فقال ابو الحسن
عليه السلم وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر
لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم
وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فاخبرته ما قلت لابي الحسن عليه السلم وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلم انه نبعة
نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن
ابي الحسن عليه السلم قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء و
خلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء
تممه لهم وان سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان

ستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء
على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون
ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامات المعار عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الحسرة والندامة والويل
كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضرر
قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار وما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق
قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما
شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن
ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ليكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك
محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة

ما فيها

ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب ليرجج ما بين الصدر والحنجرة
حتى يعقد على الايمان فاذا اعقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل
ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله
عليه السلم هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله
كانما يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان القلب يكون
في ساعة الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك
نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة
ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا
ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه

بلسانه وقلبه يزهر كما يظهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن سعد عن ابي جعفر عليه السلم
قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع
وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب
المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما
المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق
فهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان
ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا
يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر
فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر
لا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن **باب في تنقل احوال القلب**
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام بن
المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن اعين
وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلم اخبرك
اطال الله تعالى بقاءك لنا وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى
ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس
من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا

الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلم انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل
ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول
الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك
فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة
والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت
وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها
عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا
والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة و
مشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا
ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله
عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه **باب الوسوسة وحديث النفس** الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن
الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها يقول لا اله الا الله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما
وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلم اتاك الخبيث فقال لك من خلقك

فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق كان كذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك
عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله انما عنى بذلك بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون
قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام
يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك
فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض
لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان
ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا
قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن
محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع بن داود الابزاري عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي
رابك اظن العدو الخاطر (الحاضر نسخة) اتاك فقال والله لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال
لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق نبيا لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم
من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك
فليذكر احدكم الله وحده **باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم
توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم والذنوب
فيغفرها لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الجنة الله عز وجل
به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا
ماقتا لنفسه فيرحمه الله تعالى فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله
ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد
عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء
غفر له غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم
اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر
يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد
بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد
اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عز
وجل عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب ستر**

الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا
عليه السلم قال سمعته يقول المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ياسر عن
اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها
مغفور له باب من يهم بالحسنة والسيئة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها
لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها
كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا
تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السايح عن عبد الله بن موسى
بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد
العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال
قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له فاذا
هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه
قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن المرادي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من
كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو
لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها
فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات
لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها
فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات والاستغفار فان هو
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم
الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت
سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم باب التوبة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا
والاخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي
الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك
من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب
العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه
السلم فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتونون (المتيبون)
التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله
عز وجل يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى
خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا و
ادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا

تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها
ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في
التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب
ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما
عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم
يقبل التوبة ويعفو عن السيات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر
فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة الحذا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده
في ليلة ظلما فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته
حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمن عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله يحب
العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمن عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزي علي بن ابرهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر

عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له
انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني
الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود عليه السلام فقال يا دانيال انني رسول الله
اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما
كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني
قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني
عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك
لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت
وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه
والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء
يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنوب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل
سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد
بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله
سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر
كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه
فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله عز وجل قلت ان رسول الله صلى الله
عليه واله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه عنه عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له
وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو

نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل
له ولا خير فيمن يقارف في يومه اكثر من اربعين كبيرة عدة من اصحابنا
رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن
مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات
من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة فاتاه
عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله عز
وجل سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك
كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله
عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته
مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم
يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك
ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر له غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم

التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته
ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر
لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير
من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان
يعاين قبل الله توبته والله المستعان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه
واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة
ومعنا شيخ متأله متعبد يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض
الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال
كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له
يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان
لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه
وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس
الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من
اهل الجنة فقال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك
قال فتريدون منه ماذا قد والله دخل الجنة **باب اللمم**

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد
الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب
يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من جاءنا يلتمس الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة
قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني
لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال
له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا
لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن
يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من
سليقته اي من طبيعته علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل

بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا
يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب في ان
الذنوب ثلثة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابنا
رفعه قال صعد امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا
امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد
ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب
مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين
فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله
احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم
لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء
الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم
للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه
فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف
عليه العذاب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة
عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب
في الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك **باب تعجيل عقوبة الذنب** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن

حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك
به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا
وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك
به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا
كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي و
جلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة
عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه
بقية شددت عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد
ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه الموت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن
في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته
في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد

الرحمن عن سميع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من
التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر
فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود
في عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى
الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد و
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن
جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا
حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد
اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت
عليه عند موته حتى ياتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار
الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه
فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله
النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن
درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام

قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثه
الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها
ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا
عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة
عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي
كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء و
هذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي
وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا
ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما
يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما
في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله تعالى مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له
حظه في دولة الحق فاصبر وابشر. **باب في تفسير الذنوب**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب
التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر
والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب
التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك
البر علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى
قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشا اربعة ظهرت
اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة
باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب
العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته
فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة
ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية
وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه
كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه
والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف
ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية
ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم
يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم. **باب نادر ايضا**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال

هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلام
واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ارايت ما اصاب عليا عليه السلم واهل بيته عليهم السلم من بعده هو بما كسبت
ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله
يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه
قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلم الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال
يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلم
ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب الدفع عن الشيعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة
لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك
الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك
الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها

غيركم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه
السلم قال امير المؤمنين عليه السلم ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها
النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
قال هو العبد المذنب يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج
بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب

علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول

انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه
خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك
شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة
ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في
الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت
منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان
عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون
اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد
على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة
محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل
رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين
على ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا
استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن العجلي عن ابي جعفر عليه السلم
قال يا ابا النعمن لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك
بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا
ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابن مسكان عن ابي النعمن مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

عليه السلم

عليه السلم قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى لا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله عز
وجل واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم للرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة
ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم للرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه
واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في
فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك
لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها
فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب اخرته
حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلم المسجون من سجنته
دنياه عن اخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اتت على الرجل
اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق
بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك
من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلم خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم
وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن ادم

اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا
آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين
عليه السلم ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس
ثلثة زاهد وصابر وراغب واما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح
من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسو على شيء منها فاته فهو مستريح واما
الصابر فانه يتمناها بقلبه واذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها
لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي
من اين جائته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك
نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما
اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان
لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا
عند الله ثم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم لا خير في العيش الا لرجلين رجل
يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت

الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر
عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم
من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع
المحبة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم
خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد
الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل
الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف
وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا
فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد
السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم في آجال مقبوضة
وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك الحريص
ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن واصل عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره
الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب
فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغايب يقدم على اهله
واما المسيء منكم فكالابق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على الكتاب ان الله تعالى يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال
الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلم
كتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير
ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا
يسيء الى من تحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله
عز وجل فقد اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اصبروا على طاعة
الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا
ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الخضر لموسى عليه السلم يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر
اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فانما
هو ات من الدنيا كما هو قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين عليه السلم
عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما

تاسوا ابنيتكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم باب علي بن
ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اسرع الخير ثوابا
البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي
بن الحسين عليهما السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله كفى بالمرء عيبا ان يبصر
من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى
عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما
يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره
او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد
الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين عليهم السلم قالا ان اسرع الخير
ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى
عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله
عليه واله بعدما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤاخذ الرجل منا بما كان عمل في
الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله من حسن اسلامه
وصح يقين ايمانه لم يواخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف

اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايواخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال
النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب
بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن
يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية و
يسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم
في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته
ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق
قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه
وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد
النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في
الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد **باب** علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر عليهما السلام قد
تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره
شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي
امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان
لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت

ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون
والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل
ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن
الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه
السلام كثيرا ما يقول في خطبته ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه

خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه

تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات

والمعاصي من كتاب

الكافي والحمد لله

رب العالمين

تمم بالخير

٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن
ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل
عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل
ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا
ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال
الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فاسأل تعط يا ميسر انه
ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم
يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر

وه چه خوش فرمود در معنوی
مولوی اندر کتاب مثنوی
گفت پیغمبر که چون کوبی دری
عاقبت زان در برون آید سری
گر نشینی بر سر کوی کسی
عاقبت بینی تو هم روی کسی

فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء
فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار
وهو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين
يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال
زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد
فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال
الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين
عليه السلام رجلا دعاء **باب ان الدعاء سلاح المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين و
نور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء
مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي
وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله
المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم
من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح

المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء
ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم
بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء
انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد **باب ان الدعاء يرد البلاء
والقضاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته
يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته وما
لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد
نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام
اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان
الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد
ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء يدفع
البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن

حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول
الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم
اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما
فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله
عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال
ابو الحسن موسى عليه السلم عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله
يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل
وسئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى
له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد
الارض **باب ان الدعاء شفاء من كل داء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب
كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابرز عبد يده الى الله
العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل

رحمته

رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه
باب الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم هل تعرفون طول
البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا
ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلم ما من بلاء ينزل على عبد
مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل
باب التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تقدم
في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء
ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان
ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن
سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم
فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج
في البلاء عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه

عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي عليه السلام يقول تقدموا في الدعاء
فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن
دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب اليقين
في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب
الاقبال على الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف
بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يقبل الله عز وجل
دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه
لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض
اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسقى الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله
استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية
ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى
في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني
انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته
الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس
بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل
ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا
استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن

القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم
يستجب وتلا هذه الاية وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يعلم ما يريد العبد
اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث
اخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال دعوة العبد سرا دعوة
واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل
عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اطلبوا الدعاء
في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول
قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء
عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال
ابو عبد الله عليه السلم يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر
وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله
اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول

الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابي اذا كانت
له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رق
احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار
وتلا هذه الاية في قول يعقوب عليه السلم سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم
الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا
اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا
في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي
اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء
في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق
وتقضى فيها الحوائج العظام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها

عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله
واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول من اول
النصف اي النصف الثاني

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلم قال الرغبة
ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله
وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك
وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة
هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر
الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى
السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه
مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا
يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا
عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة

تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة يمينا وشمالا
والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط
يدك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او
غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة
بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما
التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء
التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل وما استكانوا لربهم وما يتضرعون
قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله
عليه السلم كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف
الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع
والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا
من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت
حرمها الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا
بكت من خوف الله عز وجل وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل
الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه
قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل
يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل
تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله
عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين
ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية
يوم القيمة الا ثلثة اعين غضت عن محارم الله عز وجل وعين سهرت في عين
طاعة الله عز وجل وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعنا اباعبد الله عليه
السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر
ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله عز وجل على النار ولو ان باكيا بكى في امة
لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي
بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد
في الدنيا والورع عن معاصي والبكا من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا

فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن
في الدنيا من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي الرفيق
فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكا ولا
يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال
نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان لم يكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى
في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير
ان خفت امرا او يكون حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله
وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب
ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل
وهو ساجد باك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم تجئك البكاء فتباك فان خرج منك
مثل راس الذباب فبخ بخ **باب الثناء قبل الدعاء** ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا
من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له

والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة
فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي
من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة
ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار
وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل
على محمد وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص
بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه
فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا
طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى
ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله
شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله عز وجل كثيرة

وصل

وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي
واؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا
دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ
قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه
ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام ان الثناء على الله والصلوة على رسوله
صلى الله عليه وآله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان
يقول له خيرا قبل ان يسأله الحاجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن
عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتين في كتاب الله عز
وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك
قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء
اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم
تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها
فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله

عز وجل الخلف وعن قلة الخلف قال نعم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال
من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سره ان يستجاب له
دعوته فليطيب مكسبه **باب الاجتماع في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي
خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله
عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله
عز وجل عشر مرات الا استجاب الله عز وجل لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد
يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله
عز وجل الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم اذا حزنه امر جمع النساء
والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال الداعي والمؤمن في الاجر
شريكان **باب العموم في الدعاء** عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب
للدعاء **باب من ابطات عليه الاجابة** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام الرضا

جعلت فداك اني قد سالت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من
ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان
ابا جعفر عليه السلم كان يقول ان المؤمن يسال الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه
تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين
ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر
عليه السلم كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه
في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا يمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك
بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس وانا اهل البيت
نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة
ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سال فاعطي طلب غير الذي سال وصغرت النعمة
في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي اعطى
تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت
تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله
على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله عز وجل اليس الله عز
وجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله
عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم
عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت
ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن اسحق بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد
ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني
احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل عجلوا له
حاجته فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يستجاب للرجل الدعاء ثم
يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ
فرعون اربعين سنة ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته
الى يوم الجمعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن غير
واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله
يدعو الله عز وجل للامر ينوبه فيقول [فيقال] للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته
ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله [عدو الله]
عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني
اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته
ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك
الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى
الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن

عمار

عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته
فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة
قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في
كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة
في الدنيا مما يرى من حسن الثواب **باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلم**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وال محمد عنه
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا
ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي
صلى الله عليه واله رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي
لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة
فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجه منصلى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول

الدعاء وفي اخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة
عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة صلى الله عليه
الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله عز وجل الا صلى على
العبد لصلوة الله عز وجل وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل
مغرور قد برئ الله عز وجل منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن (وملائكته)
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته
ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة
علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران
الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعا الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى
يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلوتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلوتي
كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي
لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له يا رسول
الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلوتي
لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك واخرتك فقال له رجل
اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يسال الله
عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان (شيئاً)
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا
صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة
صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل
لتوضع اعماله في الميزان فيميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه
فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدا بالصلوة
على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله

عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل
محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلم بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني دخلت البيت ولم
يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد
بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم فقال لي ما معنى
قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله
عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه
صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد
بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله
في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله وقال صلى الله
عليه وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي
الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي
ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمع ابي رجلا
متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلم لا تبترها
لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب ما يجب من ذكر الله عز
وجل في كل مجلس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

عن خلف

عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير
ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اجتمع
في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم
يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من
ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من اراد ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه
السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلم سئل ربه عز وجل فقال
يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
انا جليس من ذكرني فقال موسى عليه السلم فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك
فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان
اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم
يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا
عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل

حسن على كل حال ولا تسأم من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه
السلم يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال
تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلم سال ربه فقال
سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان
ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى اكثر
ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند
ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي
كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله
عز وجل لموسى عليه السلم اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل
والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار
وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلم قال يا موسى لا تنسني على كل حال
فان نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملاء اذكرك
في ملاء خير من ملائك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملاء من الناس
ذكرته في ملاء من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه
فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو
حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم
يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه
السلم كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله تعالى واكل معه الطعام
وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى
لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامرنا
بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه
القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين
وقال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير اعمالكم ويضيء لاهل السماء كما يضيء
الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القران ولا يذكر الله فيه
تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها
عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم
فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال
من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه من اعطي لسانا
ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال في قوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قال لا
تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا

وقال رسول الله صلى الله عليه واله
الا اخبركم بخير اعما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن
علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه
السلم قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا
الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكثر
ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال يموت المومن بكل ميتة الا الصاعقة
لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصواعق
لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة اية حميد بن زياد
عن الحسين بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن ميتة المومن قال يموت المومن بكل ميتة يموت غرقا
ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل
باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول من شغل

بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء
على الله والصلوة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير ان
يساله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن
ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المومنين عليه السلم من ذكر الله عز وجل
في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه
في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه
السلم يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاءك اذكرك في
ملاء خير من ملاء الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما سمع
قال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك
الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب ذكر الله عز وجل
في الغافلين** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم الذاكر لله عز وجل في الغافلين

كالمقاتل في الفارين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب التحميد والتمجيد**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا
دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن
محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي الاعمال احب الى الله عز
وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في
كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد
بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ٥١
ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال
ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما

التحميد

التحميد ثم الثناء قال قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى [يميت الاحياء و]
وهو على كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف
عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اكثر العبد من
الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلم
قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله
كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم
سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله
استغفر الله سبعين مرة ويقول واتوب الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير

استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول

العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حايط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع

ايناعا

ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن علي بن سعد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلم اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد

التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم
به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر
به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان
يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو   علي بن ابرهيم عن ابيه قال
رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا
يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له
يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني و
ذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من
العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري
تستجاب ام لا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم
الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غايب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله
عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا
سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر
على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله
عز وجل اعلم بعبده منك   **باب من تستجاب دعوته**   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا

اي اربع

كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه   الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي
عليه السلام يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط
ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح
لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول و
لك مثلاه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب
حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم ودعوة الوالد فانها
احد من السيف   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن
زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة
المظلوم تصعد الى السماء   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له   محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم
ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع
والصائم حتى يفطر   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب
لغائب   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دعا موسى عليه السلام وامن هرون عليه السلام
وامنت الملائكة عليهم السلام فقال الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا

في سبيل الله فما يستجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة **باب من لا تستجاب دعوته**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم
جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه
السلم يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن نخشى ان نكون
كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه
ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله
عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول
عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة
لا تستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالطلب
ورجل كانت له امراة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال
فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالاقتصاد الم امرك بالاصلاح ثم
قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له
مال فادانه بغير بينة فيقال له الم امرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عمرو بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته
يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم
قال يا رب اللهم ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته وهو لها ظالم فيقال
له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك

السبيل

السبيل الى طلب الرزق **باب الدعاء على العدو** عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلم جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت
اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال
كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا ادبر
واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن عليه السلم
قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه
باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد
قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان
فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم
عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة
الساعة قال فلما قدمنا الى الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه ما فعل فلان
فقالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا
قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن
سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل
بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك
تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بما شئت وكيف شئت ومن حيث

شئت وانى شئت ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان
عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام
لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني
بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته
راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك
القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وال محمد
وان تاخذه الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع
ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته ومات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن
ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء
السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون
نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه
الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك
ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك
اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب
الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة
عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء

قوله حسبانا من السماء بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا (منه رحمه الله)

او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا
يجيبني اليه ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد
ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ، احمد عن بعض
اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين
مرة ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه
سبعين مرة ، محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة
عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات
السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به
فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلث ساعات
في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
يكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى صلوة
الاولى واول ساعات الليل الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني
انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين

انا الله لا اله الا انا العلي العظيم انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم انا [illegible]

إني أنا الله لم أزل ولا أزال إني أنا الله خالق الخير والشر إني أنا الله خالق الجنة والنار
إني أنا الله بدئ كل شيء وإلي يعود إني أنا الله الواحد الصمد إني أنا الله عالم
الغيب والشهادة إني أنا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر إني أنا الله الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى إني أنا الله
الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء رداءه فمن نازعه
شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا
قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في
كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله
الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله
لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم
انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق
واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله
الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت
الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله

لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب من قال لا اله الا الله** ٣٩٦
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله
الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه
عن الفضل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في
الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج و
اطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار
وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
باب من قال لا اله الا الله والله اكبر ٣٩٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة
لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده
وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عمرو بن عثمن وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان
عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله
عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب من قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر
عليه السلم قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة **باب من قال
عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله
له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له
خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان
والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب **باب من قال يا الله
يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك
باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية
ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه
حتى يدخل الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك لبيك ما حاجتك احمد بن محمد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل
بن ابي عبد الله عليه السلم فقال له ابو عبد الله عليه السلم قل يا رب يا رب عشر
مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا
ربي الله يا ربي الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك **باب
من قال لا اله الا الله مخلصا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد
ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف
افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين
والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر
باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز
وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا
حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك
الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من**
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب
اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر
عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
عز وجل ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الاصباح والامساء** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب
الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس و
جنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين
صاحب الانماط عن احدهما عليه السلم قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك
المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم

وان

وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول
الله صلى الله عليه واله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي و
اوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام
او عن ابي جعفر عليه السلم قال تقول اذا اصبحت بالله مومنا على دين محمد وسنته
ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم
وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه
السلم والاوصياء عليهم السلم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا
بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمن الخزاز
عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان علي بن الحسين عليهما السلام
كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما
شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد و
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل
عليه السلم حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره
استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن علي بن عقبة وغالب بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
كلما امسيت قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور

صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا
عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني
بعدها ابدا قال وكان علي بن الحسين عليهما السلم اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد
والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان
كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف
بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث تناسخها الانبيا
من آدم عليه السلم حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم
اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما
قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا وصلى الله على محمد وآله عن ابي عبد الله عليه السلم الحمد لله الذي اصبحنا والملك
له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم
ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني
عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات ويا الله يا لا اله

الا انت

الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عنه
عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم انه كان يقول اللهم اني وهذا النهار
خلقان من خلقك اللهم لا تبتليني به ولا تبتله بي اللهم ولا تره مني جراة على معاصيك
ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة
الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقران بلاغا وبعلي اماما
ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال وكان يقول عليه
السلم اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك
مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله
كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري
وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله
اسئلك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم
رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلم
اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان لا تميتني غرقا وحرقا او شرقا
او قودا او صبرا او سما او ترديا في بئر او اكيل السبع او موت الفجاة او بشي من ميتات
السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا

الازل العوز والشدة

بالحق غير مختلط او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي
وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله
مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله
رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك
الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر
في الاهل والمال والولد وتصلي على محمد وال محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول
اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين
كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وال محمد الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف
جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن
رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له
وقال كلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات
وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز
مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن يحيى بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما

الله اكبر الله اكبر

خلقت

خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك
كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس
ثلثا اللهم اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن
درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد عن الحسين بن المختار عن العلا بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على
كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات
علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح
الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه
اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف
شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اذا اصبح
اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي
واخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر
ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقال

وعبادك

اقي

واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات

له لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا
حول ولا قوة الا بالله العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام
ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال ويقول اذا اصبح و
امسى الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل
بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية ويقرأ آية الكرسي وآخر الحشر
وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي
بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم
ودين محمد صلى الله عليه وآله على ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني ما
احييتني وامتني اذا امتني وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع
سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم

انتم

انتم وإياهم أتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني
اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قلت علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل
محمد صلى الله على محمد وآل محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن
بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك
في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت
ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا
يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في
هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال
من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت الشمس او غربت اللهم
اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ
امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك
والائمة من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك
والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا

اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل
من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به
اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن مضاعفة
ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد
يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء
ربي ورضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن
مهران عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قال ما شاء الله كان
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك
شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل سبعين نوعا عنه
من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب
في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه
قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله الى السعادة
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم مثله الا انه يقولها ثلث قال
مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما
ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلم وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها
لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه

عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا صليت المغرب
فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه
مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان
عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين و
ما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما
ذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في
الليل والنهار ومن شر ابي قترة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما صفت
وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان
الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا
امسى سبحان الله الملك القدوس من ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك و
من تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في
الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده

الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات
الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها
عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله
هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلاء بن كامل
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه
ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله
وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر
مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن التسبيح فقال
ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة عليها السلم وعشر مرات بعد الفجر تقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ويسبح ما شاء الله تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم من قال حين
يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي

حي لا يموت بيده الخير وهو

حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى الله على محمد و
آله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في
ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت
الى ابي جعفر الثاني عليه السلم اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت
الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو
بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تدع ان
تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني
في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلم كان يقول هذا من
الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال
كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا
اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى
قال ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله
في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال
اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا
امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما
بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه علي بن ابراهيم عن ابيه و الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين
ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله
الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي
عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها مومنة
عارفة بحق اوليائك حتى توفيها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير
واحد عن ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول [عند]
منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول
اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرء اية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
امير المومنين عليه السلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام
وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح الزهراء عليها السلم اذا اخذت مضجعك
فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرء

اية الكرسي والمعوذتين وعشر ايات من اول الصافات وعشرا من اخرها عنه عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان
شهاب بن عبد ربه سالة ان يسال ابا عبد الله عليه السلم وقال قل له ان
امراة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسبحا وكبر الله اربعا وثلثين
تكبيرة وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابة اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله اعوذ بعظمة
الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله
واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة
بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد وال محمد عبدك ورسولك
قال معوية فيقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني المبارك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل [ان استطعت]
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ

بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر
ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ بما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بد
بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلم يقول اذا اويت
الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن لله على ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء يقول الله عز قدير
وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله
الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق
السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله
رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن الحجاج قال كان ابو عبد الله جميعا
عليه السلم اذا قام اخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم

اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه
قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل
قبل ذلك خمسين عاما وقال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ذلك وقال يا با محمد اما انك ان جربته
وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك
اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور
وقال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرأ عند منامه اية الكرسي ثلث مرات
والاية التي في ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واية السخرة
واية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا اخر
ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه
ويستغفرونه الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن
محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن
جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يقرأ اخر الكهف عند النوم
الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني
من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك
الساعة **باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه
السلم يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله
قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان
الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال
اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلم فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله امنت
بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان
فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال امنت بالله قالا هديت فاذا قال ١٩
توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشياطين فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي
وكفي ووقي قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم
يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك
وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت
على ابي جعفر عليه السلم فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي

قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه
من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله
حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي
الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته عنه عن علي بن الحكم
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من باب
داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه
لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء
الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم
كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن
السوء وعصمه من الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ
بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في
طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه
واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج يقول اللهم
بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي
هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني
شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله اكبر والحمد لله رب
العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا

دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا
عليه السلم قال كان ابي عليه السلم اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم
خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب
متعرضاً لرزقك فأتني به في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا قل هو الله احد حين
يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع الى منزله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال ابو الحسن عليه
السلم اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن
يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم
احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسنا
ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا
يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله
توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن
القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا
اراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرا الحمد امامه و
عن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد
امامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي

بلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ
ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم
ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن
ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله امنت
بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين
فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به
وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعا قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول من قال
هذا القول كان مع محمد وال محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني
اتوجه اليك بمحمد وال محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني
بهم وجيهاً في الدنيا والاخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم
ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا
انصرفت قل اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد
وال محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم
في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة
اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به
في طلبتي فاجعلني به وجيهاً في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي
بهم مقبولة وذنبي مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا ارحم الراحمين عنه

عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم
واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك
ولا تؤمني مكرك فانه لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله
والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله **باب الدعاء في
ادبار الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن
عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول
اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد
عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم
انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي
ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال
ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي
وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت اولبسني
انواع البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد
العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير
الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر
اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي ومالي وولدي اللهم ادرأ

عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا
الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء
ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها
مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يده ويجعل بطونها مما يلي
السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة
والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار حتى يموت جميع الخلائق الا
الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي
مغفرة عزما جزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلوى بعدها
ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله
علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك
واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا
صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني
من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد
كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم
القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون
مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت
المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي

الحمد لحميد ملجميه في وجهي ويقول بعد الفجر قبل ان يتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر
ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا
وزنة العرش يعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسئلك بمسئلة العبد الضعيف الذليل
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة
في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج
قال كتب الي ابوجعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر
صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على
محمد وآل محمد افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس
ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الذي لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت
بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم
وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه
ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وارِه ما يحب
وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم
منه ما يحذرون وارِه فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور

قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم
به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق
اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك
خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش و
برد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا
فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر
نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك
لما تعلم واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام
الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في
السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل
صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي
وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق ومن شر ما خلق
الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وباية الكرسي الى آخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا
يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا صليت المغرب
فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت
ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا
لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد
وال محمد عليك صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في
ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر
الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم
فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر
الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسئله من فضله
قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل
ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني
مولاي العبد الصالح عليه السلم

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم
بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ان
يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني

من فضلك

بلغ قبالا

من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة
صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع
فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسئل ومن عطيتك اسئل ومن يدك الملأى
اسئل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بي كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق
قال ابطا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله عنه ثم قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله ما ابطاك عنا فقال السقم والفقر فقال له الا اعلمك دعاء
يذهب الله عنك به السقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا
بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر
عليه السلم قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا
خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الحاجة
وسالته ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة
الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني

صاحبة دعا

واوسع علي من رزقك وابسط لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد عن ابي الجارود عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به
يرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود
ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله
عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب
كل شيء ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا
يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين
يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته
وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن
ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول
اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام سألت قوت
النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام
جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت
الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال قوت

المصطفين

قال

المصطفين ثم قل اسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابراهيم عليه السلام
دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما
حظرت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار
عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد استبطأنا
الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير
من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا
ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو الله
بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع
حوائجي واتوصل بها في الحياة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها
علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك
سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته
وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه
اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك
يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا
اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الخلود ومساكن الاخيار
وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها و
زلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم

الازل بالسكون الشدة والضيق

من كادني فكده ومن ارادني فارده وفلّ عني حدّ من نصب لي حدّه واطفِ عني نار من
شبّ لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني همّ من ادخل
عليّ همّه وادفع عني شرّ الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة
واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدّق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي
ومالي **باب الدعاء للدين** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج عن وليد بن صبيح قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلم دينا لي على الناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك
تيسّر على غرمائي بها القضاء وتيسّر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه واله رجل فقال يا نبي الله الغالب عليّ
الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه واله قل توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مرّ على
النبي صلى الله عليه واله فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت
لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد لقيت من وسوسة
الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرّر هذه الكلمات توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله

عني

عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسّع عليّ رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلم كان كتبه لي
في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك
وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني
ونفسي فادّه عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف عليّ منه شيئا تقضيه
من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
انّ محمدا عبده ورسوله وانّ الدين كما شرع وانّ الاسلام كما وصف وانّ
الكتاب كما انزل وانّ القول كما حدّث وانّ الله هو الحق المبين ذكر الله
محمدا واهل بيته بخير وحيّا محمدا واهل بيته عليهم السلم **باب الدعاء
للكرب والهم والحزن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي
اسمعيل السرّاج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي عليهما السلم يا ابا حمزة
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي
ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا
ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصابه غم او همّ او كرب او
بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه
وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد

عن ابيه

علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف عليه السلام في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه
فقال يا غلام ما تصنع هيهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه
قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله عز وجل يقول
لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم
اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم
كان من قصته ما ذكر الله عز وجل في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام الذي
دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال
ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك
التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
كففت به فرعون عن موسى عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين
وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج
همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرا آية الكرسي والمعوذتين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام اذا خفت امرا
قال
فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا
وكذا وفي حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات

والارض

والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله وقال ابو
عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح
وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك
تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم
وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلام في الامر
يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر
منقلبي واهد قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي
وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني
ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا
تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني
وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك
رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك
علي ان تعذبني وتبليني الهي ذكر عوائدك يونسني والرجاء لانعامك يقويني ولم
اخل من نعمك مذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجائي والحافظ لي
والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن
يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية
لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال
عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن

بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه
قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك
اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما ابالي اذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي
واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم
انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت
وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما
قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه
قال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلم نظر الى
ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي
خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر
مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا

الحر فاضرب فخرج ابو عبد الله عليه السلم من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك
ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال
ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا
من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال
قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل
محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد
بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسألني ان اكتب
الى ابي جعفر عليه السلم في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سأل محمد بن
حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه
شيء اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله
فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن بعض عن ابيه
اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول لابنه يا بني من اصابه
منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او
اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا
شاهد كل ملاء وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي
موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت
حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو
فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو بها احد الا كشف الله عنه ان شاء الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يدخلني الغم فقال اكثر من قول الله الله
ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك
وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم
اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القران نور بصري
وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان دعاء النبي صلى الله عليه واله ليلة الاحزاب
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي
فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلم قال خرج
بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم
يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال قال هذا
الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
قال سألت ابا الحسن عليه السلم دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسئلك بوجهك
الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها
شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن
فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد
وال محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في

بحق لا اله الا الله

رقعة اخرى يأمرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسئلك
في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او
مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك و
من شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى
كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم يا
لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة
مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن خان
عن علي بن سور عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اذا كان لك يا سماعة الى الله
عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا
من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على
محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد
عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار
والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه
السلم رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما
فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن
علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله
الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته

يقول والله لاتركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا انهبته ولا ذرية الا سبيتها
قال فهمس بشيء خفي وحرك شفته فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما
والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر و
اعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل
الا بما يشبهه فقال صدقت فقد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم
ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال
على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد
حسينا عليه السلام سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله
ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه
فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج
له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه
فخذها ثم تصدق بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين
عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله و
من الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت وجهي
واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن

ابي

نجران

ولا ذرية الا سبيتها

نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند
العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد
غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك
الها آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز المهتدي عن يونس عن
عن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا
فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي وقد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر
ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك
باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في
الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه
مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت
من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتكى بعض ولده
فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك
فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت هذا الذي قد
ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال
لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه
ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله

فداك

١٢٩٦

فوضعا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين
وقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات
صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من
شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني
واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عني كله علي بن
ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعا
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي بالبلاء
فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا
تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث مرات
الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها الله عني
عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر
وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم
فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع
دموع وبكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم
امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله
من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله

عز وجل بها الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات
عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة
الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به
لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله
الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على
مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان بن عثمن عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ
بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن هشام بن الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء
ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن

عن محمد بن عيسى عن ابي الفتح صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل
بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي عليه السلام فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على
بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينشر
بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان
بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك
سبع مرات ولا اقل من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار
بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القران
العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان
تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي
على محمد وآل محمد احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله
بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك
الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت ارحم

بار

باب الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال
الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت
على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي
منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ
برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد ومن شر كل قريب او
بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر
كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن
شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي
صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا عليهما السلام فقال اعيذكما بكلمات الله التامة
واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة
ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال
هكذا كان يعوذ ابراهيم عليه السلام اسمعيل واسحق عليهما السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا

امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله
العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر و
من شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من
كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها
اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات
واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه
السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة
واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم
وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرؤها ثم تقول في الثالثة بسم الله اعيذ
فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات النعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه
كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر
اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وال محمد
وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني

العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد
الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه عقرب
ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في
بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم
مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليكم
بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء
والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح متى ما آب احمد بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب
من شر كل اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن
صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام
يسأله العوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين
وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا
رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى و
ابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما سألك
به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك
باسمك الذي تمسك السموات ان تقع على الارض الا باذنك الا اماتنى ان
تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من
الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا
بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله
وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبد
وابن امتك حبيبي عبدك بني الله صلى الله على رسول الله وآله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت
عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود
عليه السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين
من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله عز وجل قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض
فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طأطأ
راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن
بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة
استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي و
مالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام
وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده

فليقرأ

فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة
عن بكر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك
ما يشاء من انواع البلاء **باب الدعاء عند قراءة القرآن** قال كان
ابو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك
الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المبين ولك الحمد انت المتعالي بالعز
والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك
والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر الحكيم العظيم
ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت
علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا
ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير
حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته
وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره
وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك
وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من
عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك و
على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك و
نهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله

ولجور عن حكمه والغلق عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله
والغلو
واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع
حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرايضه اللهم ارزقنا حلاوة
في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في اناء الليل
والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد
الراقدين وانبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين
اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجايبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده
وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه
في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا
لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الايات وذكرنا بما ضربت فيه
من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا
به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا
تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك و
علما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت
به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم
اجعله لنا وليا تثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله
لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم
الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا
ريا يوم الظماء ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى

وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض و
اهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك
سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القران

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسئل العباد مثلك اسئلك بحق
محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك
وعيسى كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور
داود وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته
وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته
واسئلك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته
على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت
به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به
الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به الموتى واسئلك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان ترزقني حفظ القران واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي و
بصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري
برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي
حديث اخر زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم
وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسئلك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك
الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعالي الذي

بملء الاركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض
الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد
ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم
يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن اللهم ارحمني بترك معاصيك كل
ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور
بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني
وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن ولاد عليه
صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن
سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اجعلني اخشاك
كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بسخطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك
لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي و
متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه
قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اللهم آمني على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا وزوجني سالما

من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام
قال قل اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء
احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير
يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا
للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر
الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا
سيداه يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسالك ان لا
تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتي في كل
كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب
والبعيد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو
وتعنيني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته
وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن
جمالك و عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسالك بجلالك و

كرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السّلم
قال قال لي اكثر من ان تقول اللّهمّ لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال
قلت امّا المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كلّ عمل تعمله تريد
به الله عزّ وجلّ فكن فيه مقصّرا عند نفسك فانّ النّاس كلّهم في اعمالهم فيما بينهم وبين
الله عزّ وجلّ مقصّرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرّحمن بن اعين قال
قال ابو جعفر عليه السّلم لقد غفر الله عزّ وجلّ لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا
بهما قال اللّهمّ ان تعذّبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله
له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمّه عن الرّضا عليه
السّلم قال يا من دلّني على نفسه وذلّل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان
في الدّنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمّد بن ابي حمزة عن ابيه
قال رايت علي بن الحسين عليهما السّلم في فناء الكعبة في اللّيل وهو يصلّي فاطال القيام
حتّى جعل مرّة يتوكّا على رجله اليمنى ومرّة على رجله اليسرى ثمّ سمعته يقول بصوت
كانّه باك يا سيّدي تعذّبني وحبّك في قلبي اما وعزّتك لئن فعلت لتجمعنّ بيني وبين قوم
طال ما عاديتهم فيك محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرّقّي قال انّي كنت اسمع ابا عبد الله عليه السّلم اكثر ما يلحّ به في الدّعاء على
الله بحقّ الخمسة يعني رسول الله صلّى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السّلم عنه عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن ابي ايّوب عن ابراهيم
الكرخي قال علّمنا ابو عبد الله عليه السّلم دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة
اللّهمّ انّي تعمّدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك
ارجا منّي لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتولّ قضاء كلّ حاجة هي لي بقدرتك

عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فانّي لم اصب خيرا قطّ الّا منك ولم يصرف عنّي
احد شرّا قطّ غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني
النّاس في حفرتي وافضي اليك يا ربّ بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن عطيّة عن زيد الصّائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم ادع الله
لنا فقال اللّهمّ ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصّلوات
اللّهمّ انّهم احقّ خلقك ان تفعله بهم اللّهمّ افعله بهم عدّة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السّلم قال كان امير المؤمنين عليه السّلم يقول اللّهمّ منّ عليّ بالتّوكّل
عليك والتّفويض اليك والرّضا بقدرك والتّسليم لامرك حتّى لا احبّ تعجيل
ما اخّرت ولا تاخير ما عجّلت يا ربّ العالمين محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
عن محمّد بن سنان عن يحيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول وهو رافع يده الى السّماء ربّ لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقلّ
من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدّموع من جوانب لحيته
ثمّ اقبل عليّ فقال يا ابن ابي يعفور انّ يونس بن متى وكله الله عزّ وجلّ الى نفسه
اقلّ من طرفة عين فاحدث ذلك الذّنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله فقال
لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد
قال رفعه اتى جبرئيل عليه السّلم الى النّبيّ صلّى الله عليه وآله فقال له انّ ربّك
يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حقّ عبادتي فارفع يديك الىّ و
قل اللّهمّ لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيّتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله

الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء
كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة
كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك
الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره
اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل
القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك
الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة
العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد
في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى
ولك الحمد في المثاني والقران العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت و
تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت
فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك
وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا
نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا
ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معوية
اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلم فشكا اليه الابطاء في الجواب

في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو
قال قل اللهم اني اسالك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون
المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور
ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور تضيء به كل ظلمة ويكسر به
كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به الارض ولا تقوم
به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد
ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقر به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج
عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي
سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسالك
بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال
املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلم وهو جامع للدنيا والاخرة
تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم
الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت
الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله
الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله
لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير
وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور
الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت
الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله

الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا
اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله
لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن
وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت
ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل
التوبة وتعفو عن الذنب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول
قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني
طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني
من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا و
في الاخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال
يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا
وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفا ولا يباعدني عنك
ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت
منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم
يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله

قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلم كان رسول الله
صلى الله عليه واله يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسئول اسالك
بنور وجهك واسالك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسالك بملكوتك ودرعك
الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على
محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن الحسين
بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف
بكنية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه
لكل خير ويا من امن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من ساله
تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يساله ولم يعرفه صل على محمد وال محمد واعطني بمسئلتي
من جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة
فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا
الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا
ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم و
حط عني المغرم والماثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عثمن بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا حزنك
امر فقل في اخر سجودك ... الا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء
الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن
ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القران العظيم
ورب محمد خاتم النبيين اني اسالك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه

تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحار ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح
في الطلب علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك و
تصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا
تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ
بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في
سوء استنقذتني منه يا رب العالمين اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك
تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين
من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك
على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة و
والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع و
من دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان
الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا
تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسالك الثبات على دينك والتصديق بكتابك
واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني
من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك
عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي

بصيرا

جميع ما سالتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك
تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واشهد بما شهدت به على نفسك وملائكتك
واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك
وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم انت
السلام ومنك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلم في
صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راهما
انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذا ابوذر قد مر
بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند
اهل السماء فاساله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه السلام
جاء ابوذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما منعك يا اباذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله
ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذلك جبرئيل
عليه السلم يا اباذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل عليه السلم دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم
يسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل عليه السلم ان لك دعاء تدعو به معروفا
في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الامن والايمان

شهدت

والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار
الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا
الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال وكان ابو جعفر عليه السلم يسميه
الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على
جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله
رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما
حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله
ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك
مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه
حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن
علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي و
عاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل
خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني
اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني
به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر
على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم
ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي
وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به
ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن

عبادتك

عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي
ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا
في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل
فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم
ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل
علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة
الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة وألبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي
واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت
وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي
ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان
يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب
التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر
الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي
تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء

واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي
تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء
واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن
محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم يا عدتي في
كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان
من دعاء امير المؤمنين عليه السلم اللهم كتبت الاثار وعلمت الاخبار و اطلعت
على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك
مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك
لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك
لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي ولا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا
وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه
السلم هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده
واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد
والثناء الجميل والحمد اسالك مسئلة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك
وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك ذال
بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته
وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته
ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسالك اللهم
سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل

اليك

اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانتي ومنطقي وذل مقامي ومجلسي و
خضوعي اليك برقبتي اسالك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد
من الغواية واسالك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة
افضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسالك القوة في
طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب
لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من
ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني
او من يحمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه
ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي
واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلائك عندي واظهر نعمائك علي
كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم و
تعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل
الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف وصرت الى الخوف
من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي و
اعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي
واقصر اجلي في بعد وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا املي
عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابليت واوليت ان لم تعني على شكر
ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته و
اسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها
اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد

حرأني على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها
طايعا ودعتني دواعي الاخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما
سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب
خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وتكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك
ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا
وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسالك
بايمان العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي من
كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن
ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري
الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والضلالة
بالهدى او الكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه
دعاء علي بن الحسين صلوات الله عليهما عليهما السلام وزاد في اخره امين رب العالمين ابن محبوب قال
حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم
اني اسالك بحرمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول
في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها
مني خطأ او خطر بها علي خطرات الشيطان اسالك خوفا توقفني به على حدود رضاك
وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسالك
اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم او من
حيث اعلم اسالك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة

والصواب

والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي
ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي
وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى
وبعد الرضا واسالك الخيرة في كل ما تكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا
بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي
بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره
ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك
اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة
وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو و
وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته
وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم
ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم
وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المومنين وتوكلهم
ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسالك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين
ومرافقة النبيين اللهم اني اسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك اللهم

انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل

ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم

اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها

لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله

شئ عن شئ ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسالك ان

تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي

رميم انك على كل شئ قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني

على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقتني له فصنعت غير الذي خلقتني له فنعم المولى انت

يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك

ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدات الاصوات وسكنت

الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك

قبل الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول

كل شئ ويا اخر بعد كل شئ ويا من ليس له عنصر ويا من ليس لاخره فناء ويا اكمل منعوت

المعطين ويا اسمع المطيعين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد

وملكه مستقيم اسالك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله

الا انت اللهم انت الصمد اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تدخلني الجنة

برحمتك يا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا

عليه السلام علمني دعاء واوجز قال فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه

اسالك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه

السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين كان لي

مال

مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه

درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا افعله

قال قل قال واي شئ اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة

ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة

انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت

انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت

بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك

على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم تمنعك

جرئتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك

ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد

بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل

لكرمك اقررت بذنبي ولعزتك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري

بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب

الدعاء ويتلوه كتاب فضل القران

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على محمد واله اجمعين

الطيبين الطاهرين

م م م م م

م م م

م

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن
عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق
والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله
عليه وآله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل
فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل
من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء
فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل
من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء
والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر
اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته و
صفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا
فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي
صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه

بصفته

بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه
وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا
حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه
الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا
وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة
الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي
الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض
وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول
الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي
ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك
فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم
احسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في
صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب
متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل
به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك
يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول
نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت
بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى
رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي

مواظبا على تعاهدي يحب بحبي ويبغض ببغضي فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه
حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت
بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي
وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته
الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت
جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا
انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد
فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر عليه
السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد
اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم
على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل
جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد
بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم
الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو
كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم

وفي الحديث ماحل بر القرآن اى مصدق مجم

وباطنه

وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا
تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل
جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العزيز
الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر
السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم
امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه
منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب
البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام
اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكى رجل
الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف
بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن
بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله لا يرجع الامر
والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا

نشب في الشي اذا وقع فيما لا مخلص منه

وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة
وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا
الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا الى النار ؛ حميد بن زياد
عن الحسين بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان القران زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار ؛ علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت
المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر اي شاهد
الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلم ؛ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال يجيء القران يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون
هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين
فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان
اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره
ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه
فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي
هي له فينزلها ؛ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدواوين يوم القيمة

ثلثة

ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين
ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان
السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القران امامه في احسن صورة
فيقول يا رب انا القران وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي و
يطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز
الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله
من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية
صعد درجة ؛ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم
بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين
عليهما السلم لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران
معي وكان عليه السلم اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن
غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين
اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو
القران قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه
الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القران فيجوزهم كلهم حتى اذا
انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون
هذا القران فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل القران

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين

الكفارنجي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل القران في اعلى درجة من الادميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القران حقوقهم فان لهم من الله
العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلم قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القران
فانه ياتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا
القران الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت
دمعتك اؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم
من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى
بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره
ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ اية صعد درجة ويكسى ابواه
حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القران ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قرأ القران وهو شاب مؤمن اختلط القران بلحمه ودمه وجعله
الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القران حجيزا عنه
يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم
عطاياك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه
تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القران يا رب قد كنت

ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال
له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا
وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القران وان
احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى باعلى صوته
يا حامل القران تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القران تزين
به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القران فكانما ادرجت
النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القران فنوله لا يجهل مع من
يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو و
يصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القران ومن اوتي القران فظن ان احدا من الناس
اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم
فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القران ورجل اوتي القران ولم يؤت الايمان
ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم يؤت القران ولا الايمان قال قلت جعلت
فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القران فمثله كمثل التمرة
طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القران ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس
ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القران والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها

طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القران فمثله كمثل الحنظلة
طعمها مر لا ريح لها. علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد
عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينه عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما
السلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه
كلما جاء باوله ارتحل في اخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله
القران فراى ان رجلا اعطى افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية
بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من قرا القران فهو غني ولا فقر بعده
والا ما به غنى. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا معاشر قراء القران اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤل وانكم مسؤلون
اني مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتي.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا قال نعم
فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من
اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القران علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة
على قدر ايات القران يقال له اقرا وارق فيقرا ثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد
خوفا على نفسه من موسى بن جعفر عليهما السلم ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا
فاذا قرا فكانه يخاطب انسانا. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حملة القران عرفاء اهل الجنة والمجتهدون

قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة

باب من يتعلم القران بمشقة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذي يعالج القران
ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران. علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من شدد عليه حفظ القران
كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين. علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى
يتعلم القران او ان يكون في تعليمه

باب من حفظ القران ثم نسيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال
عن ابي اسحق عن ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك اني كنت قد قرات القران فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه
قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة
ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قراها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة
وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرا القران
ليقال فلان قاري ومنهم من يقرا القران ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرا
لينتفع به في صلوته وليله ونهاره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من نسي سورة من القران مثلت له في صورة
حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما
تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا. ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد

عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم القران القران ان علي دينا كثيرا
وقد دخلني ما كاد القران ان يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلم القران القران
ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة
فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها
ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول
انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة
واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس
بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل قرا القران ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر
بن سويد عن يحيي الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت
مني منه طايفة حتى القران لقد تفلت مني طايفة منه قال ففزع عند ذلك حين
ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة
حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلم عليك فيقول و
عليك السلم من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي
بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان
من يتعلم القران ليقال فلان قاري ومنهم يتعلم فيطلب به الصوت فيقال فلان

حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من
علم ذلك ومن لم يعلمه **باب في قراءته** علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن
ابي عبد الله عليه السلم قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان
ينظر في عهده وان يقرا منه في كل يوم خمسين اية علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي
بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ايات القران خزاين فكلما فتحت خزانة
ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي يقرا فيها القران** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمن عن ليث بن ابي سليم
رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها
قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنايس والبيع وعطلوا بيوتهم فان
البيت اذا كثر فيه تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما
تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيي بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى
مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو
القران يتراياه اهل السماء كما يترا اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن
احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبد الله
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه
البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض و
ان البيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته و

ويهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القران

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر
عليه السلم قال من قرا القران قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن
قرا في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قراه في غير صلوته كتب الله
له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يمنع التاجر
منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القران فيكتب له
مكان كل اية يقراها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر
بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلم قال من قرا اية من كتاب الله عز وجل في
صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قراها في غير صلوة كتب الله له بكل
حرف عشر حسنات وان استمع القران كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القران
ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي
وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرا القران
فمن لم يقرا قال يا اخا بني اسد ان الله عز وجل جواد ماجد كريم اذا قراه ما معه اعطاه
الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال من ختم القران بمكة من جمعة
الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات
من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام

فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر ايات في
ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية
كتب من القانتين ومن قرا مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين
ومن قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار من بر القنطار
خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حريز عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين
عليهما السلم وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استمع حرفا من
كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
قال لا اقول بكل اية ولكن بكل حرف من باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو جالس
في صلوته كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة
ومن قرا حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع
له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت
فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ختم القران الى حيث يعلم

باب قراءة القران في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب

بن زيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا القران في المصحف متع ببصره وخفف
على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن بن النضر عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله به
الشياطين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال
ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد
بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قراءة
القران في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القران
على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف
فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة باب ترتيل القران بالصوت
الحسن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن
سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ورتل القران ترتيلا
قال قال امير المؤمنين عليه السلم بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل
ولكن افزعوا به قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم اخر السورة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القران نزل بالحزن فاقراوه
بالحزن علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقراوا القران بالحان
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي

اقوام يرجعون القران ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم
مقلوبة وقلوب من يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلم قال ذكرت
الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلم كان يقرا فربما مر به المار
فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه
قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقران
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرا عمن اخبره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اعرب القران فانه عربي علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلم اذا وقفت بين يدي فقف موقف
الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت
الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان
من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال النبي صلى الله عليه واله لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى

عن السكوني علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت ٭ سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم احسن الناس
صوتا بالقران وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته ٭
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن
محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلم يكره ان تقرا قل هو الله احد بنفس
واحد ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي جعفر عليه السلم اذا قرات القران فرفعت به صوتي جاءني
الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرا قراءة ما بين
القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقران صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت
الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القران

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت ان قوما اذا
ذكروا شيئا من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت
يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا
نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ٭ ابو علي الاشعري عن محمد
بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم مثله

باب في كم يقرا القران ويختم

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اقرا القران في ليلة قال لا يعجبني ان تقراه في اقل من شهر

عدة

الهذرمة السرعة في القراءة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرا القران في شهر رمضان
في ليلة فقال لا فقال ففي ليلتين قال لا فقال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد
ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله
عليه واله يقرا احدهم القران في شهر او اقل ان القران لا يقرا هذرمة ولكن
يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسال الله عز وجل
الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار ٭ محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن
خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له في كم اقرا القران فقال اقراه
اخماسا اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا ٭ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن
ابي الحسن عليه السلم قال قلت له ان ابي سال جدك عن ختم القران في كل ليلة
فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان
فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم
ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي
فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه واله ختمة ولعلي عليه السلم
اخرى ولفاطمة عليها السلم اخرى ثم للائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليك فصيرت
لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون
معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلث مرات ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم

وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل ناثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشرة مرة بنى الله له اثنى عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن

ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول قل هو الله

لاحد ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن
بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرا آية
الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قراها في دبر كل فريضة لم يضره
ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقراها
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره
ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة آية من القران من حيث شئت ثم قل اللهم
اكشف عني البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها
قنوت ليلة ومن قرا مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القران يوم القيمة ومن قرا خمسمائة
آية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب الله عز وجل في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات
والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد
بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرا
فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن بن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدع ان يقرا في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها
جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها
سبعون الف ملك حتى نزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان
اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة
سبعون الفا وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق
صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا
وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قرا الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال
ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين
مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد
في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات
وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل
لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا
ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا
الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول من استكفى بآية من القران
من المشرق الى المغرب كفي الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة

قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرا عليها انا انزلناه في ليلة القدر
ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ وتزاد فيها ما ان شاء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم
وبقل هو الله احد اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك
ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه
ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد
بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ
بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال والذي بعث محمدا صلى الله
عليه واله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء يطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق
او افلات دابة من صاحبها او ضالة او ابق الا وهو في القران اراد ذلك فليسأل
عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق
فقال اقرا هذه الايات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا
الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قراها فقد امن الحرق
والغرق قال فقراها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها
فلم يصبه شيء ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي
وانا منها على وجل فقال اقرا في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون فقراها فذلت له دابته وقام اليه رجل اخر
فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا
تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه

ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه
اخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا
دينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك
فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله تعالى ثم قام اليه اخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرا يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة
رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن الابق فقال اقرا او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الابق ثم قام
اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد
الشيء ليلا فقال اقرا اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله
وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلم من بات بارض قفر فقرا هذه الاية
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال
فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه الاية فتغشاه الشيطان
قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرا هذه الاية فتغشاه الشيطان
فاذا هو اخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرا الاية فقال
الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع
الى امير المؤمنين عليه السلم فاخبره فقال له رايت في كلامك الشفاء والصدق
ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من
قرا اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز 1012
وجل له براءة من الشرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابي عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه
من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها
ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك
كريم من عند ربه فيقعد عند راسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه
كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول
ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك
فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا
كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم
يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم قال قراء القران ثلثة رجل
قرا القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا
القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء
من حملة القران ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله
واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فاولئك يدفع الله العزيز

الجبار

الجبار البلاء واولئك يديل الله عز وجل من الاعداء واولئك ينزل الله تبارك وتعالى (اي يصرف)
الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى
عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول نزل القران اثلاثا 1030
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان القران نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن و
احكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل القران اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض
واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
محمد بن الحسن بن السري عن عمه عن علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال اول
ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره
اذا جاء نصر الله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل شهر
رمضان الذي انزل فيه القران وانما انزل في عشرين سنة بين اوله واخره
فقال ابو عبد الله عليه السلم نزل القران جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت
المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه واله نزلت صحف ابرهيم
في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل
الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من

شهر رمضان وانزل القران في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
تتفأل بالقران علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق
قال عرضت على ابي عبد الله كتابا فيه قران مختم معشر بالذهب وكتب في اخر سورة
بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القران بالذهب وقال لا يعجبني ان
يكتب القران الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تاخذ المصحف في الثلث الثاني
من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك فتقول اللهم اني اسألك بكتابك
المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان
تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان
او غيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القران والفرقان اهما شيئان
او شيء واحد فقال عليه السلام القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القران واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف
يجيء من قبل الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القران
نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند
الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله

عليه السلام قال نزل القران بإياك اعني واسمعي يا جارة   وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به
ما قد مضى في القران مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا
عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان السمط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القران قال اقرؤوا
كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلام
مصحفا فقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها
اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي
بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل
القران بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن ابي
مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في
البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية الا الى الله تصير الامور الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر عليه
السلام اقرا قلت من اي شيء اقرا قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال
اقرا من سورة يونس قال فقرات للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة قال حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا
اشيب اذا قرات القران علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال
يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي

عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يقرا اخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره
عن الحسين بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القران الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد
ما معه من القران ايعيد ما قرا قال نعم لا باس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا
من القران ليس على ما يقراها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرا
كما يقرا الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم عليه السلام قرا كتاب الله
عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام
الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله على محمد
صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القران
لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم
حين جمعته لتقراوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرا القران ثم ينساه ثم يقراه ثم ينساه اعليه
فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب
عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر
وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قراها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين
واني لاركع بها بعد عشاء الاخرة وانا جالس وان والدي عليه السلام كان يقراها في

يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه
لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل
يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد
اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد
كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الراي فذكرنا فضل القران
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرا على قراءتنا فهو ضال
فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما نحن فنقرا
على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان القران الذي جاء به جبرئيل عليه السلام
الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القران بعون الله ومنه و
كرمه وفضله ويتلوه كتاب العشرة من كتاب
كافي تصنيف محمد بن يعقوب الكليني
رحمة الله عليه وعلى جميع المؤمنين
والمؤمنات وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما
كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالصلوة في المساجد
وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا
لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين خلطائنا
من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون
مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد
بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا
مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم
ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين
خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم
فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم
ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري

وبين قومنا وبينا بيننا

عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى انه
من يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلم واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم
والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا
جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا
جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه
وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني
ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل
علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل
كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها اداهم للامانة و
اقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه
فتقول من مثل فلان انه لادانا للامانة واصدقنا للحديث باب حسن المعاشرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل
الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم
قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة
من صحبه ومخالفة من خالفه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من

ما لحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله ۞ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انا نريك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ۞ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا
واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما
عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة باب من يجب
مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن الحسن عن محمد بن
سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء اخلاقه
ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل
الفرار من اللئيم الاحمق ۞ عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان
عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح
ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون ۞ عنه عن محمد
بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن
ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان
كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه

١٠٣٧ ما كان ابو جعفر عليه السلام

الى خيارا فخيارا وان كانوا

قال

قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا
امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى
الي عيوبي ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان
عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم
يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته
لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا
تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة
وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب من تكره مجالسته
ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم
الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق
والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على
امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك
واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد
نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه
وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق
فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله

قيل يريد بالتلاد اصحاب القديم المجرب وبالمحدث المتجدد والمتصف بصفات الكمال ... ١٢٩٩

١٠٣٨

الماجن الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل

عز وجل وانظروا الا انفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له
فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه
ومخرجه من عنده شين عليه ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى ١٠٣٦
عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمرء المسلم ان
يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم ان
صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن ، محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك تستتم
المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان
حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار
للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي
على الفجار ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلم قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة
فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابة من هم عرفنيهم قال اياك
ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب
واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك ومصاحبة البخيل اياك

فانه

فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان
ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله
عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ١٠٣٠
وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ، عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء
والجلوس مع الاغنياء ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم
بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فتكون
ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن ادم يحب مثله
ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار
والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر
يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن المراء الجدال ومنه دع المراء وان كنت محقا
قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ، ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم
عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك ومصادقة الاحمق
فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك. باب التحبب
الى الناس والتودد اليهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اعرابيا
من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس
يحبوك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال مجاملة الناس ثلث العقل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ان المعاملة الجميل

النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث
يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس
اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال التودد الى الناس نصف
العقل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة
ويكفون عنه ايديا كثيرة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن صلح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسن بن
علي عليهما السلم القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان
قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع و

الحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم

تقطع وتحسم. باب اخبار الرجل اخاه بحبه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه
السلم اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلم قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما. باب التسليم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة. وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام
قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا
تجيبوه. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله و
برسوله من بدا بالسلام. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان رحمه الله
يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله
عز وجل يحب افشاء السلام. عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله

قال

عليه السلم قال ان الله عز وجل البخيل من بخل بالسلام. عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا

السلم

سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم
فاذا رد احدكم فليجهر برده لا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلم
يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس

عجبا للمحب كيف ينام
كل نوم على المحب حرام

بأمان تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

عليه السلم قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله ‌• عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه ١٠٣٣

السلم يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة

الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة • من

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند

العطاس يقول ويرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام

عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره •

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلم يقول ثلاثة

لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام • عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم

قال من التواضع ان تسلم على من لقيت • احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن

ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال مر امير المؤمنين عليه السلم بقوم فسلم

عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال

لهم امير المؤمنين عليه السلم لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم

عليه السلم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت • محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من تمام

التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة • علي بن ابرهيم عن ابيه

عن النوفلي

عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه

السلام يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن

١٠٣٤ سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله

عليه السلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير • علي بن ابرهيم

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه

السلم قال القليل يبدؤن الكثير بالسلم والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال

يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال • عدة من اصحابنا عن

عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه

السلم قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت

جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة •

سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم

قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان قوم في

مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم باب اذا

سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم

قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة

اجزأهم ان يرد واحد منهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن

بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلّم من القوم
واحد اجزأ عنهم واذا ردّ واحد اجزأ عنهم **باب التسليم على النسا** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلّم على النساء ويرددن عليه السلام
وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلّم على النساء وكان يكره ان يسلّم على الشابة منهن
ويقول اتخوّف ان يعجبني صوتها فيدخل عليّ اكثر مما اطلب من الاجر **باب التسليم
على اهل الملل** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة
عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر
فقال مثل ذلك فردّ عليه كما ردّ على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ رسول
الله صلى الله عليه وآله كما ردّ على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام
والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وآله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثّلاً لكان مثال سوء ان الرفق
لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول
الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما
رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلّم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلّم
عليكم كافر فقولوا عليك؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم فاذا سلّموا عليكم فقولوا وعليكم؛ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا

ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلّموا على الرجل
وهو جالس كيف ينبغي ان يردّ عليهم فقال يقول عليكم؛ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا سلّم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك؛
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش
فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره
فليكفّ عن آلهتنا ونكفّ عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا
فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبّره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل
لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطاؤن اعناقهم
فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال يقولون لا اله الا الله فقال فوضعوا
اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله
الا اختلاق؛ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام؛ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلّم
عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك؛ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام ارأيت

اي هذا الا كذب تخترعونه اختراعا

ايأتي الطبيب وهو نصراني ان يسلم عليه ويدعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عروة

عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قيل لابي عبد الله عليه السلم كيف ادعو لليهودي

والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن

وهب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني

1037 قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي

الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه

السلم القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن

مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضا

باب مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي

بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الرجل

يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء

اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدا بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما العلج بالكسر فالسكون وجمعه الاعلاج الرجل الضخم من كفار العجم

يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدا به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله

صلى الله عليه واله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن

مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم عن الرجل يكتب الى الرجل

من عظماء عمال المجوس فيبدا باسمه قبل اسمه فقال لا باس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة

بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم

رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلم وانى لك باخيك كله واي الرجال

المهذب باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي

بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انظر قلبك

فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال

سمعت رجلا يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه

يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ۞ ابو بكر الحجال عن محمد بن عيسى

القطان المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله

1038 عليه السلم اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك

عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلم لا تنسني من الدعاء قال او تعلم

اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا

تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك تدعو لهم فقال هل

قال علمه علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني

عن ابي عبد الله عليه السلم قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما

بلغ قبالة قد احدث باب العطاس والتسميت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني

المسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده

اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتشوا الناس فتبقوا بلا صديق

هر در مقام تجربه با دوستان مباش حاشا غريب بيكس و بيار ميشوي

1299

1036

شمّته فيقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه و
يتبعه اذا مات علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرّجل فسمّتوه ولو كان
من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمّر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنّا
جلوساً عند ابي عبد الله عليه السّلم اذ عطس رجل فما ردّ عليه احد من القوم شيئاً
حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمّتم انّ من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى
وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمّته اذا عطس محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السّلم فعطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك فقلت له
جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او
كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمداً
وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه
السّلم يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد قال سألت العالم عليه السّلم عن العطسة وما العلّة في الحمد لله
عليها فقال ان لله نعماء على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى
ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من انفه
فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنّا

1040

عند ابي عبد الله عليه السّلم فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلاً فعطس ابو
عبد الله عليه السّلم فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السّلم الا
تسمّتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته
واذا عطس ان يسمّته او قال ان يشمّته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه
السّلم نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكّر الله عز وجل قلت ان عندنا قوماً
يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين
فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السّلم فقال الحمد لله ولم يسمّته ابو جعفر
عليه السّلم وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمّته ابو جعفر عليه السّلم علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السّلم ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن
عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السّلم ما لهم ويلهم
نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان
ابو جعفر عليه السّلم اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله
واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او
غيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلم قال عطس غلام لم يبلغ الحلم
عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه
وآله بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان

عند ابي

بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله
لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك
ولنا فان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن اية او شيء فيه ذكر الله فقال ١٠٤١
كل ما ذكر الله فيه فحسن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن
نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلم فقال الحمد لله
رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا   ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه
السلم من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه
بالحمد   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي
اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي واهل بيته صلى الله عليه واله لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها
فقلها وان كان بينك وبينه البحر   ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه
السلم فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلم يرحمك الله
فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه   علي بن ابرهيم عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة
عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة

يغفر الله

يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس للمريض دليل
العافية وراحة للبدن   محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن
عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن
كله ما لم يزد على الثلث فان زاد على الثلث فهو داء وسقم   احمد بن محمد الكوفي عن علي بن
الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طائر
اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم
القيمة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت
اجالس ابا عبد الله عليه السلم فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال
لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك
من اين تخرج قال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها
من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة
يامن الموت سبعة ايام   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث
عند العطاس   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان الرجل يتحدث
بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

١٠٤٣

بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله نصف بقول الحديث عند العطاس * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه
السلم قال اذا عطس الرجل ثلثا فسمته ثم اتركه **باب وجوب**
اجلال ذي الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام امنه الله
من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعنا ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة
في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن
عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من اجلال الله عز وجل
اجلال المومن ذي الشيبة ومن اكرم مومنا فبكرامة الله عز وجل بدا ومن استخف
بمومن ذي شيبة ارسل الله اليه من استخف به قبل موته الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم **باب اكرام الكريم**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح

عدة

١٠٤٤

عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رجلان على امير المومنين عليه السلم فالقى
لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المومنين عليه
السلم اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن يحيى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين عليه
السلم لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي صلى الله
عليه وآله بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول
الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم **باب حق الداخل**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا
معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج **باب المجالس**
بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول المجالس بالامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة
او ذكرا له بخير باب في المناجات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان القوم ثلثة
فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه ويوذيه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه
السلم قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش
وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا
القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعيه وكان يجثو
على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله
متربعا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي
قال رايت علي بن الحسين عليهما السلم قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت
ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست
هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري

عن معلى بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلم متوركا رجله
اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما
هي شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش
جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلم متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين
يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به
الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم
على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال رايت ابا عبد الله
عليه السلم يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده و
صومعته بيته علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الاخبا حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال
ان كان يغطي عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة 1047

باب الدعابة والضحك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سالت ابا الحسن عليه السلم فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام
يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عني الفحش ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا
فيضحك رسول الله صلى الله عليه واله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته
اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن
ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما
الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب
عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف مداعبة
بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور قلت
على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يداعب الرجل يريد ان يسره
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله
عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ضحك المؤمن تبسم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه
السلم قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء

الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان لا تبدين عن واضحة وقد عملت يقول
الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن
1048 ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والمزاح
فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمزة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال القهقهة من الشيطان
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة بن العابد
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كثرة الضحك يذهب بماء الوجه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اياكم والمزاح فانه
يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحقد والغش
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلم
قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله
عليه السلم وابي جعفر عليه السلم او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه
وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن كيده
الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المزاح السباب
الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم والمزاح فانه يذهب

بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن ابي العباس عن
عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تمار فيذهب بهاؤك ولا
تمازح فيجترأ عليك علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه
السلم انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح
فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابرهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان يحيى بن
زكريا عليه السلم يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلم يضحك ويبكي
وكان الذي يصنع عيسى عليه السلم افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه
السلم

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن
ابن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف
وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف
وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال
ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس
على ما اتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم
وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره
ان رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا

في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره قال فامر رسول
الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم وسلمان واباذر ونسيت الاخر واظنه المقداد
ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لا يأمن جاره بوائقه فنادوا بها
ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه قال قرات في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله كتب
بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا
اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله عليه
السلم قال حسن الجوار يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان يعقوب عليه السلم لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني و
اذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما
ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنله
منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلم ينادي مناديه
كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغدا فليات الى يعقوب عليه السلم واذا امسى
نادى الا من اراد العشا فليات يعقوب عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاءت
فاطمة عليها السلم تشكوا الى رسول الله صلى الله عليه واله بعض امرها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه واله كريمة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله

١٠٥١

واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عن النهيكي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلم قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكاه اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الحميد

١٠٥٢

عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره

باب حد الجوار

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلم قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلم فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان يقيم عليه
اصحابه اذا مرض ثلاثا علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له
الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين
عليه السلام فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد ١٠٥٣
تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه
السلام هذا من تمام حسن الصحابة ان يشيع الرجل صاحبه هنيهة اذا فارقه وكذلك امرنا
نبينا عليه السلام فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله
الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما
عرفه اسلم **باب التكاتب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب. ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام
اولى بالله ورسوله **باب النوادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط
رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل
فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما
فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه

واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله
عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء
ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
١٠٥٤ خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه اتدرون
ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه
فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو
ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله
فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا
رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان من العجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه
السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان
النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا
اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها
والبر بالاخوان في العسر واليسر **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز

الحوش شدة الاختلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته منها ولم تقض حاجتها
محمد نور بن ابراهيم ١٢٩٩
دنبه

عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده
شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام
عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب
على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن عن الحسن
بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي
فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يبدا بالرجل في الكتاب قال لا باس بذلك من الفضل يبدا الرجل
باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله عليه
السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم
ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا
فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترب
الكتاب وقال لا باس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية
انه راى كتبا لابي الحسن عليه السلام متربة **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن القراطيس
تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شي من ذكر الله عز وجل قال لا تغسل بالماء اولا
قبل عنه عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول

يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وخرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمن عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاسم من اسماء
الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله عز وجل
ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار
عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال
اغسلها تم كتاب العشرة ويتلوه ان شاء الله تعالى وتقدس كتاب الطهارة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد الامين وآله الميامين الاكرمين
قد كتب هذا الكتاب المستطاب على يد
الفقير الحقير الضعيف المحتاج الى
رحمة الله الملك العالم بن
علي رضا محمد كاظم الرضوي
الحسني الحسيني القائني
في منتصف شهر
رجب المرجب ثم
سنة اثني عشر وماية
بعد الف من الهجرة
النبوية المحمدية

[illegible]
١٢٩٩

[illegible]
١٣٢٢
[illegible]
اللهم اجعله من الصالحين والعابدين
[illegible]

١٠٥٧

١٠٥٨